

بايدن: الجيش الأفغاني رفض القتال... تشديد سعودي على حفظ الأمن والاستقرار... وبوادر «تقبل» إيراني للوضع الجديد

مشاهد مطار كابل تصدم العالم... وتخرج واشنطن



أفغان تسلفوا فوق طائرة وآخرون ينتظرون على مدرج مطار كابل أمس (أ.ب.أ)... وفي الإطار قادة «طالبان» يجلسون في مكتب الرئيس السابق أشرف غني بالصدر الرئاسي (أ.ب.)

وجاء كلام بايدن في وقت تصاعدت انتقادات الجمهوريين لـ «أسلوب الانسحاب» من أفغانستان. ووصف زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس النواب كيفين مكارثي طريقة تنفيذ الانسحاب بـ«الخطأ الذي سيخيم علينا لعقود». وامتدت الانتقادات إلى أوروبا حيث لمحت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل إلى أن واشنطن في قرار الانسحاب لم تتشاور مع حلفائها الذين واكبوها في حربها بأفغانستان. وقالت وزارة الخارجية السعودية أمس، إن المملكة مهمة بمتابعة الأحداث الجارية في أفغانستان. وأضافت في بيان أن الحكومة السعودية «تأمل في أن تعمل حركة (طالبان) وكل الأطراف الأفغانية على حفظ الأمن والاستقرار والأرواح والممتلكات، وتؤكد في الوقت ذاته وقوفها إلى جانب الشعب الأفغاني الشقيق وخياراته التي يقرها بنفسه من دون تدخل من أحد». وتحدث الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش خلال جلسة طارئة لمجلس الأمن، أمس، عن تقارير «تقشر لها الإبدان» من أفغانستان. وشدد على «اجم التهديد الإرهابي العالمي» الذي يمكن أن ينطلق من هذا البلد.

وفي بادرة لتقبل الوضع الأفغاني الجديد، تعهد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي بأن تبذل بلاده جهوداً لإقامة الاستقرار في أفغانستان، معتبراً الانسحاب الأميركي من الجارة الشرقية بأنه «هزيمة عسكرية». وكان حساب تابع لـ«طالبان» أعلن في «تويتر» أمس، أن مقاتلي الحركة أزالوا أعلام الحسينيات من شوارع كابل، ورفعوا مكانها أعلام «الإمارة»، في وقت تشهد فيه مناطق الشيعة إحياء مراسم عاشوراء هذه الأيام. (تفاصيل 2 و4 و5 وصفحات الري)

الرياض: عمر البديوي
واشنطن: علي بردي وهبة القدسي ورنّا ابتر
باريس: ميشال أبونجم

شكلت مشاهد آلاف المواطنين الأفغان وهم يتعلقون بطائرات مزرعة ومخيرة للقلق، لكنه تمسك محاولين الفرار من حركة «طالبان» التي استولت على العاصمة الأفغانية يوم الأحد، صدمة واسعة حول العالم، كما زادت الضغوط على الرئيس الأميركي جو بايدن الذي يتعرض لانتقادات واسعة بسبب طريقة تنفيذ الانسحاب من أفغانستان. وأقر بايدن، ليل أمس، بأن المشاهد التي تصل من أفغانستان مزرعة ومخيرة للقلق، لكنه تمسك بصحة قراره الانسحاب وما وصفها بأنها «مقبرة الإمبراطوريات». وشدد على أن الولايات المتحدة أعطت الجيش الأفغاني «كل فرصة» للتمكن من محاربة «طالبان»، لكن القادة السياسيين الأفغان استسلموا وهربوا من البلاد فيما رفض الجيش الأفغاني القتال. وتابع أن القوات الأميركية يجب ألا تقاتل وتموت في حرب رفضت القوات الأفغانية خوضها، مؤكداً أنه لن يكرر أخطاء الماضي بالبقاء والقتال في صراع ليس في مصلحة الولايات المتحدة. وجدد رفضه «توريت» النزاع إلى رئيس خامس من بعده، وقال إن الاختيار أمامه عندما تولي الرئاسة كان إما اتباع الاتفاق الذي تفاوض عليه الرئيس السابق دونالد ترامب أو العودة للقتال، لافتاً إلى أن مهمة بلاده في أفغانستان لم تكن بناء دولة بل مكافحة الإرهاب وهذا ما نجحت في تحقيقه من خلال إضعاف «القاعدة» وقتل زعيمها أسامة بن لادن.

في مقالين لـ التشرق الأوسط:

• روبرت فوردي: قصة مروحياتين • فيتالي نغومكين: روسيا وأفغانستان... البحث عن نهج جديد (رأي)

البرهان وحمدوك يحتفلان بأعياد الجيش في الفشقة السودان يهدد باستعادة أراض من إثيوبيا بالقوة

الارض سودانية». بدوره، وجه حمدوك رسالة إلى إثيوبيا، أكد فيها أن السودان يسعى لجوار وسلام وتتمتع، لكنه في الوقت ذاته قادر على حماية أراضيه. وقال حمدوك إن كل المواقف والمعااهدات الدولية تؤكد سيادة السودان على هذه الأرض. وأضاف: «نريد أن تكون علاقتنا جيدة مع إثيوبيا، لكننا لن نتنازل عن شبر واحد من أرض السودان». (تفاصيل ص10)

السلمية لأن ترجع إلينا. سنسلك الطرق الدبلوماسية من أجل هذا، لكن لدينا خيارات أخرى»، في إشارة إلى الخيار العسكري. وأشار إلى أن هناك ما بين 6 و7 جيوب في منطقة الفشقة لا تزال خارج سيطرة الجيش السوداني، «ونريد من الجارة إثيوبيا أن تستشعر علاقتنا معها، وتستمع لصوت العفل». وأضاف: «أخبرنا الاحتفال بأعياد القوات المسلحة في الفشقة للتأكيد على أن هذه

جماهيري بمنطقتي ود الكولي وعاروض بالفشقة على بعد نحو بضعة كيلومترات من الحدود الإثيوبية، بمناسبة الذكرى الـ 67 لتأسيس الجيش السوداني، وحضره عدد من أعضاء مجلس السيادة الانتقالي، ووزراء الخارجية والدفاع والمالية والخفافة والإعلام. وفي كلمته، قال البرهان: «لدينا أراض باقية في الفشقة ونسعى عبر التفاوض والطرق

الخرطوم: محمد أمين ياسين
لوح قادة السلطة الانتقالية في السودان، ضمناً باللجوء إلى الخيار العسكري إذا لم تنسحب القوات الإثيوبية مما تبقى من أراض في الفشقة شرق البلاد. وجاء ذلك خلال كلمتين ألقاهما كل من رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان، ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك، في احتفال

تفاهات تساعد على إنتاج حلول لمشكلات المنطقة باشتراك جميع دول جوار العراق، وأن المشكلة السورية في طبيعة هذه المشكلات». وأضاف البيان: «مما أثار استغرابنا البيان المتسرع للإخوة في وزارة الخارجية الذي أنساق وراء تسريبات من جهات إعلامية غير مطلعة، وانجز إلى مسائل افتراضية لا وجود لها». (تفاصيل ص2)

الفياض منتقداً «الخارجية» وضّحت للرئيس السوري سبب عدم دعوته انقسام عراقي حول «دعوة» الأسد إلى قمة بغداد

الكتاب الإعلامي للفياض بيانا نفى فيه توجيه دعوة إلى الأسد، وانتقد «الخارجية». وجاء في البيان أن الفياض نقل إلى الأسد رسالة «رئيس الوزراء السيد مصطفى الكاظمي لتوضيح أن عدم توجيه دعوة حضور للجانب السوري لا يعبر عن تجاهل العراق للحكومة السورية الشقيقة ومكانتها الراسخة؛ إنما هو تعبير عن الحرص على إنجاح مؤتمر نسعى من خلاله إلى توفير

أمس دعوة إليه لحضور القمة التي من المقرر أن تعقد في 28 الحالي، سارعت وزارة الخارجية العراقية إلى إصدار بيان أكدت فيه أن «الحكومة العراقية تؤكد أنها غير معنية بهذه الدعوة، وأن الدعوات الرسمية تُرسل برسالة رسمية وباسم دولة رئيس مجلس الوزراء العراقي»، مشيرة إلى أنه «لا يحق لأي طرف آخر أن يقدم الدعوة باسم الحكومة العراقية». وفي وقت لاحق أمس، أصدر

بغداد، «الشرق الأوسط»
أثارت دعوة الرئيس السوري بشار الأسد، من عدهما، إلى قمة «دول الجوار الإقليمي» المقرر أن تستضيفها بغداد أواخر الشهر الحالي، انقساما وهيبة «الحشد الشعبي». وبعد تقارير في وسائل إعلامية مقربة من «الحشد» أفادت بأن رئيس هيئته، فلاح الفياض، وجّه خلال لقائه الأسد

الإعلام الرسمي «يفطي» احتجاجات الساحل السوري

موسكو تقترح «تهجيراً جديداً» من درعا إلى إدلب

على الساحل السوري بسبب انقطاع مياه الشرب. وعلى الضد من سياسة التعتيم المخبئة في الإعلام الرسمي حيال هذه الأحداث، سارع يوم أول من أمس (الأحد) المسؤولون في المحافظة، ليرافقهم الإعلام الرسمي، لاحتواء الغضب الذي بدأ بالتفجر في محافظة تعتبر حاضنة النظام العسكرية والخزان البشري الأكبر لقواته المسلحة، وأيضاً المحافظة ذات النصيب الأكبر من أعداد القتلى والمصابين من قوات النظام خلال الحرب. (تفاصيل ص6)

ومراقبة تنفيذ خطة الطريق التي قدمها الجانب الروسي. ويتألف «مركز التنسيق» من اللواء الروسي نائب رئيس «المركز الروسي لأطراف المتنازعة»، وممثل من وزارة الدفاع، وممثلين عن الأجهزة الأمنية في درعا، وممثل اللجنة المركزية للتفاوض في درعا. على سعيد آخر، وبعد ساعات من الاجتماع الأول للرئيس السوري بشار الأسد مع الحكومة الجديدة، اندلعت احتجاجات في ريف طرطوس

إلى فتح مركز تسوية لأوضاع المسلحين الذين ليست لديهم رغبة بالخروج (إلى إدلب) باستثناء مسلحي تنظيم (داعش) و«جبهة النصرة». وكان المناطق الرسمي باسم لجان التفاوض بمناطق التسويات في درعا، المحامي عدنان المسألة، قد صرح بأنه بعد اجتماع عقد الأحد؛ جرى تشكيل مركز تنسيق مكلف بتنظيم وإجراء مفاوضات ومحاادثات لإيجاد الحل بدرعا البلد بالطرق السلمية والإشراف على الأوضاع

السلاح والذخيرة». وقالت مصادر محلية في درعا البلد إن حالة من انقسام سادات المنطقة إزاء المقترحات. وجاء في الورقة، التي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها، اقتراح «تشكيل مركز مشترك لمراقبة الوضع في درعا البلد، وتنفيذ خريطة الطريق بإشراك ممثلين عن وزارتي الدفاع الروسية والسورية، وإعادة عمل أقسام الشرطة في درعا البلد، وتنظيم دوريات سورية روسية، إضافة

درعا: رياض الزين
دمشق: «الشرق الأوسط»
تضمنت «خريطة طريق» قدمها الجانب الروسي، ممثلاً في قائد جميع القوات الروسية في سوريا، ورئيس أركان القوات الروسية في سوريا، للجان المفاوضات في درعا وللنظام السوري، عدداً من البنود، بينها تهجير معارضين إلى إدلب وإعادة عمل الأجهزة المنفذة للسلطة في درعا البلد، وتشكيل لجان لتنفيذ مهمات سحب

أهالي ضحايا تفجير عكار يرفضون «طمس الحقيقة»

ميقاتي يرجح التأليف على الاعتذار... والمهلة الخميس

الأميركية في بيروت دوروثي شيا إلى قصر بعبدا واجتماعا بعون. وقال مقاتي اليوم للاقاء عون مجدداً. في غضون ذلك، أعلن أهالي ضحايا انفجار خزان الوقود في عكار بشمال لبنان أنهم يرفضون أي محاولات لطمس الحقيقة، وحذروا من يحاول القيام بذلك، وأكدوا أنهم يريدون في البداية دفن ضحاياهم ثم لكل حادث حديث. وقال أحد أقرباء 3 ضحايا لـ«الشرق الأوسط» إنهم يترقبون نتائج التحقيقات. (تفاصيل ص3)

بيروت: «الشرق الأوسط»
يقرب موعد تشكيل الحكومة اللبنانية من الحسم قبل يوم الخميس المقبل، وهو الموعد يتوقف فيه قطاع التعليم تأليفها نجيب ميقاتي، بحسب ما قالت مصادر تواصلت معه لـ«الشرق الأوسط». ونقلت عنه أنه سيبني موقفه في ضوء النتائج التي يتوقعها بدءاً من أمس، مع تصاعد موجة الضغوط باتجاه الرئيس اللبناني ميشال عون التي برزت جلياً في زيارة السفارة

بدايته 11 يوماً فقط. وكشفت وزارة التعليم أمس عن عزم هيئة «الصحة العامة» التبليغ بهذه الإجراءات للوزارة والجامعات، والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، خلال الأسبوع التالي، وذلك على ضوء إعلان وزارة التعليم عن صدور التوجيه السامي بالموافقة على البات العودة الحضورية للعام الدراسي الجديد. وتشترط الوزارة الحصول على جرتين من لقاح فيروس «كورونا» بحضور أعضاء هيئة التدريس ومنسوبي الجامعات، وللمعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات إلى المرافق

سياسيون رأوا أن السلطة الانتقالية «غير مفوضة» تساؤلات حول فتح الحكومة الليبية ملف ترسيم الحدود

القومي الليبي» التي تعد الداخلية الليبية «خط الدفاع الثاني»... وقال عضو مجلس النواب الليبي حسن الزرقاء، إن فتح الحديث حول قضية ترسيم الحدود يحتاج إلى حكومة تتمتع بدعم شعبي وبرلماني واسع وهو أمر غير متحقق حالياً للحكومة الحالية». وأضاف الزرقاء متسائلاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «الجميع يعرف أن مناقشات ترسيم الحدود قد تستغرق سنوات، فلماذا إشارة هذا والحكومة الراهنة

القاهرة: «الشرق الأوسط»
أثار اجتماع عقده وزير الداخلية في حكومة «الوحدة الوطنية» الليبية، اللواء خالد مازن، لمناقشة إعادة تشكيل لجنة ترسيم الحدود البرية والبحرية تساؤلات حول فتح هذا الملف الحساس في وقت تعاني فيه البلاد ارتباكاً وطبقاً لتفاصيل الاجتماع الذي أشارت إليه وزارة الداخلية، جرت مناقشة «إعادة تشكيل اللجنة لجميع الجهات ذات العلاقة» مع تأكيد الوزير مازن أن الأمر يعتبر «من خصوصية الأمن

إسرائيل: حجب منحة قطر عن «حماس» وراء التصعيد
مباحثات مصرية - يابانية تناقش «سد النهضة» وقضايا إقليمية
رئيس «أطباء بلا حدود» يكتب مشاهدات من جنوب السودان
عادل كرم لـ التشرق الأوسط: أمثل على مزاجي (يوميات الشرق)

إسرائيل: حجب منحة قطر عن «حماس» وراء التصعيد
مباحثات مصرية - يابانية تناقش «سد النهضة» وقضايا إقليمية
رئيس «أطباء بلا حدود» يكتب مشاهدات من جنوب السودان
عادل كرم لـ التشرق الأوسط: أمثل على مزاجي (يوميات الشرق)

السفيرة الأميركية ترحب من القصر الرئاسي بإطار عقوبات أوروبية على لبنانيين ميقاتي: احتمال تشكيل الحكومة أكبر من احتمال الاعتذار

بيروت، الشرق الأوسط



الرئيس اللبناني ميشال عون لدى اجتماعه مع السفيرة الأميركية في بيروت دوروثي شيبا أمس (الترجمة اللبنانية)

رحبت السفيرة الأميركية في بيروت دوروثي شيبا من القصر الجمهوري في بعدا أمس، بإطار العقوبات الجديدة التي أعلن عنها الاتحاد الأوروبي لتعزيز المساهمة والإصلاح في لبنان، محذرة من أن التأخر في تأليف حكومة تنفيذ الإصلاحات العاجلة يهدد بانزلاق الوضع المتردي أصلاً إلى كارثة إنسانية. وفضلت محاولات منذ عام لتشكيل حكومة جديدة تخاطب المجتمع الدولي وتنفذ الإصلاحات المطلوبة لاستخراج مساعدات دولية إلى لبنان تضعه على سكة الإنقاذ. وبعد اعتذار السفير مصطفى أديب في العام الماضي، واعتذار الرئيس سعد الحريري في الشهر الماضي عن مهمة تأليف الحكومة، سعى البرلمان اللبناني الرئيس نجيب ميقاتي الذي عقد تسع جولات من المحادثات، آخرها أمس، مع شريكه الدستوري في التأليف رئيس

الجمهورية ميشال عون. وقال ميقاتي عقب خروجه من لقاء مع عون هو التاسع منذ تكليفه بتأليف الحكومة: «نحاول حل موضوع الحكومة بالطريقة الملائمة للجميع على أن تكون حكومة تواجه الواقع الموجود في لبنان ونريد أن نتصافر الجهود كي تقوم الحكومة بواجباتها». وأشار ميقاتي إلى أن «الحديث مع عون كان بالعمق»، لافتاً إلى أنه «سيكون لنا لقاء آخر هذا الأسبوع»، مشيراً إلى «أننا نحلنا بموضوع الأسماء». وتابع: «العبارة في النهاية ولن أشرح من هذا المنبر المشاكل الموجودة». وقال ميقاتي:

«نسبة تشكيل الحكومة أكبر من نسبة الاعتذار ولا وقت محدد لدي ولكن المدة ليست مفتوحة». وإثر تفاقم الأزمات، وغداة انفجار خزان المحروقات في عكار في شمال لبنان أسفر عن مقتل 28 شخصاً، زارت السفيرة الأميركية في بيروت دوروثي شيبا الرئيس المكلف نجيب ميقاتي والرئيس اللبناني ميشال عون حيث قدمت تعازيها للخصائر بالأرواح والإصابات الخطيرة والمعاناة جراء انفجار عكار الأحد.

وقالت شيبا إنها بحثت مع ميقاتي «الجهود اللبنانية لتشكيل حكومة بسرعة»، كما بحثت المكلف نفسه مع عون. ووجدت تأكيدات «الطابع البالغ الإلحاح للوضع»، موضحة أن «الشعب اللبناني يعاني والاقتصاد والخدمات الأساسية والأقصاد هذه مسؤولية الحكومة الأحيان. هذه مسؤولية الحكومة لكننا نعلم أن الشعب اللبناني ليس بإمكانه الانتظار».

في موازاة ذلك، حثت شيبا «أولئك الذين يواصلون عرقلة تشكيل الحكومة والإصلاح على وضع المصالح الحزبية جانباً»، وقالت: «لقد رحبنا بإطار العقوبات الجديدة التي أعلن عنها الاتحاد الأوروبي لتعزيز المساهمة والإصلاح في لبنان، وستواصل الولايات المتحدة التنسيق مع شركائنا بشأن

بيروت، محمد شقير

لم يأت تحرك السفيرة الأميركية لدى لبنان، دوروثي شيبا، باتجاه رئيس الجمهورية ميشال عون، والرئيس المكلف بتشكيل الحكومة نجيب ميقاتي، من فراغ، وإنما لتقديرها أن مشاورات التأليف ما زالت تراوح مكانها، ولم تحقق أي تقدم، ويمكن إذا استمرت على حالها أن يضطر ميقاتي إلى الاعتذار عن تأليفها، وهذا ما لمح إليه للذين تواصلوا معه، وتحديداً رئيس المجلس النيابي نبيه بري وروساء الحكومات السابقين وآخرين. ومع أن بري أبدى تفهماً لوقفه، فإنه دعا للقيام بمحاولة أخيرة لعله يتمكن من إخراج عملية التأليف من التازم، وهذا ما يراهن عليه مصر نيابي بقوله إن الأجواء الآن أفضل من السابق، ولكن تبقى الأمور بخواتيمها، بإعلان التشكيلة الوزارية.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر سياسية بان ميقاتي يتبع سياسة النفس الطويل في مشاورات التأليف التي يعدها مع عون، ويحرص في معظم اللقاءات على وضع جرعات من التفاؤل والإيجابية، تقديراً من أنه الظروف الصعبة غير الموسوقة التي لا يمكن للبلد لم تعد تحتمل ترحيل تشكيل الحكومة.

وأكدت المصادر السياسية أن تدخل دوروثي لدى عون بدأ يعطي مفاعيله الإيجابية، من خلال استعداده لتنعيم موقفه، وقالت إن ميقاتي وهو يخوض مشاورات تأليف الحكومة مع عون يحرص على سحب كل الذرائع التي يتذرع بها الأخير لتأخير تشكيلها، ويبدى مرونة وإيجابية لئلا يسجل عليه أنه من يؤخرها، وقالت إنه رغبة الصادق معه لأن ما يتطلع إليه يكمن في أن البلد غياب حكومة إصلاحية فاعلة يتدرج يوماً بعد يوم ويسرعة ليس نحو الانهيار فحسب، وإنما على طريق التقلت الأمني والفوضى، وصولاً إلى الانفجار الشامل.

وكشفت أن ميقاتي ليس في وارد تمديد أزمة التشكيل لأنها ستقود حتماً إلى انهيار البلد وتهديد كيانه، وقالت إن اجتماع عصر أمس بعون يُفترض أن يشكل نقطة تحول إيجابية على طريق إنقاذ البلد، وإلا فكل أحداث حديث، مشيرة إلى أنه لا ينبغي مساهمة التهويل على عون أو تهديد الحيطان، إنما لقناعته بوجود ضرورة اليوم قبل الغد لولادة حكومة تستعيد ثقة اللبنانيين، وتكون قادرة على التوجه نحو المجتمع الدولي طلباً للمساعدة.

وأملت المصادر نفسها بأن يكون عون قد التقط الإشارات الدولية والإقليمية التي تلح عليه بتسهيل تشكيل الحكومة، وإلا فإن البلد ذاهب حتماً إلى كارثة اقتصادية ومعيشية يدرك من أين تبدأ، لكنه يصعب عليه التغبان إلى أين ستنتهي، خصوصاً أن الوضع يزداد حاداً يوماً بعد يوم من مزيد من التازم الذي لن توقفه التدابير الأمنية. ودعت عون إلى عدم التفريط بالفرصة المتاحة حالياً لوضع البلد على سكة الانفراج بعيداً عن المكابرة والعناد، وبالتالي التصالح التي يقدمها الفريق السياسي المحسوب عليه، ويتولى الإشراف عليه سياسياً، ويديره رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل.

ورأت أن قاعدته السياسية مازومة، كحال الآخرين، وهذا ما يدعو إلى التنبه من إقدام البلد في مغامرة سياسية بتعطيل تشكيل الحكومة، ما لم توفر له الترتيبات

و ساقوم بواجباتي حتى النهاية، وأمل أن تبدأ معي مرحلة إعادة إعمار لبنان نفسياً ومادياً على أن يستكملها الرئيس الجديد في وقت تطهير الأرض من الإرهابيين والخلايا النائمة، وصولاً إلى تعزيز السيادة وإجراء الانتخابات النيابية على أساس القانون الانتخابي الجديد، ونأمل اليوم أن نتوصل إلى الحد من الأزمة من خلال تشكيل حكومة جديدة خلال الأيام القليلة، رغم سعي المعرض للعرقلة، التشكيل، والباشرة بالاصلاحات البنوية والمفاوضات مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لإعادة بناء لبنان وتنظيمه إدارياً وسياسياً وعلى مختلف الصعد».

ووجدت عون تأكيد سعيه المتواصل لإجراء التدقيق الجنائي

وقال: «كلما اقترب الأمر من التحقيق زادت الضغوط لئلا، معتبراً أن «الفساد وليد الضهنية المافوية، كما أتيتت الواقع على مر العصور، وهناك ما تحقق أخيراً لجهة رفع السرية المصرية».

وقال عون: «لن أستقيل

لبنان في فرنسا: «بدانا منذ بداية العهد بالعمل والسعي لتحقيق الإنجازات من خلال قوانين لتزيم واستخراج النفط مرورا بحملة تطهير الأرض من الإرهابيين والخلايا النائمة، وصولاً إلى تعزيز السيادة وإجراء الانتخابات النيابية على أساس القانون الانتخابي الجديد، ونأمل اليوم أن نتوصل إلى الحد من الأزمة من خلال تشكيل حكومة جديدة خلال الأيام القليلة، رغم سعي المعرض للعرقلة، التشكيل، والباشرة بالاصلاحات البنوية والمفاوضات مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لإعادة بناء لبنان وتنظيمه إدارياً وسياسياً وعلى مختلف الصعد».

ووجدت عون تأكيد سعيه المتواصل لإجراء التدقيق الجنائي

وقال: «كلما اقترب الأمر من التحقيق زادت الضغوط لئلا، معتبراً أن «الفساد وليد الضهنية المافوية، كما أتيتت الواقع على مر العصور، وهناك ما تحقق أخيراً لجهة رفع السرية المصرية».

وقال عون: «لن أستقيل

أزمة ليست ظرفية بل تعود إلى التسعينات، مما أدى إلى إفكار البلد والاعتماد على اقتصاد ريعي ضائع من ديونه وضاعل من فرص العمل فيه»، لافتاً إلى «مساهمة عدد من الظروف في اشتداد هذه الأزمة بدءاً من ارتفاع الدين الإجمالي مرورا بالحرب السورية وتداعيات أزمة النزوح على لبنان وصولاً إلى العجز في الميزان التجاري». وإذ أشار إلى «مساهمة الإضرابات التي شملت المناطق في إطار الحراك المدني في تعطيل التجارة والصناعة والإنتاج»، لفت إلى «تداعيات جائحة (كورونا) على الوضع العام، ومن ثم مساهمة انفجار مرفأ بيروت التي أصابت كل اللبنانيين من دون استثناء وأدت بالإضافة إلى الخصائر بالأرواح وسقوط عدد كبير من الجرحى إلى وقف العمل به»، متناولاً في سياق حديثه عن الظروف، «وضع الفتوى على استخراج النفط وأزمة المصارف».

وقال عون خلال استقباله وفد «للمجلس الوطني للجمع من أجل

الحسم الحكومي في لبنان قبل الخميس... والأجواء أفضل

بيروت، محمد شقير

الوزارية الضمانات التي تؤمن له استمرار إرثه السياسي بشخص باسيل. وقالت إن على عون أن يختار بين إنقاذ ما تبقى من عهده وتعويم صورته، على الرغم من أنه يدرك سلفاً أنه لا مجال لانفراج «الثقل الضامن» في الحكومة، ووضعه بتصرف ورثته السياسي. وعدت المصادر نفسها أن تشكيل الحكومة يقرب من الحسم، وتحديداً في اليومين المقبلين قبل يوم الخميس المقبل، وهو الموعد الذي حدده ميقاتي، بحسب الذين تواصلوا معه، ليكون له كلام آخر. وقال إنه سيبدى موقفه في ضوء النتائج التي يتوقعها بدءاً من أمس، مع تصاعد موجة الضغوط باتجاه عون التي برزت جلياً في زيارة السفيرة الأميركية لبيدبا واجتماعها به. فالسفيرة الأميركية كانت قد التقت ميقاتي قبل أن تلقى عون، لكن تحذيرها من الانزلاق جاء في تصريح لها من بعدا، كانها تعز من قناته بتحميله مسؤولية عدم تسهيل تشكيل الحكومة، وإلا لماذا أرتأت عدم الإدلاء بموقف بعد مقابلتها ميقاتي؟ كما أن تحذيرها من انزلاق أكثر فاكتر نحو الكارثة يأتي في أعقاب جولة اللقاءات التي عقدها رئيس وكالة الاستخبارات الأميركية المركزية، ويليام بيرنز، مع القيادات العسكرية والأمنية التي تمحورت حول ضرورة إيلاء الأولوية للحل السياسي بتشكيل حكومة جديدة، وإلا فإن هناك صعوبة في الإمساك بالبلد والإبقاء عليه مسووماً، على الرغم من أن القوى الأمنية التي تمر بضائقة معيشية، أسوة بالسواد الأعظم من اللبنانيين، تمكنت حتى الساعة من الحفاظ على الاستقرار تحت سقف «التعايش» مع المتفرضين على المنظومة الحاكمة والطبقة السياسية.

لذلك، فإن الحزب الذي بدأ يستعد لمغادرة رقعة التفاؤل المحزني التي يعكسها بعد لقاءاته بعون، وهو يتجه لاتخاذ موقف معتد فيه عن تشكيل الحكومة، ما لم تنتج اتصالات اللحظة الأخيرة في إزالة العقبات التي تعترض ولادتها، وهي حتماً يرسم عون، وإلا من استهدفت السفيرة الأميركية في رسالتها التي سطرته من بعدا، وأرادت منها الضغط لقطع الطريق على انزلاق البلد نحو الانهيار الكارثي، خصوصاً أنها لم تكن بعيدة عن الأجواء التي تعطل تشكيل الحكومة، واطلعت عليها وجاهياً من ميقاتي؟

فهل يتمكن الضغط الدولي على عون من أن يؤدي مهمته في إقناعه بعدم التفريط بالخطوشة الأخيرة لتشكيل الحكومة، لئلا يأخذ البلد إلى المجهول بعد أن إحاطته السفارة الأميركية علماً بأن «الانفراج» عن الحكومة يقع على عاتقه، ولم يعد من مجال للمناورة، خصوصاً أن السفارة شيا حملت إليه رسالة ليست أميركية فحسب، وإنما أوروبية، بالبنائية على المجتمع الدولي؟

وعليه، لم يعد في وسع عون الهروب إلى الأمام، كما نقول المصادر، لتقلت من الاستحقاق الدولي والإقليمي الذي يحمله مسؤولية تعويل تشكيل الحكومة، ويبدى تفهماً لموقف ميقاتي الذي يراهن على الضمانات الدولية لإخراج لبنان من أزمتها، فهل يجادل عون على ترجمة «تفاؤله» بمواقف ملموسة تقود إلى تشكيلها، خصوصاً أن مصدرأ نيابياً أخذ يتحدث عن نغمة من التفاؤل يُفترض أن تأخذ طريقها بين ساعة وأخرى باتجاه إزالة العقبات التي تعترضها، وهي ليست مستعسمة، ويؤكد أن «الضربة المساوية التي تلقتها عكار تفوق قدرة الكارثة والزلازل». وعن اتهام البعض بتورطه بفاجعة انفجار عكار، يقول: «إن كان لي أي علاقة بالموضوع أطالب بتعليق مستشفتي أمام البراء العام... لا أقبل إلا بماعدامي شقياً».

وكان رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل قد قال أول من أمس (الأحد) إن صاحب الأرض التي وقع فيها الانفجار معروف بقره من «تيار المستقبل» ومعروفة علاقته مع نائبين من «تيار المستقبل» وليد البعريني ومحمد سليمان.

ويؤكد البعريني أن «الأولوية اليوم هي لكشف الحقيقة، كيف حصل الانفجار ومن تسبب به ومن غطى الموضوع ومن ساندته أو أسهم به»، ويختتم بالقول: «نحن اليوم أمام فاجعة كبيرة لا تحمل الزايدات. هناك حقيقة يجب أن نصل إليها».



جندي لبناني يقف بالقرب من موقع الانفجار الذي حصل أول من أمس في بلدة التليل بشمال لبنان وأسفر عن أكثر من 28 قتيلاً وعشرات المصابين (رويترز)

عادل حاويك، هو أيضاً يتحدث بغصة والم، يؤكد الحاويك لـ«الشرق الأوسط» أن الأمور ما زالت متوترة والغضب كبير، مشيراً إلى أن أهالي الضحايا بانتظار نتائج فحوص الحمض النووي لتسليم جثث الضحايا ودفنهم». ويوضح أن «أهالي الضحايا يطالبون بتحقيق شفاف لمعرفة كيف قتل أولادهم... شباب بعمر الورد»، مشدداً على أن الأهالي إن يتركوا «حقهم وحق شهدائهم ولن يمر الموضوع مرور الكرام». ويضيف «نحن اليوم في حالة ترقب والمطالبة جديداً للإسراع بالتحقيق، وننتظر ما ستعلنه الأجهزة الأمنية والقضائية»، ويشير إلى أن الكويخات رياض الحاويك عن صوت

أهالي ضحايا انفجار عكار يدفنون أبناءهم... وينتظرون التحقيق

بيروت، الشرق الأوسط

لم يُخمد الهدوء الحذر الذي يلف منطقة عكار في شمال لبنان بعد حادثة انفجار صهرج المحروقات فجر الأحد، النار المنقودة تحت الرماد. الترقب يعم الخزان الوقود الذي وقع في بلدة التليل، ثم نتاجت التحقيقات التي ينتظرها اللبنانيون وأهالي المنطقة ونوو الضحايا والمصابين.

يتمزج صوت عادل حاويك، خال وعم فقد ثلاث ضحايا في انفجار عكار، بالغضب والحزن. يتحدث بنبرة حادة وصراخ تارة أخرى «علي يبلغ من العمر 18 سنة، وإبراهيم 15 سنة، أما خالد فيبلغ من العمر نحو 22 سنة»، يقول بصوت مرتجع عن ضحايا الثلاثة الذين سقطوا في انفجار عكار، ويضيف: «جهزوا أوراقتهم وكانوا سيسافرون إلى الخارج... كانت مسألة أيام لإجراء فحص البني سي آر قبل السفر». حاويك، ابن بلدة الكويخات العكارية، كان له ولعائته نصيب من مأساة عكار، ويترقب كباقي أهالي المنطقة نتائج التحقيقات، حسبما يؤكد لـ«الشرق الأوسط». يقول إن مشهد عكار يحدث بين الإثني والأحد، مشيراً إلى أن «أعمال التكسير والحرق والتخريب التي وقعت الأحد كانت كربة فعل على كارثة انفجار خزان الوقود»، أما اليوم «فالترقب والحزن سيد الموقف ويعتلب على الغضب». ويقول: «منطقة عكار اليوم في حالة ترقب بانتظار تسلم جثث الضحايا من المستشفيات ودفنهم».

الراعي يدعو لإبعاد حادثة عكار عن التوظيف السياسي والطائفي

بيروت، الشرق الأوسط

دعا البطريرك الماروني بشارة الراعي إلى وجوب إبعاد «الحادثة الأليمة» في عكار التي أدت إلى مقتل 28 شخصاً وجرح العشرات نتيجة انفجار خزان للمحروقات «عن أي توظيف طائفي أو بازار سياسي»، مثنيا على دور الجيش اللبناني والأجهزة الأمنية في «الحد من مأساة المواطنين وضبط فلتان استغلال الفاسدين للأوضاع السائدة والمتاجرة بعون المحتاجين لجهة ملائحة المهريين ومخزني المحروقات وإجبارهم على فتح المحطات وتوزيع الكميات المتوفرة في خزاناتهم. وواصل أهالي الضحايا التعرف إلى ذويهم الذين كانوا في عداد المفقودين نتيجة التشوهات التي طالت أجسادهم، فيما تولى الجيش والخبرات التحقيق في الحادثة، كما تم الاستماع إلى الجرحى في المستشفيات.

وتبلغت قيادة الجيش اللبناني أن فريقاً طبيياً مصرياً من خمسة استشاريين في جراحة الحروق بالإضافة إلى شحنة من الأدوية والمستلزمات الطبية تبلغ طناً ونصف الطن، سيتم إرسالها من مصر لتوزيعها على مستشفى طرابلس الحكومي ومستشفى الجعيتاوي للمساهمة في شفاء جرحى الانفجار الذي وقع في بلدة التليل - عكار.

وشجبت الراعي «حالة الفوضى الهدامة التي فتكت بليخان والتي كانت سبباً من أسباب وقوع كارثة التليل» في عكار في شمال البلاد، مضيقاً أنها «قد تستغل أيضاً لحصول المزيد من الأحداث

الضحايا علي وإبراهيم وخالد زاروه في مكتبه قبل فترة قصيرة، وطلبوا أن يحضروا أوراقتهم للسفر إلى الخارج لتأمين مستقبلهم».

وفي حين يحمل أهالي المنطقة الطبقة السياسية الحاكمة «وأصحاب الحصانات» المسؤولية، يؤكد النائب عن «كتلة المستقبل» في عكار وليد البعريني أنه طلب إسقاط الحصانة عنه، ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «سأتوجه غداً (اليوم) إلى دارة رئيس «كتلة المستقبل» ورئيس الحكومة سابق سعد الحريري ثم أتجه إلى رئيس مجلس النواب نبيه بري لأقدم كتاباً لرفع الحصانة عني».

ويشدد البعريني على أن «الضربة المساوية التي تلقتها عكار تفوق قدرة الكارثة والزلازل». وعن اتهام البعض بتورطه بفاجعة انفجار عكار، يقول: «إن كان لي أي علاقة بالموضوع أطالب بتعليق مستشفتي أمام البراء العام... لا أقبل إلا بماعدامي شقياً».

أفغان في صور



عنصران من «طالبان» على ظهر آلية في كابل أمس (إ.ب.أ)



مسعف يحمل مصابياً فيما مئات المواطنين ينتظرون إجلاءهم في مطار كابل أمس (أ.ف.ب)



مقاتلون من «طالبان» بدورية في العاصمة الأفغانية أمس (إ.ب.أ)



مسلحان أمام راية لـ «طالبان» أمام مقر وزارة الداخلية في كابل أمس (رويترز)



أفغان يحاولون تسلق أسوار مطار حامد كرزاي في كابل (إ.ب.أ)

اجتماع لوزراء الخارجية بحثاً عن «استراتيجية تعامل» مع وصول «طالبان» للسلطة انتقادات أوروبية للسياسة الأميركية ومخاوف من تدفق الهجرات الأفغانية

باريس، ميشال أيونج
من بين جميع قادة الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، بدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الأكثر جراً في انتقاد خطورة الانسحاب الأمريكي من أفغانستان، وما أدى إليه من انهيار نظام الرئيس أشرف غني وسيطرة «طالبان» على الأراضي الأفغانية كافة بعد عشرين عاماً على هزيمتها بوجه القوات الأميركية والأطلسية.

في اجتماع ضمها، أمس، إلى جانب كارتات حزبيها «الاتحاد الديمقراطي المسيحي»، عزت ميركل خطوة الانسحاب المتسرع «لأسباب سياسية داخلية» خاصة بالولايات المتحدة الأميركية، معتبرة أن خروج القوات الغربية من أفغانستان التي كانت المانيا تشارك فيها «يعود لقرار أميركي» بمعنى أن واشنطن لم تتشاور مع حلفائها الذين واكبوها في حربها في أفغانستان منذ عام 2001، في إطار المادة الخامسة من شريعة الحلف الأطلسي. وقارنت ميركل بين تداعي مواقع النظام الأفغاني ولعبة الدومينو، حيث انهيار حجر واحد من شانه التسبب في انهيارات متلاحقة.

وذهب آرمان لاشيت، رئيس حزب ميركل المحافظ والمرشح لخلافتها في الانتخابات، أبعدها منها بقوله إن انسحاب القوات الغربية، بالشكل الذي حصل فيه، يعد «أكبر كارثة لحقت بالحلف الأطلسي منذ قيامه».

من جانبه، قال هايكو ماس، وزير الخارجية الألماني، إن الأسرة الدولية والحكومات واجهزة المخابرات «أخطأت في تقدير تطورات الوضع الأفغاني».

القراءة الألمانية لتطورات الأيام الأخيرة في أفغانستان لا تبدو تغريداً خارج السرب الأوروبي. فقد قالت مصادر دبلوماسية أوروبية في باريس، أمس، إن واشنطن «أخطأت في تقديراتها وجزت حلفاءها وراهما»، مشيرة إلى «إخفاق» الإدارة الأميركية الجديدة في أول اختبار دولي جدي واجهته منذ وصول الرئيس جو بايدن إلى البيت الأبيض بداية العام الجاري. وتضيف هذه المصادر أنه «المهم للغاية» وجود تشاور بين العواصم الغربية من «المهم للغاية» وجود تشاور بين العواصم الغربية الرئيسية لرسم «خارطة طريق» للتعامل مع ما يمكن تسميته «النظام الطالباني الجديد» في أفغانستان.

ولكن كم تبدو المقاربة الأوروبية الراهنة بعيدة عما كانت عليه يوم الخمسين الماضي، عندما هدد الاتحاد الأوروبي الحركة في بيان صادر عن وزير خارجيته جوزيب بوريل لجاء فيه أنه «إذا سيطرت «طالبان» على السلطة بالقوة وأقامت إمارة إسلامية قلن يعترف الاتحاد بها وستفرض عليها العزلة الدبلوماسية».

وستفتقد الدعم الدولي وستواجه نزاعاً متواصلاً وحرباً طويلة المدى. وروبط الاتحاد «أي دعم يقدمه للشعب الأفغاني بحل سام (سياسي) وياحترام الحقوق الأساسية لكل الأفغان بمن فيهم النساء والشباب والأقلييات».

ومن أجل التوصل إلى مقاربة أوروبية موحدة، دعا بوريل، أمس، إلى اجتماع «عن بُعد» لوزراء خارجية الاتحاد، سيعقد بعد ظهر اليوم، وجاء في تغريدة لمسؤول السياسة الخارجية: «في أعقاب التطورات الأخيرة في أفغانستان وبعد اتصالات مكثفة مع الشركاء في الأيام والساعات الماضية، قررت الدعوة إلى اجتماع استثنائي لوزراء خارجية الاتحاد عبر تقنية الفيديو لإجراء تقييم أولي للوضع». وأضاف بوريل: «أفغانستان تفتقد عند مفترق طرق، والأمر يتعلق برفاهية مواطنيها إضافة إلى الأمن الدولي».

بانتظار توافق الـ 27 على خط سياسي موحد، فإن أولوية الأولويات بالنسبة للأوروبيين بمن فيهم المفوضية الأوروبية، اليوم، إخراج طواقمهم الدبلوماسية ومواطنيهم والأفغان الذين تعاملوا معهم في السنوات الماضية. وطلبت المفوضية الأوروبية، من جانبها، من الحكومات الـ 27 توفير تاشيرات للمواطنين الأفغان الذين عملوا لصالحها ويقدر عدد هؤلاء ما بين 500 و600 شخص، يضاف إليهم أفراد عائلاتهم.

وبالحوازي، عمدت العديد من الدول الأوروبية، مثل فرنسا والمانيا وإسبانيا وإيطاليا، إلى إرسال مجموعات عسكرية إلى العاصمة الأفغانية لضمان الخروج الآمن لدبلوماسيها ومواطنيها والآخرين عبر مطار كابل الذي يعد المخرج الوحيد

ظريف استقبال المبعوث الصيني لشؤون أفغانستان... و«طالبان» تزيل شعارات شيعية في كابل

طهران ترصد التطورات الأفغانية بعد «الهزيمة الأميركية»

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»
وجه الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، أوامره إلى المجلس الأعلى للأمن القومي ووزارة الخارجية بمراقبة التطورات الأفغانية من كابل، وتعد بان تبدل بلاده جهوداً لضمان الاستقرار في أفغانستان، معتبراً أن الانسحاب الأميركي من الجارة الشرقية بمخافة «هزيمة عسكرية».

وتناقش رئيسي التطورات في أفغانستان مع وزير الخارجية المنتهية ولايته محمد جواد ظريف. ونقل عنه قوله في اللقاء إن «الهزيمة العسكرية، وخروج أميركا من أفغانستان، يجب أن تتحول إلى مناسبة لإعادة الحياة والأمن والسلام المستدام في هذا البلد».

وعد رئيسي ضمان الاستقرار «الحاجية الأولى لأفغانستان اليوم»، ونقل «ويوترز» قوله إن إيران «تؤيد جهود استعادة الاستقرار في أفغانستان، وبصفتها دولة مجاورة شقيقة، تدعو إيران كل الجماعات في أفغانستان للتوصل إلى اتفاق وطني»، مضيفاً أن «إيران برصد الذكي للتطورات في هذا البلد، لتلزم بعلاقات حسن الجوار مع أفغانستان».

وطلب رئيسي من وزير الخارجية الإيراني، وأمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي، رصد التطورات الأفغانية «دقيقة» ومن كابل، وتقديم تقارير إلى الرئاسة».

وتحت أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي، علي شمخاني، في تغريدة على «ويوترز»: «نحن ندعم شعب أفغانستان وإرادته، كما السواتل الراحين المأهولة، خاصة في ظل الظروف الصعبة جراء جائحة كورونا».

مسيرات للجالية الأفغانية
وخرج أبناء الجالية الأفغانية، وأغلبهم من الشيعة الهزارية، في مسيرة احتجاجية ضد حركة طالبان، اليوم الثاني على التوالي، ونشرت وسائل إعلام إيرانية صوراً تظهر حشداً من المهاجرين الأفغان وسط مدينة قم، وظهرت مقاطع فيديو أن المشاركين في المسيرة يرددون هتاف «الموت للسلطان» و«لا نريد إمارة إسلامية»، وأشارت وكالة «إيسنا» الحكومية، في تقريرها، إلى أن المشاركين أعربوا عن احتجاجهم على «عدم كفاءة الحكومة الأفغانية، وعودة حركة طالبان إلى السلطة، ودعم بعض الدول للجماعة، بما في ذلك باكستان». وكان لافتاً المشاركة النسوية في المسيرة التي شهدت رفع العلم الأفغاني، وافتتاح مكتوبة باللغة الإنجليزية. والأحد، تجهم عدد كبير من المهاجرين الأفغان أمام مكتب الأمم المتحدة في العاصمة

أصول الحكومة الأفغانية في أميركا (لن تكون متاحة لطالبان)

واشنطن، هبة القدسي
أعلن مسؤول أميركي لوكالة الصحافة الفرنسية، أن حركة «طالبان» لن تتمكن من استخدام الاحتياطات الأفغانية في الولايات المتحدة.

وبالتزامن مع عملية إجلاء تجريها القوات الأميركية من العاصمة الأفغانية إثر استيلاء «طالبان» السريع على السلطة، قال المسؤول إن «أصول الحكومة الأفغانية في المصرف المركزي الأميركي لن تكون متاحة لطالبان».

جاء كلامه فيما أكد مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض جايف سوليفان، أن الوضع الأمني في أفغانستان تدهور بسرعة غير متوقعة، وقال سوليفان في مقابلة مع شبكة «إي بي سي»، إن الرئيس جو بايدن يركز في الوقت الحالي على عمليات الإجلاء من أفغانستان. والقي سوليفان باللوم في تدهور الوضع على القوات الأفغانية قائلًا: «ما تعلمناه من مجريات الأسبوعين الأخيرين أن البقاء لمدة عام أو عامين أو 5 أو 10 أعوام ومهما كان نوع التسليم والتدريب والمال والتضحية الأميركية، فإن هذا لم يكن كافياً لوضع الجيش الأفغاني في موضع الدفاع عن البلاد بمفرده».

وتابع: «أسوأ سيناريو بالنسبة لنا

وزير الدفاع يعرب عن «خيبة أمل» في أداء القوات الأفغانية

بايدن يواجه انتقادات بسبب أفغانستان

واشنطن، رفا ابتر
في ظل الأحداث المتسارعة في أفغانستان، تصاعدت الأصوات الجمهورية المطالبة بفتح تحقيق رسمي «بأسلوب انسحاب إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن من أفغانستان».

ووصف زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس النواب كيفين مكارثي، طريقة تنفيذ الانسحاب «بالخطأ الذي سيخيم علينا لعقود»، منتقداً إعلان بايدن بشكل علني عن موعد الانسحاب، ومشيراً إلى أن توقيتها ما كان يجب أن يتزامن مع فترة الصيف (حين تكون حركة طالبان) في أوج تحركاتها». وأضاف زعيم الأقلية أن القوات الأميركية كان يجب أن تدمر كل المعدات العسكرية التي تملكها خلال الانسحاب لتجنب وقوعها بأيدي «طالبان» كما حصل، كما اعتبر أنه كان من الضروري الإبقاء على عدد بسيط من القوات الأميركية للحفاظ على سيطرتها على قاعدة باغرام العسكرية.

وأكد مكارثي، وهو من حلفاء الرئيس السابق دونالد ترمب، أنه سيفتح تحقيقاً للنظر في المعلومات الاستخباراتية التي

وجهاء السويداء يؤيدون «الإرادة الشعبية» في الجنوب

«خريطة روسية» لتسوية في درعا و«عودة السلطة التنفيذية» إلى دمشق



عربة عسكرية روسية في درعا جنوب سوريا (وكالة نيا)

التهجير، الهادف لتحقيق تغير ديمغرافي يغير وجه المنطقة، ويصدر أذى ميليشيات إيران خارج الحدود السورية». وخرج بعدها المناطق باسم لجان التفاوض في درعا موضحاً أن «نشر بنود خريطة الحل، لا يعني موافقة اللجان التفاوضية عليها، بل هو من الواجب لإطلاع الجميع على ما يرد في جلسات التفاوض، وأن ليس هناك ما تخفيه عن الناس، وإن البنود المقترحة من الطرف الروسي هي رهن التشاور والتداول للجميع، وإن اللجنة أكثر الراضين لأي بند يمس بأمن وكرامة الأهالي». وشهدت المنطقة استمرار الخروقات وعدم الالتزام باتفاق وقف إطلاق النار، حيث جرت اشتباكات مع قوات الفرقة الرابعة ومقاتلين محليين عند منطقة الكازية بالقرب من منطقة طريق السيد، كما تعرضت أحياء درعا للقتل للخصف بقذائف الهاون والذبابات.

وفي السويداء المجاورة، أبدت الرئاسة الروحية لطائفة الموحدين الدرزي، الممثلة في الشيخ حكمت الهجري «الإرادة الشعبية في سهل حوران»، قائلاً في بيان صادر عن «المكتب الإعلامي للرئاسة الروحية للمسلمين الموحدين»، الأحد: «لن ننسى التناغم ورسوخ الأصاله والتأخي الصادق بيننا وبين أهلنا الصادقين الأوفياء في سهل حوران، ونحن نقف أيضاً بجانب الإرادة الشعبية الأهلية الاجتماعية الأصيلة لهم ضد كل مظاهر وظواهر الفساد والقتل والأذى، فجراحنا واحدة والأمن واحد، ونحن وإياهم تحت ظل القانون والعدالة والأصول التي توافقنا عليها كما سنها الأجداد والأصلاء».

ومناطق الجيدور يعلنون رفضهم جميع مقترحات خريطة الطريق ورفض تصريحات اللجنة المركزية للرئيس في درعا، مؤكداً على استمرار التزامهم ببندو اتفاق التسوية عام 2018 والذي تضمن إبعاد الميليشيات الإيرانية عن مناطق جنوب سوريا. داعين الجانب الروسي إلى تحمل مسؤولية إبعادهم عن المنطقة الحدودية، وحماية المدنيين. وأوضح البيان أنه إذا لم يستطع الجانب الروسي الالتزام بذلك، فإنهم يطالبون الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا وفرنسا وألمانيا ومصر والأردن، برعاية «اتفاق جديد تحت سقف الأمم المتحدة، بما يضمن سلامة أهل حوران ويبعد عنهم شبح

يوماً لحل كل القضايا العالقة في درعا. وقالت مصادر محلية في درعا البلد إن حالة من انقسام سادات المنطقة، (حيث عدّ كثيرون أنها شروط محجفة، بينما عدّها آخرون مطابقة تماماً لاتفاق التسوية الذي حدث جنوب سوريا عام 2018 لكنها تشمل تسليم السلاح الخفيف، وجاء ذلك بعد إعلان نتائج المفاوضات ليوم الأحد من قبل الناطق الرسمي للجانب الروسي، فاقدم شبان وندادوا عبر مكبرات الصوت في المساجد بمدينة درعا البلد بأن من يسلم سلاحه للنظام من أجل تسوية وضعه فهو خائن وهدف لهم، كما انتشر بيان منسوب لثوار مناطق حوران الشرقية والغربية والمدينة

كما جرى الاتفاق على تجهيز لجنة التسوية، ونقطة لتسلم السلاح في مدرسة زونبوا. وستوجد حافلات للراغبين في الخروج من درعا والراضين التسوية عند حاجز السرايا، مع تأمين الحماية لها من الشرطة العسكرية الروسية. وطالب ممثل لجان التفاوض في درعا بالإفراج عن المعتقلين، وقدم لائحة باسماء جميع المعتقلين، ووقف كل الخروقات التي تقوم بها القوات المحاصرة لدرعا البلد، والالتزام باتفاق وقف إطلاق النار، وجرى تزويد ممثل اللجنة نسخة من خريطة الطريق باللغتين العربية والروسية، مؤكداً أن هذه الاجتماعات مستمرة طيلة 15

المتنازعة»، ممثل من وزارة الدفاع، ممثلون عن الأجهزة الأمنية في درعا، ممثل اللجنة المركزية للتفاوض في درعا. وطالب الجانب الروسي بالبدء في تنفيذ خطوات خريطة الطريق، بإعداد قوات أسماء تشمل الأشخاص الذين جرت تسوية أوضاعهم، وأسماء غير الراغبين في تسوية أوضاعهم، والذين سلموا أسلحتهم، والفارين من الخدمة العسكرية (المنشوق)، والمكلفين بالخدمة الإلزامية، والمواطنين الذين يخرجون من حاجز السرايا، مشيراً إلى أن تعد هذه الطريق ممر إنسانياً، لمن يرغب في الخروج من البلد فقط. على أن يتم تغيير تلك الصفة ليصبح للخارجيين والداخلين في الأيام المقبلة.

الداعمة لوجود القوات المسلحة الروسية كضمان للاتفاق الدولي، وتقديم المساعدة لعمل لجنة تسوية الأوضاع، وتقديم الدعم لعمل المؤسسات البلدية والطبية والتعليمية. وكان الناطق الرسمي باسم لجان التفاوض بمناطق التسويات في درعا، المحامي عدنان المسألة، قد صرح بأنه بعد اجتماع عقد الأحد: جرى تشكيل مركز تنسيق مكلف بتنظيم وإجراء مفاوضات ومحادثات لإيجاد الحل بدرعا البلد بالطرق السلمية والإشراف على الأوضاع ومراقبة تنفيذ خطة الطريق التي قدمها الجانب الروسي. ويتألف «مركز التنسيق» من: اللواء الروسي نائب رئيس «المركز الروسي للأطراف

و نصت أيضاً على «القيام بالبحث عن المطلوبين الذين لم يقوموا بتسوية أوضاعهم، وكذلك البحث عن مستودعات الأسلحة والذخائر، وتنفيذ دوريات مشتركة روسية - سورية في الأحياء الداخلية لدرعا البلد وباتجاهين، وذلك عن طريق الشرطة العسكرية الروسية والمخابرات لمنع ارتكاب خروقات بالاتفاق». وحددت الخطة الإجراءات التي يجب أن يعمل عليها النظام السوري في درعا المحلية في «إعادة عمل الأجهزة المنهدة للسلطة في درعا البلد، وتشكيل لجان لتنفيذ مهام سحب السلاح والذخيرة». وقالت مصادر محلية في درعا البلد إن حالة من انقسام سادات المنطقة إزاء المقترحات.

وجاء في الورقة، التي حصلت «التشرق الأوسط» على نسخة منها، اقتراح تشكيل مركز مشترك لمراقبة الوضع في درعا البلد وتنفيذ خارطة الطريق بإشراك ممثلين عن وزارة الدفاع الروسية ووزارة الدفاع السورية والقوى الأمنية - المخابرات، وإعادة عمل أقسام الشرطة في درعا البلد، وتنظيم وتنفيذ دوريات مشتركة سورية - روسية بالمحيط الخارجي لدرعا البلد وذلك عن طريق إشراك الشرطة العسكرية الروسية والمخابرات، إضافة إلى فتح مركز تسوية لأوضاع المسلحين الذين ليس لديهم رغبة بالخروج باستثناء مسلحي تنظيم (داعش) وأجهزة النصر)، وتسوية أوضاع الفارين من خدمة العلم، وإرسالهم إلى قطاعهم العسكرية مع تقديم الضمانات بعدم الملاحقة في المستقبل، وتسوية أوضاع المتخلفين عن الخدمة الإلزامية وإعطائهم مهلة في حال الضرورة، وتأمين عودة السلطة القانونية ومؤسسات الإدارة المحلية في القرى والبلدات التي حصلت فيها مشاكل مؤخراً».

بعد انتقاد الأسد لأداء الصحافة المحلية

الإعلام الرسمي «يعطي» احتجاجات الساحل السوري

تأكيداً «إعادة فتح طريق صافيتا - طرطوس بعد احتجاج عدد من أهالي منطقة حمور والزرقات على مسألة تلوث مياه الشرب قبل أيام نتيجة وجود مكب نفايات وادي الهدة». وذلك بعد لقاء محافظ طرطوس صفوان أبو سعدي مع «الأهالي في حمور والزرقات» حيث دعاهم احتجاجاً على تقادم مشكلة المياه الحياتية، وكان قد سبق ذلك بيومين قطع أهالي قرية (أم ضبيب) بريف السويداء الطريق الرئيسي، احتجاجاً على تقادم مشكلة المياه الحياتية. وتعاين مناطق النظام من أزمة كهرباء خانقة نتيجة عدم توفر الوقود اللازم لتشغيل محطات التوليد، ومع اشتداد حرارة فصل الصيف تفاقمت مشكلة شح المياه نتيجة توقف محطات الضخ لعدم توفر الكهرباء اللازمة للضخ. ومع أن أغلب المناطق باتت تعتمد على مياه الآبار الخاصة والتي يتم بيعها للأهالي بأسعار زادت عدة أضعاف نتيجة زيادة الطلب، إلا أن المخاطر زادت كونها مياه مجهولة المصدر وغالباً ملوثة، حيث تسبب تلوث المياه في ريف طرطوس بحالات تسمم واسعة دفعت الأهالي للخروج إلى الشارع والاحتجاج والتهديد بأعمال العنف وقطع الطرقات. وتقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن وزارة النقل

بعد أيام من احتجاجات مصياف اقتحم عشرات من أهالي حي الجولان في مدينة السويداء مبنى مؤسسة المياه، وقاموا بإغلاق بعض المكاتب فيها واحتجزوا سيارتين من داخل المؤسسة بسبب انقطاع المياه عن الحي لنحو شهر، وكان قد سبق ذلك بيومين قطع أهالي قرية (أم ضبيب) بريف السويداء الطريق الرئيسي، احتجاجاً على تقادم مشكلة المياه الحياتية. وتعاين مناطق النظام من أزمة كهرباء خانقة نتيجة عدم توفر الوقود اللازم لتشغيل محطات التوليد، ومع اشتداد حرارة فصل الصيف تفاقمت مشكلة شح المياه نتيجة توقف محطات الضخ لعدم توفر الكهرباء اللازمة للضخ. ومع أن أغلب المناطق باتت تعتمد على مياه الآبار الخاصة والتي يتم بيعها للأهالي بأسعار زادت عدة أضعاف نتيجة زيادة الطلب، إلا أن المخاطر زادت كونها مياه مجهولة المصدر وغالباً ملوثة، حيث تسبب تلوث المياه في ريف طرطوس بحالات تسمم واسعة دفعت الأهالي للخروج إلى الشارع والاحتجاج والتهديد بأعمال العنف وقطع الطرقات. وتقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن وزارة النقل

من المسؤولية عن ذلك الحكومة التي طالبتها بمشاركة المواطنين بالمعلومات وقال إن موضوع الإعلام يطرح دائماً «لأن المشكلة الأكبر بيننا وبين المواطن هي التواصل (...) في موضوع التواصل دائماً لدينا مشكلة حقيقية» وأن «دور الإعلام هو أن يكون جسراً بين المواطن والمسؤول»، طالباً من أعضاء الحكومة التعاون مع الإعلام «إن لم تتعاونوا مع الإعلام لا يمكن أن ينجح (...) نجاح الإعلام أنتم ستكونون جزءاً منه وفشل الإعلام أنتم ستكونون جزءاً منه وفشل الإعلام أنتم ستكونون جزءاً منه» طالباً بالاستجابة «لكل متطلبات الإعلام بالمعلومة، بالتحصيص، بالبيان» وعدم الاكتفاء بث أخبار الزيارات والنشاطات والاستقبالات. وفيما بدأ ترجمة فورية لكلام الأسد قام الإعلام الرسمي بتغطية احتجاجات ريف طرطوس على انقطاع مياه الشرب العامة وتلوث مياه الآبار بالغايات، مع الحرص على تحجيمها ضمن إطار مشكلة خدمية يجري العمل على حلها، مع عزل عن أزمة المياه التي تعاني منها البلاد عامة، خصوصاً أن عدة احتجاجات مماثلة وقعت خلال شهر أغسطس (آب) الجاري في منطقة مصياف بريف حماة وفي



الأسد مترسماً اجتماع الحكومة أول من أمس (إب.أ)

السويداء وريفها جنوب البلاد، وسط تعميم إعلامي رسمي تام، حيث نفذ أهالي مصياف بداية الشهر الجاري اعتصاماً وسط البلدة ورفضوا لافتات «بدنا نعيش» وعبروا عن حالة غضب عارمة من معاملة النظام لهم كمواطنين «درجة رابعة» لأنهم «بالجبية» أي أن ولاءهم للنظام مضمون، وحسب ما أظهرته مقاطع فيديو تم بثها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وحسب مصادر في مصياف سارع محافظ حماة محمد كريشان في وسط حالة استنفار أمني للقاء الأهالي في حركة.

السوري في الطرف المقابل من نهر الفرات، وحرقت بعضهما الأخرى». يأتي ذلك في إطار ملاحقة مهربي النفط من مناطق «قسد» إلى مناطق نفوذ قوات النظام والميليشيات الإيرانية على الضفة الأخرى لنهر الفرات. وفي منتصف الشهر الماضي، داهمت «قوات سوريا الديمقراطية» منطقة العتبات المائية في بلدة الشحيل الواقعة على ضفة نهر الفرات في ريف العرب (كوباني) الشرقي، تزامناً مع تحليق مروحيتين روسيتين، حيث انطلقت الدورية المؤلفة من 8 عربات عسكرية روسية وتركية، من قرية غريب وجابت قرى كرناب

«قسد» تضغط على ميليشيات طهران... وسقوط مسيرة إسرائيلية جنوب سوريا

على صعيد متصل، قصفت القوات التركية والفصائل الموالية لها بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون قرية الدردارة والطريق التي تربط بلدة تل تمر مع القامشلي. يأتي ذلك بعد استقدام الفصائل الموالية لتركيا عشرات المقاتلين إلى مدينة رأس العين وتوزيع بعضهم على محاور القتال في «بنع السلام». وكانت القوات التركية قد قصفت بالمدفعية الثقيلة ريف تل تمر، في 14 من الشهر الحالي، حيث سقطت قذائف مدفعية في قرى الدردارة وقيور قرابجة والمسلطة، تزامناً مع إطلاق قنابل مضيفة فوق محاور القتال.

قذائف على قرية عصفورية البعيدة عن خط المواجهات جنوب تل تمر، والسردارة، اشتباكات بالأسلحة الرشاشة بين «قسد» من جهة، والفصائل الموالية لتركيا من جهة أخرى، شمال غرب تل تمر، وسط معلومات عن محاولة تقدم في الدردارة. ولا تزال حركة النزوح من قرى تل تمر مستمرة، وأصبحت معظم القرى خالية من سكانها. وكان «المصد» وثق مقتل عنصر من الفصائل الموالية لتركيا من أبناء إدلب، قنصاً برصاص عناصر «قسد» على محاور «بنع السلام».

عن العرب (كوباني) وجابت قرى جارقلي فوقاني، وجبنة، وبياضية، وصولاً إلى قرية زور مغار التي تعد آخر قرية غرب عن العرب (كوباني)، قبل أن تعود باتجاه الشرق، وتسلك الطريق التي تمر في قرى بياضية وجبنة ومشكو وبيندر وقرافوي تحتاني وقولا وسوسان، وصولاً إلى حاجز «الاسايش» قرب الإذاعة غرب مدينة عين العرب (كوباني). وتوقف القصف على ريف تل تمر في محافظة الحسكة، فجر أمس، بعد أن شهدت الساعات الماضية تصفماً متبادلاً بين القواعد التركية والفصائل الموالية لها من طرف، و«قسد» من طرف آخر، حيث سقطت

كوكس وعليشار وجوم علي وكورتك وكوكب ساتان وتيري وتليجب وتل حاجب وقيلجاق صغير وبيوزتبه وقره موغ وجيشان، وصولاً إلى مفرق قرية خرابيسان فوقاني». وعادت الدورية بعدها إلى نقطة انطلاقها في قرية «غريب». وتعد هذه الدورية 67 بين الجانبين في المنطقة. وكان «المصد» رصد، في 9 أغسطس (آب) الحالي، تسير دورية مشتركة روسية - تركية في ريف حلب الشرقي، برفقة مروحيات روسية حلقت في أجواء المنطقة، حيث انطلقت الدورية المؤلفة من 8 عربات عسكرية روسية وتركية، من قرية أشمة 20 كيلومتراً غرب

الديمقراطية» داهمت المعابر النهرية في قرية الرز بريف دير الزور الشرقي، حيث قام عناصر الدورية بسحب أنبوب يستخدم لتهديب النفط يصل إلى قرية الزباري على الضفة الثانية من نهر الفرات ضمن مناطق سيطرة النظام وعمدوا إلى حرقه. وفي هذا السياق، أشار «المصد» إلى «دورية مشتركة بين الشرطة العسكرية الروسية والقوات التركية، في ريف عين العرب (كوباني) الشرقي، تزامناً مع تحليق مروحيتين روسيتين، حيث انطلقت الدورية المؤلفة من 8 عربات عسكرية روسية وتركية، من قرية غريب وجابت قرى كرناب

ولم يكشف الجيش الإسرائيلي عن طبيعة مهمة الطائرة المسيرة. وحسب «المصد السوري لحقوق الإنسان»، الذي يتخذ من بريطانيا مقراً له، استهدفت إسرائيل منذ بداية العام الحالي، الأراضي السورية 14 مرة ودمرت أكثر من 40 هدفاً، ما أسفر عن مقتل نحو 100 شخص، ضمن استهدافها مواقع إيرانية. وقال «المصد» أمس: «داهمت دوريات تابعة ل«قسد»، معابر التهريب النفطية ببلدة الشحيل شرقي دير الزور، وصادرت عدداً من العتبات النهرية التي تستخدم لتهديب المحروقات إلى مناطق النظام

القامشلي - تل أبيب - لندن، «التشرق الأوسط» سقطت طائرة إسرائيلية مسيرة في الأراضي السورية بسبب «مشكلات تقنية»، في وقت ضيق فيه «قوات سوريا الديمقراطية (قسد)» على ميليشيات إيرانية شمال شرقي سوريا، وسط استمرار القصف مع فصائل مدعومة من تركيا. وفقاً للجيش الإسرائيلي، فإنه لا يوجد قلق من تسرب معلومات بعد سقوط «الدرود»، وإن الحادث قيد التحقيق، حسبما ذكرت صحيفة «جيزوراليم بوست» الإسرائيلية في موقعها الإلكتروني مساء الأحد.

مصادر إسرائيلية: حجب الأموال القطرية عن موظفي «حماس» أشعل التوتر مع غزة

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

التهديدات التي أطلقتها فصائل المقاومة وحركة الجهاد في غزة، صباح أمس الإثنين، رداً على العملية العسكرية للاحتلال في جنين واستشهاد 4 شبان برصاص عناصر الوحدات الخاصة التي اقتحمت مخيم جنين، وحسب المناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، فإن صافرات الإنذار انطلقت بعد ظهر أمس الإثنين، في بلدة سدبروت وفي محيط مستوطنات «غلاف غزة»، حيث تم إطلاق صاروخ من قطاع غزة، فاعترضته منظومة القبة الحديدية وفجرته وهو في الجو، قبل أن يصل إلى هدفه. وقد تسبب الصاروخ في هلع كبير في سدبروت وهرب السكان مفزوعين من محطة فحم «كورنا» نحو الملاحي.

من جهة ثانية كشفت مصادر إسرائيلية، أن قطر توصلت إلى اتفاق مع الأمم المتحدة على توزيع المنحة القطرية على العائلات المحتاجة في قطاع غزة، وذلك بقيمة 100 دولار لنحو 160 ألف مواطن. وأن الاتفاق ينص على أن تتولى المؤسسة الدولية لتنظيم دفع المنحة، بواسطة بطاقات ائتمان يتم شحنها مرة في الشهر وتدفع عبر البنوك الفلسطينية.

وقالت إن الاتفاق سيوقع اليوم الثلاثاء، «إذا لم يحصل أي طارئ يمنع ذلك». ثم لفتت لاحتمال أن يقع طارئ، لأن حماس غير راضية عن هذا الاتفاق، كونه «يرسخ للمطلب الإسرائيلي ويحرم موظفي حكومة حماس في قطاع غزة من هذه المنحة».

المعروف أن قطر خصصت مبلغاً شهرياً للمنحة بقيمة 30 مليون دولار، على أن يوزع على العائلات المحتاجة وعلى مشاريع الإعمار وكذلك على موظفي حكومة غزة. وتعتبر حماس حرمان موظفيها من المنحة، خرقاً للاتفاقات ومحاولة إسرائيلية لتغيير معدلات الردع والتوازنات المتفق عليها، والتي قررت حكومة إسرائيل الجديدة برئاسة نفتالي بينيت، تغييرها من جانب واحد.

قالت مصادر سياسية في إسرائيل، إن التوتر الأمني الأخير الحاصل بين الجيش والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، والذي بدأ بإطلاق صاروخ باتجاه البلدات الإسرائيلية والرد عليه بغارات على مواقع تابعة لحركة حماس، نجم عن تأخير تحويل المنحة القطرية، والكشف عن اتفاق بين الدوحة والأمم المتحدة، يقضي باستثناء موظفي حكومة حماس منها.

وتابعت هذه المصادر، أن المخابرات الإسرائيلية واعية لاحتمالات تفاقم التوتر، وتدعي أن لديها معلومات استخبارية تفيد بأن «حماس يعتد برسائل لعناصرها ومختلف الفصائل في القطاع، تدعوهم فيها إلى الاستعداد لمواجهة تصعيد حربي تدريجي من شأنه أن يؤدي إلى مواجهة شاملة».

وكانت حماس قد حاولت إعطاء تفسير آخر للتوتر، فقالت إنها لن تستكت على استمرار إسرائيل في فرض الحصار على قطاع غزة، ووضع شروط تعجيزية على تصدير منتجات قطاع غزة إلى الخارج وتحكمها في المعابر، من دون أي اعتبار للمصالح والأوضاع الفلسطينية. كما تحدثت عن إعاقها عملية إعمار غزة وإدخال الدعم القطري للعائلات الفقيرة في القطاع.

وهاجمت حماس الجفود في المحادثات من أجل التوصل إلى تسوية وتهدئة طويلة الأمد بعد العملية العسكرية «سيف القدس» في مايو (أيار) الماضي، والمعادلات الجديدة التي تحاول إسرائيل فرضها بشن غارات الطيران الحربي بوتائر عالية على مواقع في غزة، رداً على البالونات الحارقة، إضافة إلى القصف المدفعي.

وفي يوم أمس أعلنت حماس أن إطلاق القذيفة الصاروخية، جاء تأكيداً على جدية

الرواية الإسرائيلية، وقال وزير الشؤون المدنية حسين الشيخ، إن الجريمة النكراء «تؤكد على السياسة اليمينية المتطرفة للحكومة الجديدة في إسرائيل، التي تواصل القتل والاستيطان وهدم البيوت ومحاولات التهجير». وأضاف الشيخ أن على المجتمع الدولي أن يجبل من صمته حيال عدم توفيره الحماية للشعب الفلسطيني من هذا البطش.

كما دانت وزارة الخارجية، «المجزرة البشعة واعية لاحتمالات تفاقم التوتر، وتدعي أن لديها معلومات استخبارية تفيد بأن «حماس يعتد برسائل لعناصرها ومختلف الفصائل في القطاع، تدعوهم فيها إلى الاستعداد لمواجهة تصعيد حربي تدريجي من شأنه أن يؤدي إلى مواجهة شاملة».

وفيما حذرت السلطة من تدهور محتمل للأوضاع، نادى فصائل فلسطينية بتوسيع المواجهة، فدعت حركة «حماس» والجهاد الإسلامي إلى «استمرار معركة التحرير حتى رحيل الاحتلال عن كامل الأرض الفلسطينية». كما نادى الجبهة الشعبية، وهي فصل منضو تحت إطار منظمة التحرير، الفلسطينيين إلى الانتقال إلى ميادين المواجهة والاستيلاء المفتوح مع الاحتلال، لتفجير انتفاضة شاملة أكثر تطوراً واتساعاً واشتعالاً على امتداد الأرض المحتلة.



جنازة الشاب صالح عمار الذي قتلته القوات الإسرائيلية و3 آخرين في مخيم جنين بالضفة أمس (رويترز)

المتمدد باسم الجيش إن وحدات المستعربين التابعة لها عملت في مهمة لاعتقال مطلوبين في قلب مخيم جنين للاجئين، وإن قواتهم الشامل الذي لا يمكن التكهن الطلب من بين طلبات أخرى، للولايات المتحدة باعتبارها أساساً لبناء الثقة على الأرض وتعزيز العلاقات. لكن إسرائيل اقتحمت مخيم جنين مع تعزيزات عسكرية، رغم تقديرات المؤسسة الأمنية في تل أبيب بأن الأوضاع متفجرة في الضفة الغربية وقطاع غزة كذلك. واتهمت إسرائيل الفلسطينيين ببدء إطلاق النار في محاولة لنفي اتهامات لها بإعدام الشبان. وقال

إسرائيل أن الأوضاع لم تعد تحتل، وأن استمرارها بعمليات القتل والاستيطان، سيؤدي إلى انفجار التوتير وعدم الاستقرار.

وأضاف أن الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية لن كاملة عن هذا التصعيد وتداعياته، مطالباً الإدارة الأميركية والمجتمع الدولي بالضغط عليها لوقف اعتداءاتها بحق شعبنا، كي لا تصل الأمور إلى مرحلة لا يمكن السيطرة عليها.

وأكد الناطق الرسمي باسم الرئاسة، نبيل أبو ردينة، إن الرئاسة «تدين الجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة جنين، وتعتبر عن غضب واستنكار شديدين لهذه الجريمة النكراء، وتؤكد أن استمرار هذه السياسة الإسرائيلية، سيؤدي إلى انفجار الأوضاع وإلى مزيد من التوتير وعدم الاستقرار».

اعتقال شاب فلسطيني متكرر بري جندي إسرائيلي

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أعلن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، أمس الإثنين، أنه اعتقل شاباً فلسطينياً مسلحاً قرب مستوطنة بنيامين في رام الله، وهو يتخفى بزي جندي إسرائيلي. وقال الجيش إن قواته أقت القبض على هذا الشاب، وهو يمضي باتجاه مستوطنة «عالمه لبنان» الواقعة في منطقة بنيامين الاستيطانية، وغيرها من المستوطنات الواقعة غربي مدينة رام الله.

وأعرب عن ثقته بأن هذا الشاب جاء إلى المستوطنة بغرض تنفيذ عملية مسلحة كبيرة، وقال الجيش إن مستوطنين يهوداً من سكان المنطقة أظهروا يقظة وانتبهوا بشخصية «الجندي الغربي» وشيخته، فانصلوا بالجيش ودلوا على مكانه، فحضرت قوة كوماندوس سريعا، ولاحت الشبهات ضده، فامرته بالتوقف. لم يعترض، بل انصاع فوراً وتسمر ناجحة ضد إسرائيل.

مكانه، وأكد الجيش أنه تم العثور على سلاح ناري هو عبارة عن بندقية صيد، وحقيبة تحتوي على ادوات طعن حادة وسكين. وتبين لاحقاً أن الشاب الفلسطيني هو من سكان مدينة جنين، ولم تستبعد المصادر العسكرية، أن يكون قد جاء للانتقام من عمليات القتل والهدم والدمار والاعتقالات التي نفذت الليلة الأخيرة وفجر أمس، في منطقة جنين، وأسفرت عن استشهاد أربعة شبان فلسطينيين.

وروت مصادر عسكرية في تل أبيب أن جنين توجد قوة عسكرية فلسطينية متجذرة، تعمل بمهنية عالية وتجرأ على خوض معارك حربية مع الجيش الإسرائيلي. وهي تبادر إلى عمليات قتالية ضد الجيش والمستوطنين. ولذلك ينظر الجيش الإسرائيلي إليها بعداء شديد وينظم حملات اعتقال في اوقات متقاربة لمنعها من تنفيذ عمليات ناجحة ضد إسرائيل.

تجدد الحرائق في غابات القدس... وإسرائيل تؤكد أنها بفعل فاعل

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

بعد أن دامت الحرائق يوماً كاملاً وأنت نيرانها على حوالي 20 ألف دونم من الغابات الممتدة على جبال القدس، أعلنت إسرائيل، ظهر أمس، عن تجدد اشتعال النار في عدة مواقع، بينما ظلت طواقم الإطفاء والإنقاذ حتى المساء، تسعى عبثاً للسيطرة

على الحريق وإخماده.

وكانت النيران قد شبت في عدة مواقع في الأجراس، ظهيرة الأحد، واستمرت عمليات إخماد النيران خلال ساعات الليل حتى الصباح من دون توقف، بمشاركة أكثر من 70 طاقماً من رجال الإطفاء والإنقاذ. وتجددت النيران أمس في خمسة محاور. وقال الناطق بلسان قوات

الإطفاء، إن النيران التي أخدمت كانت تتجدد بين الحين والآخر بسبب عوامل الطقس ودرجات الحرارة العالية والرياح التي تهب من الجنوب والآخر. وتحسباً لأي طارئ، تم إجلاء أكثر من ثلاثة آلاف شخص من منازلهم في خمس بلدات، وذلك بعد أن اشتعلت النيران ببعض المباني، من دون تسجيل خسائر بشرية.

ومع تجدد اشتعال النيران منعت طواقم الإطفاء حوالي 2000 شخص، من العودة إلى منازلهم تحسباً من إمكانية اشتعال النيران بالقرب من منازلهم. وعقد رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، جلسة طارئة في مقر غرفة العمليات الخاصة لتقييم الأوضاع، وأوعز بأن يتم إبلاغه إذا اقتضيت ضرورة طلب

الشرطة الإسرائيلية تحقق مع رئيس «الموساد» السابق

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

بدأت الشرطة الإسرائيلية التحقيق، بشكل رسمي، مع رئيس جهاز المخابرات الخارجية (الموساد) السابق، يوسي كوهين، في عدد من قضايا الفساد، وذلك بتوجيهات من المدعي العام أحيائي مندلبليت. وأكدت «القناة 13» العبرية، مساء أمس، أن كوهين تلقى 20 دولار هدية لزياراته على رجل الأعمال الملياردير الأسترالي جيمس باكر، الذي تم ذكر اسمه في ملفات

الفساد التي يحاكم فيها رئيس المعارضة، رئيس الوزراء السابق، بنيامين نتنياهو. وحسب القناة، فإن هناك عدة قضايا فساد توجد فيها شبهات حول كوهين، وسيتم التحقيق فيها، بينها مشاركته معلومات سرية مع ضيفة طيران كان على اتصال شخصي وثيق بيها خلال العامين الماضيين.

وأكدت الشرطة أن القضية ما زالت في إطار «الفحص» من الناحية القانونية، ولم ترق بعد إلى مستوى اتهامات أو حتى شبهات. ولكن مجرد فتحها على هذا النحو يدل على وجود نيران تسببت بعلو الدخان.

المعروف أن كوهين مقرب جداً من رئيس الوزراء السابق، بنيامين نتنياهو، وكان يعد ليصبح وريثاً له في قيادة حزب «الليكود»، ورفاسة الحكومة. وقد خدم كوهين تحت رئاسة نتنياهو نائباً لرئيس الموساد ثم رئيساً لمجلس الأمن القومي ثم رئيساً للموساد. وجعل منه رجل أسرار ومبعوثاً خاصاً له إلى واشنطن وعدة عواصم عربية، ويعد من أكثر قادة الموساد حياً للشهرة وتقرباً من الصحافة ومن كبار الأتريباء. وقد تعرض في مطلع الشهر الماضي لانتقادات بسبب مقابلة أشار فيها إلى أن مكتبه فجرت مشاة إسرائيلية للطرز المركزي تحت الأرض في نطنز، وقد وصفاً دقيقاً للعملية التي نفذها الموساد في عمق الأراضي الإيرانية سنة 2018، وخلافاً لسبق ملاءم الموساد الأرشيف النووي الإيراني من الخزائن في مستودع بطهران.

كما أكد أن العالم النووي الإيراني تحت أنظار الموساد منذ سنوات. وقال إن النظام بحاجة إلى فهم إن إسرائيل تعني ما تقوله عندما تتعهد بمنع إيران من الحصول على أسلحة نووية.

وحسب مقربين من كوهين، فإن الانتقادات الموجهة إليه في الإعلام والتحقيق في الشرطة، جاءت من طرف قوى تتركه نتنياهو وكل المقربين منه، وهدفها إغلاق الطريق أمامه حتى لا يصبح رئيس حكومة.

شهد الفلسطينيون تراجع مكانتهم ولعنهم بفضل قانون الدولة القومية

قشرة التعايش الهشة في المدن الإسرائيلية المختلطة



عايدة توما - سليمان النابتة عن عكا عند ثار البركان الخادم (نويويورك تايمز)

ويظل التعليم منفصلاً على نحو معقد: العرب في المدارس العربية واليهود في المدارس اليهودية. أما البلديات العربية، التي تحتل أقل من 3 في المائة من مساحة الأراضي الإسرائيلية، فهي غير قادرة على التوسع بسبب قوانين الأراضي التوسعية، وبانت حفاطة باكثر من التسعيف، وبانت حفاطة باكثر من التسعيف، وهذا الوضع الجديد. وقد أدى عدم الحصول على الأراضي، إلى موجة بناء غير مرصها بها في بلدات مختلطة، مثل الناصرة. وكثيراً ما تفرض السلطات الإسرائيلية العقوبات والغرامات على هذه المباني العربية، فضلاً عن اوامر الهدم، وهو باعث آخر من بواعت الغضب الذي فاض به الكيل في مايو الماضي.

في المدينة القديمة، كان الشباب الذين يرتدون قمصاناً سوداء يتسكعون في الجوار، متكئين على الجدران المتداعية، إذ يعيش ما يقرب من نصف الفلسطينيين في عكا في فقر واضح، حيث ينبتش تعاطي المخدرات والجريمة بمعدلات مرتفعة، وكلاهما عادة يقابل بالميلاة من جانب الشرطة، كما يقول الفلسطينيون.

أما في حيفا، وهي مدينة مختلطة مثل عكا، يطلق عليها «تل أبيب العربية»، فتمتزج الحياة بين اليهود والفلسطينيين هناك، وحيث حالة حيوية للفنون والحفلات. وفي جامعة «تكنيون» التقنية الإسرائيلية، أكثر من 20 في المائة

من الطلاب الفلسطينيين. ويقول وديع أبو نصار، وهو رجل أعمال مسيحي فلسطيني يشغل منصب المفصل العام للفري إسبانيا في حيفا: «يوجد هنا أدنى مستوى من الكراهية بين الطوائف، وهذا أفضل ما يمكن أن نتمناه». ولكن في 12 مايو الماضي، تعرضت ابنته «سما» (22 عاماً)، لاعتداء خارج منزل العائلة في حي المستوطنة الألمانية، من قبل عائد من عملها في محل للظنارات، عندما شاهدت مجموعة من نحو 30 شاباً يهودياً يلوحون بالأعلام الإسرائيلية يرافقهم ضابط شرطة. قالت إن الرجال كانوا يصرخون عليها بإهانات مسيئة ويرشقونها بالحجارة بعد أن سمعوا تحدث العربية مع الجيران». ركضت إلى رجل الشرطة، طالبة المساعدة لكنها لكنه قابلني ببرود». كان والدها في فندق في طبرية عندما تلقى منها اتصال استغاثة. اتصل بالشرطة، وبعد نصف ساعة اتصل بهم ثانية. ولم تات الشرطة. قضت سما وشقيقها سبع ساعات في المستشفى.

وفقاً لجعفر فرح، مدير مركز «مساواة» للدفاع عن المواطنين العرب في إسرائيل، فقد تم توجيه الاتهام بحق 35 مواطناً يهودياً فقط في مختلف أنحاء البلاد، لدورهم في أعمال العنف، بينما وجهت الاتهامات إلى 450 مواطناً عربياً.

بالنسبة للفلسطينيين في المدن المختلطة، فإن حالة عدم الاستقرار، والشعور بأن بيوتهم يمكن أن تؤخذ منهم، هي حالة دائمة ومستمرة، إذ باستثناء سبع بلدات بدوية تأسست في صحراء النقب، لم يتم بناء أي بلدات أو قرى عربية جديدة منذ عام 1948.

الكثير من الأماكن الملوكة للعرب قد تحول إلى تحد مباشر للدولة من أجل التغيير. لقد ساعد جيريدياس يقول الفلسطينيون إن المشكلة تكمن في التمييز والفرقة. إذ تفرض هيئة الإسكان الإسرائيلية معايير تجديد باهظة التكاليف في عكا القديمة، الأمر الذي يجعل الحصول على هذه القروض عسيراً بالنسبة للفلسطينيين الذين يجرمون دوماً من قروض الرهن العقاري. ويعتبر عامر الناطق الاجتماعي، أن «النكية» فعل مستمر لم تكتف بعد.

الاندماج في دولة يهودية جديدة، قد تحول إلى تحد مباشر للدولة من أجل التغيير. لقد ساعد جيريدياس يقول الفلسطينيون إن المشكلة تكمن في التمييز والفرقة. إذ تفرض هيئة الإسكان الإسرائيلية معايير تجديد باهظة التكاليف في عكا القديمة، الأمر الذي يجعل الحصول على هذه القروض عسيراً بالنسبة للفلسطينيين الذين يجرمون دوماً من قروض الرهن العقاري. ويعتبر عامر الناطق الاجتماعي، أن «النكية» فعل مستمر لم تكتف بعد.

بالنسبة للعرب الذين مكثوا بعد النكبة، فإن البحث الملل عن فرص العمل وجلب السائحين والاستثمار إلى البلدة العربية الرئيسية بمدينة عكا الساحلية، فقد اعتقد أنه سيعطي إليه بأنه يدعو للتعايش بين اليهود والعرب، إلى أن أحرق حشد من العرب مطعم «بيوري بوري» في شهر مايو (أيار) الماضي، في أسوأ أعمال شغب بين الطوائف منذ عقود.

من منزله في «نهاريا»، إلى الشمال من عكا، قال جيريدياس (76 عاماً): «لقد استهدفني بلطجية متطرفون لأنني يهودي، ولكن العديد من العرب جاءوا لمساعدتي في إخماد الحرائق أكثر من جاءوا لحرق المكان. لا يجوز لنا أن نسمع لأقلية عنيفة بالانحصار علينا».

أصبح جيريدياس مثلاً يحتذى به في مجالات السفر الراقية، حيث تم تصويره على أنه «بطهو لأجل التعايش» إلى جانب الجدران العثمانية المتهوجة بمدينة عكا القديمة. إذ تعهد بترميم المطعم قريباً وهو يرغب في استعادة 62 موظفاً نصفهم من العرب.

لن يكون الأمر سهلاً. فإن المزج بين الشخصيات المختلفة أصعب بكثير من مزج النكهات. فالفلسطينيون، الذين يشكلون 30 في المائة من سكان البلدة البالغ عددهم 56 ألف نسمة، اعتبروا أكثر من كونها فرصة للتعايش السلمي، وبالنسبة للفلسطينيين الذين يعيشون مع إحساس متزايد

فرص العمل وجلب السائحين والاستثمار إلى البلدة العربية الرئيسية بمدينة عكا الساحلية، فقد اعتقد أنه سيعطي إليه بأنه يدعو للتعايش بين اليهود والعرب، إلى أن أحرق حشد من العرب مطعم «بيوري بوري» في شهر مايو (أيار) الماضي، في أسوأ أعمال شغب بين الطوائف منذ عقود.

من منزله في «نهاريا»، إلى الشمال من عكا، قال جيريدياس (76 عاماً): «لقد استهدفني بلطجية متطرفون لأنني يهودي، ولكن العديد من العرب جاءوا لمساعدتي في إخماد الحرائق أكثر من جاءوا لحرق المكان. لا يجوز لنا أن نسمع لأقلية عنيفة بالانحصار علينا».

أصبح جيريدياس مثلاً يحتذى به في مجالات السفر الراقية، حيث تم تصويره على أنه «بطهو لأجل التعايش» إلى جانب الجدران العثمانية المتهوجة بمدينة عكا القديمة. إذ تعهد بترميم المطعم قريباً وهو يرغب في استعادة 62 موظفاً نصفهم من العرب.

لن يكون الأمر سهلاً. فإن المزج بين الشخصيات المختلفة أصعب بكثير من مزج النكهات. فالفلسطينيون، الذين يشكلون 30 في المائة من سكان البلدة البالغ عددهم 56 ألف نسمة، اعتبروا أكثر من كونها فرصة للتعايش السلمي، وبالنسبة للفلسطينيين الذين يعيشون مع إحساس متزايد

فرص العمل وجلب السائحين والاستثمار إلى البلدة العربية الرئيسية بمدينة عكا الساحلية، فقد اعتقد أنه سيعطي إليه بأنه يدعو للتعايش بين اليهود والعرب، إلى أن أحرق حشد من العرب مطعم «بيوري بوري» في شهر مايو (أيار) الماضي، في أسوأ أعمال شغب بين الطوائف منذ عقود.

من منزله في «نهاريا»، إلى الشمال من عكا، قال جيريدياس (76 عاماً): «لقد استهدفني بلطجية متطرفون لأنني يهودي، ولكن العديد من العرب جاءوا لمساعدتي في إخماد الحرائق أكثر من جاءوا لحرق المكان. لا يجوز لنا أن نسمع لأقلية عنيفة بالانحصار علينا».

أصبح جيريدياس مثلاً يحتذى به في مجالات السفر الراقية، حيث تم تصويره على أنه «بطهو لأجل التعايش» إلى جانب الجدران العثمانية المتهوجة بمدينة عكا القديمة. إذ تعهد بترميم المطعم قريباً وهو يرغب في استعادة 62 موظفاً نصفهم من العرب.

لن يكون الأمر سهلاً. فإن المزج بين الشخصيات المختلفة أصعب بكثير من مزج النكهات. فالفلسطينيون، الذين يشكلون 30 في المائة من سكان البلدة البالغ عددهم 56 ألف نسمة، اعتبروا أكثر من كونها فرصة للتعايش السلمي، وبالنسبة للفلسطينيين الذين يعيشون مع إحساس متزايد

وسط ترقب لإعلان البروتوكولات الصحية خلال أسبوع

السعودية تحضر لعودة «أمنة» للطلاب وتشرط الحصول على جرعتي اللقاح

الدمام: إيمان الخخاف

يترقب قطاع التعليم السعودي إعلان الإجراءات الاحترازية والبروتوكولات الصحية لعودة الدراسة الحضورية، من أجل العمل على تطعيمها مع العام الدراسي الجديد، الذي تبقى على بدايته 11 يوماً فقط.

وكشفت وزارة التعليم أمس عن عزم هيئة «الصحة العامة» التبليغ بهذه الإجراءات للوزارة والجامعات، والمؤسسات العامة للتدريب التقني والمهني، خلال الأسبوع الجاري، وذلك على ضوء إعلان وزارة التعليم عن صدور توجيهه السامي بالموافقة على إلتحاق العودة الحضورية للعام الدراسي المنصرم، الذي كان إلكترونياً بالكامل بالنسبة لختلف مراحل التعليم العام والجامعي، تحزراً من فيروس «كورونا»، في إجراء وصفته الوزارة مؤخراً بـ«العودة الحضورية الآمنة».

وتشترط الوزارة الحصول على جرعتين من لقاح فيروس «كورونا» لحضور أعضاء هيئة التدريس ومسؤولي الجامعات، وللمعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات للمرافق التعليمية، وذلك فيما يخص التعليم الجامعي، والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، والتعليم العام للفتيات العمرية من 12 عاماً فأكثر.

وأشارت الوزارة في بيانها الصادر أمس، إلى توجيه وزارة الصحة بتوفير كميات كافية من اللقاحات، وتأمين اللقاح لكل من لم يجده، من خلال موقع يسجل فيه لهذا الغرض، على أن يستكمل ذلك قبل يوم الأحد المقبل. كما أكدت وزارة التعليم قيام وزارة الصحة

بالتسجيل موعداً لأخذ اللقاح للطلاب والطالبات، الذين لم يتلقوا اللقاح ممن أعمارهم 12 عاماً فأكثر. أما بالنسبة للمرحلة الابتدائية ومن هم أقل من 12 عاماً، فيُشترط الحصول على جرعتين من اللقاح لحضور المعلمين والمعلمات والعاملين في المرافق التعليمية، على أن تعود الدراسة الحضورية بدءاً من تاريخ وصول

التغطية بجرعتين من اللقاح إلى 70 في المائة من السكان، أو تاريخ 30 أكتوبر (تشرين الأول)، أيهما أسبق. وشددت وزارة التعليم على أنها تقوم بالمتابعة مع كل الجهات المعنية لسرعة إنفاذ ما قضي به التوجيه الكريم، كما ستقوم بالتعميم على جميع إدارات التعليم بالترتيبات اللازمة لذلك،



جانب من عمليات التسجيل لتلقي اللقاح ضد «كورونا» (الشرق الأوسط)

مؤكدة من جديد على ضرورة المبادرة للحصول على جرعتين من اللقاح لعودة الدراسة حضورياً في أقرب وقت. واعتبر الدكتور عبد الرحمن الشلاش، وهو أكاديمي وكاتب مهتم بشؤون التعليم، أن هذه الإجراءات تعكس حرص الدولة والمجتمع على العودة الحضورية للدراسة، مبيناً أن العودة الحضورية تتيح

توجهيات بضرورة استمرار الإجراءات الاحترازية والوقائية مصر لتلقيح موظفي التعليم لوقف الإصابات

القاهرة: «الشرق الأوسط»

شددت الحكومة المصرية على «تطعيم العاملين في قطاع التعليم الجامعي وقبل الجامعي للطلاب» أيضاً، ووجهت بـ«ضرورة استمرار الإجراءات الاحترازية والوقائية لعدم تجدد انتشار الفيروس»، والحد من ارتفاع في إصابات «كوفيد - 19».

وواصل منحنى الإصابات الارتفاع في مصر، حيث «سجلت الإصابات 101 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، و4 حالات وفاة جديدة»، فيما تشير «الصحة» المصرية إلى أن «إجمالي العدد الذي تم تسجيل إصابته بالفيروس حتى مساء أول من أمس هو 285358، ضمنهم 234114 حالة تم شفاؤها، و16619 حالة وفاة».

وأكد رئيس مجلس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي «الهيئة التوسعية في توفير اللقاحات المضادة لفيروس كورونا لتطعيم المواطنين، باعتبارها خطوة هامة وتقليل في التصدي لهذا الوباء، وتقليل فرص الإصابة به»، مشيداً خلال اجتماع «اللجنة العليا لإدارة أزمة فيروس كورونا»، أمس، على تطعيمهم، بمن فيهم العاملون في المدارس الخاصة، وقال إنه «يتم حالياً التنسيق بين وزارتي التعليم

بدء تطبيق إجراءات إغلاق مؤقتة للحد من تزايد الإصابات إيران تسجل 655 وفاة بـ«كوفيد . 19» في يوم واحد

طهران: «الشرق الأوسط»

اتهم جل مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي داخل إيران وخارجها، الحكومة بالتباطؤ في تطعيم الناس، إذ لم يتم تطعيم سوى نحو 4 في المائة من السكان، البالغ عددهم 83 مليون نسمة. فيما أوضح مسؤولون محليون أن العقوبات الأميركية هي السبب في عرقلة جهود شراء اللقاحات من الخارج وتأخر وصولها.

وللحد من انتشار العدوى، أوقفت محال أبوابها، وتراجعت حركة السير في شوارع طهران أمس، مع بدء تطبيق إجراءات إغلاق مؤقتة، سعياً للحد من تزايد حالات الإصابة بفيروس كورونا، التي سجلت حصيلة قياسية من الوفيات للنوم الثاني. ارتفع مجمل الوفيات إلى 98483. وحذرت السلطات الصحية «دلنا» شديدة العدوى، وقالت وزارة الصحة، في بيان نقله التلفزيون الرسمي، إن إيران سجلت 41194 إصابة جديدة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، ليصل الإجمالي إلى حين أربعة ملايين و467015، في حين ارتفع مجمل الوفيات إلى 98483. وحذرت السلطات الصحية من أن عدد الوفيات قد يصل إلى 800 في اليوم خلال الأسابيع المقبلة، إذا لم يلتزم المواطنين بالإجراءات الاحترازية للحياة واجبرت الزيادة في حالات الإصابة وارتفاع معدلات الوفيات المؤسسة الدينية الحاكمة على السماح باستيراد اللقاحات، التي تصنعها الشركات الأميركية والبريطانية، والتي حظرها الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي في يناير (كانون الثاني) الماضي.

موجز

أكثر من 207 مليون إصابة بـ«كورونا» حول العالم

نيويورك - «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس «كورونا» في أنحاء العالم تجاوز 207,2 مليون حتى صباح أمس، فيما وصل عدد جرعات اللقاحات التي جرى إعطاؤها إلى 4.6 مليار جرعة. وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة «جونز هوبكنز» الأميركية، عند الساعة الثامنة صباحاً بتوقيت غرينتش، أن إجمالي الإصابات وصل إلى 207 ملايين و211 ألف حالة. كما أظهرت البيانات أن إجمالي الوفيات ارتفع إلى 4 ملايين و362 ألف حالة، وأن إجمالي عدد اللقاحات المضادة لـ«كورونا» التي جرى إعطاؤها حول العالم وصل إلى 4,6 مليار جرعة.

تركيا تجيز اللقاحات لمن هم فوق 15 عاماً

أنقرة - «الشرق الأوسط» قررت وزارة الصحة التركية، أمس، إتاحة اللقاحات المضادة لفيروس «كورونا» بداية من عمر 15 عاماً فما فوق، مع إمكانية تطعيم المصابين السابقين بعد شهر من التعافي من الإصابة. ونقلت وكالة «الناضول» التركية عن الوزارة القول، في بيان، إنها اتخذت قرارات جديدة بشأن عمليات التطعيم ضد «كورونا»، مثل عدد الجرعات والفئات العمرية التي يمكن تطعيمها، موضحة أنه تقرر منح لقاح فيروس «كورونا» لليافعين من عمر 15 عاماً فما فوق، وللأطفال البالغين 12 عاماً وما فوق، الذين يعانون من أمراض مزمنة.

وذكرت الوزارة أنه نظراً لأن بعض الدول تتطلب جرعتين من لقاح «فايزر - بيونتك»، عند السفر إلى الخارج، فقد تم منح حق الحصول على جرعة رابعة من هذا اللقاح للأشخاص من عمر 15 عاماً فما فوق، مع إمكانية تطعيم المصابين من عمر 15 عاماً فما فوق، في بيان، إنها اتخذت قرارات جديدة بشأن عمليات التطعيم ضد «كورونا»، مثل عدد الجرعات والفئات العمرية التي يمكن تطعيمها، موضحة أنه تقرر منح لقاح فيروس «كورونا» لليافعين من عمر 15 عاماً فما فوق، وللأطفال البالغين 12 عاماً وما فوق، الذين يعانون من أمراض مزمنة.

تطعيم 586 ألف شخص خلال 12 ساعة في تونس

تونس - «الشرق الأوسط» أعلنت السلطات الصحية في تونس عن تطعيم قرابة 586 ألف مواطن في 12 ساعة، وذلك في يوم مفتوح شارك فيه آلاف المتطوعين. ويقترب العدد من حصيلة الأحد الماضي الذي أقل فيه أكثر من 550 ألف شخص تفوق أعمارهم 40 عاماً على مراكز التطعيم في أنحاء البلاد. وشملت الحملة التي امتدت من الساعة السابعة صباحاً إلى الساعة مساءً في أكثر من 400 مركز صحي من سنهم بين 18 و39 عاماً، بيد أن السلطات سمحت لجميع المواطنين في الساعة الأخيرة قبل غلق المراكز بتلقي اللقاح. وتسبق تونس الزمن لتطعيم أكبر عدد ممكن من المواطنين، مع توفر مخزون كافٍ من اللقاحات المتأتمية عبر الهبات الدولية ومبادرة «كوفاكس».

وحددت السلطات هدفاً تطعيم نصف سكان البلاد حتى منتصف أكتوبر (تشرين الأول)، أي 5.5 مليون شخص، تحسباً لاستئناف الدروس، واستعادة النشاط الاقتصادي للاقتصاد. ومنذ بدء حملة التطعيم في منتصف مارس (آذار) الماضي، تلقى أكثر من 4 ملايين و75 ألف شخص اللقاح، من بينهم مليون و488 ألفاً و800 شخص جرى تحصينهم بالكامل. ويشير آخر تحديث لوزارة الصحة حتى تاريخ 13 أغسطس (آب) الحالي إلى وفاة 21 ألفاً و827 شخصاً، وإصابة قرابة 640 ألفاً منذ مارس (آذار) 2020.

لجنة ألمانية توصي بتطعيم الجميع بداية من سن 12

برلين - «الشرق الأوسط» أوصت لجنة التطعيم الدائمة في ألمانيا (ستيكو) بتطعيم جميع الأطفال والمراهقين بداية من سن الثانية عشرة ضد «كورونا». وأعلنت اللجنة، أمس، استناداً إلى مسودة قرار أنه عقب تقييم دقيق للملاحظات والبيانات العلمية الجديدة، فقد تم التوصل إلى تقدير مفاده أنه «وفقاً للوضع المعرفي الحالي، تفوق مزايا التطعيم مخاطر آثاره الجانبية النادرة للغاية». ولم يتوفر بعد النص الرسمي للتوصية، وليس من المستبعد إدخال تعديلات عليه. وفي غضون ذلك، أعلن معهد «روبرت كوخ» الألماني لمكافحة الأمراض المعدية وغير المعدية، صباح أمس، أن عدد الإصابات الجديدة بفيروس «كورونا» المستجد التي تم تسجيلها خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية بلغ 2126 إصابة، استناداً إلى بيانات الإدارات الصحية المحلية. وقد أظهرت التجربة أن الأرقام المسجلة يومي الأحد والاثنين عادة ما تكون أقل، بسبب عدم تسليم بعض الإدارات الصحية بيانات الإصابات الجديدة لمعهد «روبرت كوخ» في عطلة نهاية الأسبوع.

اليابان تقيم قواعد لعلاج «كورونا» بالأجسام المضادة

طوكيو - «الشرق الأوسط» قال رئيس الوزراء الياباني، يوشيهيدي سوجا، أمس، إن بلاده ستقيم قواعد لعلاج مرض «كوفيد - 19» بالأجسام المضادة في الفنادق داخل جميع أنحاء البلاد. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأخبار عن سوجا القول إن السيطرة على الفيروس في طوكيو مستحتم في مدى انتشاره في الدولة كلها، مضيفاً أنه يرغب في العمل مع طوكيو من أجل بناء نظام رعاية صحية، مشيراً إلى أن العلاج بالأجسام المضادة المعادلة «يعد أمراً في غاية الأهمية»، وفي سياق ذلك، ذكرت صحيفة «سانكي» اليابانية أنه من المقرر أن يتم تصدير حالة الطوارئ المتعلقة بمكافحة الفيروس في البلاد حتى منتصف سبتمبر (أيلول) المقبل، علماً بأن الأيام الماضية شهدت دعوات إلى فرض نوع من الإغلاق الإلزامي الذي شوهد في أجزاء كثيرة من العالم في اليابان التي تتجنب حتى الآن مثل هذه الإجراءات القاسية، في الوقت الذي تكافح فيه أسوأ موجة من حالات الإصابة بفيروس «كورونا».

وحذرت حاكمة طوكيو، يوريكو كويكي، الجمعة الماضي، من أن الوضع في العاصمة بلغ مستوى كارثياً، حيث قفزت الحالات إلى مستوى قياسي بلغ أكثر من 4 أضعاف في غضون 3 أسابيع فقط، فيما وصف خبراء الفيروسات الوضع بأنه «خارج عن السيطرة»، في تحليل قدموه إلى حكومة العاصمة.

أكبر مدينة في فيتنام تملد أمر البقاء بالمنزل

هانوي - «الشرق الأوسط» مددت مدينة هو تشي منه الفيتنامية أمرها ببقاء السكان في المنزل لمدة شهر كامل بغية احتواء فيروس «كورونا»، حيث يكافح برنامج التطعيم بالبلاد مجاراة سرعة الإصابات. ووفقاً لوكالة «بلومبرغ» للأخبار، فقد قالت حكومة المدينة، في بيان، إن الإجراءات في العاصمة التجارية لفيتنام ستتمد حتى يوم 15 سبتمبر (أيلول) المقبل، إلى جانب استمرار فرض حظر تجوال ليلي لفترة غير محددة.

وارتفع متوسط حالات الإصابة اليومية في فيتنام بآثر من الضعف إلى 8500 حالة هذا الشهر، قياساً بشهر يوليو (تموز) الماضي، مع ارتفاع الوفيات في أغسطس (آب) الحالي إلى 298 وفاة في المتوسط، قياساً بـ40 وفاة الشهر الماضي.

أعضاء هيئات التدريس، والموظفين والعاملين، وكذا الطلاب، وذلك تنفيذاً لتوجهيات الرئيس عبد الفتاح السيسي، تزامناً مع بداية أعمال تطعيم العاملين في هذا القطاع، وكذلك الطلاب. كما سيتم التنسيق بشأن تطعيم الطلاب والموظفين، والعمل بالمدارس حتى يتسنى بدء العام الدراسي المقبل بأمان، ودون قلق من انتشار الفيروس، مع استكمال تطعيم العاملين بوحدة الجهاث الإداري للدولة، لافتاً إلى أن التطعيم «يعد درعاً يقي المجتمع من هذا الخطر»، ومؤكداً أن «صنع اللقاحات محلياً يعد خياراً استراتيجياً»، وأشار في هذا السياق إلى أن «معدل الإصابات الأسبوعي يشهد ارتفاعاً خلال هذه الفترة»، لافتة إلى أن «إجمالي عدد مراكز اللقاحات في ربوع البلاد وصل إلى 580 مركزاً، منها 134 مركزاً للمسفر»، ونوهت في هذا الصدد إلى أنه «تم إرسال 5 ملايين و788 ألف رسالة للمواطنين، الذين قاموا بالتسجيل على الموقع الإلكتروني للوزارة»، مشيرة إلى أنه «يتم العمل على تقديم الجرعة الأولى والثانية للمواطنين، سعياً لتقديم الخدمة إلى نحو 800 ألف مواطن يومياً».

مكتظة، لكن هناك نقصاً في الأكسجين، وهناك خوف، لذلك قمنا بتحسين المستوصف من خلال تبرعات الناس». وفي حالة تم تشخيص أحد السكان بأنه مريض بكوفيد - 19، فإن متطوعين محليين يدعمونه بإرسال الطعام وأسطوانات الأكسجين له لو استدعى الأمر. يقول حكيم، وهو متطوع يحمل أسطوانة أكسجين لمسكن أحد المرضى: «نحن ننقذ المرضى الذين يحتاجون إلى أكسجين، نأتيهم بأسطوانات الأكسجين، ونعطي كل منهم خمسة لترات من الأكسجين المكثف، لكنها تظل غير كافية، ولذلك نحضر هذه الأسطوانات التي يمكن أن تصل إلى 30 لتراً». وقفة مأساوية في إصابات كورونا في أنحاء الجزائر. فحسب معهد «باستور» بالجزائر فقد شكلت الإصابات بمحتور «دلنا» أكثر من 70 في المائة من إصابات كورونا في الجزائر خلال شهر يوليو (تموز) الماضي، ورغم حرائق الغابات التي اندلعت في المناطق القريبة من مناطق الغابات، فقد حافظت قرى تيزي وزو على إجراءات العزل العام، وواصلت العمل التطوعي.

تشمل العزل العام وتقديم الطعام وأسطوانات الأكسجين للمصابين

قري الجزائر تفرض إجراءات ذاتية لمكافحة الفيروس

الجزائر: «الشرق الأوسط»

بعد إززال حاجز على الطريق مطلي باللونين الأحمر والأبيض، كتب عليه «قف»، ففحص رجال محليون درجة حرارة المارة قبل السماح لهم بدخول قرية «ليفغة» الأمازيغية العائلية للبلدان في نهاية العام الحالي، والتي تم تطعيم 60 في المائة من الفئات المستهدفة من عمر 18 عاماً صعوداً.

وكان العراق قد شرع منذ شهر مارس (آذار) الماضي في عمليات التطعيم ضد فيروس «كورونا» باستخدام ثلاثة أنواع من اللقاحات، هي فايزر وسيذوفارم وأسترازينيكا ضمن أكثر من 750 منفذاً للتلقيح في عموم البلاد، حتى تجاوز عدد الأشخاص الذين تلقوا اللقاح أكثر من مليونين و500 ألف شخص. وقد سجلت العراق الإصابات المسجلة في العراق ارتفاعاً كبيراً تجاوز مليوناً و800 ألف إصابة، بمعدل بلغ نحو 8 آلاف إصابة يومياً، فيما تجاوز معدل الوفيات المسجلة سقف 19 ألفاً و600 حالة وفاة في أرجاء البلاد، بما فيها مدن إقليم كردستان.



طبيب يفحص حرارة إحدى ساكنات قرية أيت بوعدة الأمازيغية (رويترز)

من سكان قرية أيت بوعدة، بعد أن حضرت لمستوصف طبي لتوقيع الكشف عليها: «منذ أسبوع لا أشعر أنني بحالة جيدة، فقررت أن أذهب للطبيب لمعرفة ما إذا أصبت بعوي ثانية بكوفيد - 19، إذ سبق لي أن أصبت بالفعل بهذا المرض من قبل، ولم يكن الأمر صعباً، لكننا الآن خائفون، لأن هناك حالات كثيرة. وقد جئت لرؤية الأطباء يوم الأربعاء ولم يكونوا يعملون، ولذلك عدت اليوم». بدورها، قالت مريضة من سكان أيت بوعدة أيضاً، تدعى أنجيا، قبل فحصها في

عن الأمل في أن تسهم الكميات المستلمة من جرعات اللقاحات، وما سيتم تسلمها خلال الأسابيع المقبلة، في تحقيق النسبة، التي وضعتها منظمة الصحة العالمية للبلدان في نهاية العام الحالي، والتي تقضي بتطعيم 60 في المائة من الفئات المستهدفة من عمر 18 عاماً صعوداً.

وقال الطبيب المتطوع عليه وكالة «رويترز» للأنباء: «فضلتنا أن نفحص المرضى في الضواحي والقرى لتقليل الضغط على المستشفيات، وليكون لدينا بشكل خاص نوع من إجراءات العزل العام». من جهتها، قالت فاطمة، وهي

يستحوذ على ثلث حجم الملاحة البحرية العالمية... وربما 190 تريليون قدم مكعبة من الغاز الطبيعي

اتهامات لبكين بتصرفات «غير قانونية» في بحر الصين الجنوبي

واشنطن، «الشرق الأوسط»



غواصة نووية صينية خلال تدريبات في بحر الصين الجنوبي (رويترز)

على بحر الصين الجنوبي في كل السيناريوهات باستثناء الدول في حرب مع الولايات المتحدة». وفي الذكرى الخامسة لقرار محكمة التحكيم الدائمة، تواصل الصين بقوة رفض الحكم في مجملته. ووفقاً لرئيس المعهد الوطني للدراسات الخاصة ببحر الصين الجنوبي «وو شيكونغ» فإن «موقف الحكومة الصينية بشأن التحكيم واضح، ويتمثل في عدم القبول وعدم المشاركة وعدم الاعتراف. وأصبح ذلك معترفاً به ومقبولاً من المجتمع الدولي المهتم هو أن بحر الصين الجنوبي طريق بحري رئيسي أيضاً يمر خلاله ثلث حجم الملاحة البحرية العالمية كل عام.

وفي عام 2018 بالفعل قال المديرال بالبحرية الأمريكية فيليب فيديسون، الذي كان آنذاك قائد قيادة منقطة الهندي والهادي الأمريكية، إن قيام الصين ببناء الجزر الصناعية يعني أنها قادرة على «السيطرة

الصين أيضاً بالسيادة على مجموعة جزر بارسيل والتي تحتلها منذ العام 1974 وقامت بعسكرتها، والتي تطالب فيتنام وتايوان أيضاً بالسيادة عليها. وشيدت الصين منشآت عسكرية، بما في ذلك مطار ومرافق صناعي، على جزيرة وودي، أكبر جزيرة في مجموعة جزر بارسيل. وفي أوائل مارس (آذار) الماضي دخل أسطول صيد صيني هائل الحيد البحري «واتسون ريف» الذي يقع داخل المنطقة الاقتصادية الخالصة للصين بالقرب من الجوف التابع لجيش التحرير الشعبي الصيني فوق منطقة بحرية مالميزية». وتزامناً مع تواجده في المنطقة الاقتصادية الخالصة لماليزيا وبالقرب من مجالها الجوي، تقوم سفن حرس السواحل الصينية بالتضييق على عمليات تطوير الغاز والنفط المالميزية الجديدة في حقل قصوري قبالة سواحل ماليزيا منذ أوائل يونيو الماضي. وكانت هذه هي المرة الثالثة في غضون 18 شهراً التي سعت فيها الصين للتضييق على جهود ماليزيا بشأن التنقيب عن الغاز والنفط. ووفقاً لمبادرة الشفافية البحرية لآسيا «بيبرن» هذا مرة أخرى على

استمرار البحث عن المفقودين... والمعارضة تشكك في صحة البيانات المعلنة

تصاعد الخسائر في الأرواح بالسيول التركية

أنقرة، سعيد عبد الرازق



ارتفع عدد ضحايا السيول والفيضانات التي تشهدها 3 ولايات بمنطقة البحر الأسود شمال تركيا منذ الأسبوع الماضي إلى 71 شخصاً (أفب)

الطاي، في البيانات الرسمية الخاصة بالمفقودين جراء كارثة السيول في شمال البلاد. وقال الطاي، الذي يتواجد في المنطقة منذ الأسبوع الماضي، إن أرقام المفقودين التي تعلنها الحكومة ضئيلة جداً بالنسبة للأعداد الحقيقية، والمعلومات التي أعطيت لي هي أن هناك أكثر من 300 بلاغ عن أشخاص مفقودين. وطالب الحكومة بأن تعلن بشفاافية عدد الضحايا

الطاي، في البيانات الرسمية الخاصة بالمفقودين جراء كارثة السيول في شمال البلاد. وقال الطاي، الذي يتواجد في المنطقة منذ الأسبوع الماضي، إن أرقام المفقودين التي تعلنها الحكومة ضئيلة جداً بالنسبة للأعداد الحقيقية، والمعلومات التي أعطيت لي هي أن هناك أكثر من 300 بلاغ عن أشخاص مفقودين. وطالب الحكومة بأن تعلن بشفاافية عدد الضحايا

الطاي، في البيانات الرسمية الخاصة بالمفقودين جراء كارثة السيول في شمال البلاد. وقال الطاي، الذي يتواجد في المنطقة منذ الأسبوع الماضي، إن أرقام المفقودين التي تعلنها الحكومة ضئيلة جداً بالنسبة للأعداد الحقيقية، والمعلومات التي أعطيت لي هي أن هناك أكثر من 300 بلاغ عن أشخاص مفقودين. وطالب الحكومة بأن تعلن بشفاافية عدد الضحايا

الطاي، في البيانات الرسمية الخاصة بالمفقودين جراء كارثة السيول في شمال البلاد. وقال الطاي، الذي يتواجد في المنطقة منذ الأسبوع الماضي، إن أرقام المفقودين التي تعلنها الحكومة ضئيلة جداً بالنسبة للأعداد الحقيقية، والمعلومات التي أعطيت لي هي أن هناك أكثر من 300 بلاغ عن أشخاص مفقودين. وطالب الحكومة بأن تعلن بشفاافية عدد الضحايا

الطاي، في البيانات الرسمية الخاصة بالمفقودين جراء كارثة السيول في شمال البلاد. وقال الطاي، الذي يتواجد في المنطقة منذ الأسبوع الماضي، إن أرقام المفقودين التي تعلنها الحكومة ضئيلة جداً بالنسبة للأعداد الحقيقية، والمعلومات التي أعطيت لي هي أن هناك أكثر من 300 بلاغ عن أشخاص مفقودين. وطالب الحكومة بأن تعلن بشفاافية عدد الضحايا

الطاي، في البيانات الرسمية الخاصة بالمفقودين جراء كارثة السيول في شمال البلاد. وقال الطاي، الذي يتواجد في المنطقة منذ الأسبوع الماضي، إن أرقام المفقودين التي تعلنها الحكومة ضئيلة جداً بالنسبة للأعداد الحقيقية، والمعلومات التي أعطيت لي هي أن هناك أكثر من 300 بلاغ عن أشخاص مفقودين. وطالب الحكومة بأن تعلن بشفاافية عدد الضحايا

الطاي، في البيانات الرسمية الخاصة بالمفقودين جراء كارثة السيول في شمال البلاد. وقال الطاي، الذي يتواجد في المنطقة منذ الأسبوع الماضي، إن أرقام المفقودين التي تعلنها الحكومة ضئيلة جداً بالنسبة للأعداد الحقيقية، والمعلومات التي أعطيت لي هي أن هناك أكثر من 300 بلاغ عن أشخاص مفقودين. وطالب الحكومة بأن تعلن بشفاافية عدد الضحايا

مشاهدات... في ذكرى 10 سنوات على استقلالها

جنوب السودان... دولة منهاره وبلا خدمات صحية



أحد مراكز «أطباء بلا حدود» في جنوب السودان لتوفير الرعاية الصحية (موقع المنظمة على الإنترنت)

وقد قابلت خلال إقامتي ضحايا العنف الجنسي والجنساني الذي لا يزال مصدر قلق كبيراً في جنوب السودان. فغالبا ما يتردد هؤلاء الضحايا يطلب الرعاية الطبية خوفاً من وصمة العار التي قد تلحق بهم وثمة حاجة إلى مشاركة المجتمع بخصوص التبعات الطبية الممكنة. إذ يصعب على الناجين المبادرة إلى الكشف عما تعرضوا له وطلب الرعاية. «إنه أمر يخبر مشاعرهم ويجعلهم تمتدذاتك. تشعر كأنك لم تعد شخصاً جيداً لبقية حياتك»، هذا ما قالته لاجئة من جنوب السودان كنا قد أقبستنا كلاًهما في تقريرنا الأخير الذي يتناول جنوب السودان بعد مرور عشر سنوات على استقلالها.

منذ أن تحول الموقع إلى مخيم للنازحين في مارس (آذار) 2021 وهناك توجه بتشجيع قاطن على المغادرة والعودة إلى مناطقهم التي فروا منها. لكن عالياً أن تتساءل عن الأسباب التي تجعل الكثير منهم يفضل البقاء في بنتينو، خلف أسوار من الأسلاك الشائكة، في مكان محظوظ يعانى من نقص خدمات المياه والصرف الصحي، في ظل ظروف لا تحفظ لهم كرامتهم. وقد طرحت هذا السؤال على زعماء المجتمع الذين قابلتهم قبل أن اغادر المشروع، وكانت الإجابة: «ثمة ثلاثة أمور لا بد منها كي نعود ونبدأ حياة جديدة ألا وهي: السلام والتعليم والصحة. وكلها أمور غائبة هناك».

حلفت عادئاً إلى جوبا وقد انحرفت تلك الكلمات في ذاكرتي، كما رافقتني كل تلك المحادثات التي دارت بيني وبين الناس والتجارب التي مرت بها والتي تدل على صعوبة تدبير تلك الحالات خلال وجودي هناك عام 2013 إذ اضطر العديد من الضحايا للخضوع إلى عمليات بتر للأطراف. لكننا نملك اليوم الترياقات المضادة للسموم الأفاعي، القدرة على علاج سموم الأفاعي، ما يسمح للكثير من المرضى بالعودة إلى بيوتهم بسرعة، غير أن من لم يصلنا على وجه السرعة بعد تعرضه للغة أفعى كان عليه الخضوع لعمليات جراحية كبرى ومؤلمة لعدم وجود مرافق قريبة من القرى قادرة على تأمين الإسعافات الأولية.

هذا وقد تعرضت الكثير من المرافق الصحية بما فيها المستشفيات إلى التدمير أو لحقت بها أضرار جسيمة خلال سنوات النزاع، بحيث خرج نصفها عن الخدمة. علماً بأن عددها الإجمالي يبلغ نحو 2300 مرفق صحي بحسب التقديرات. كما أن مرافق الرعاية الصحية الأولية التي لا غنى عنها تفتقر في أغلب الأحيان إلى الإمدادات والأدوية والمواد الطبية كما ونوعاً.

والتي لا يمكن الحيلولة



جوبيا، كريستوس كريستوس

أمضيت الأسابيع الخمسة الأخيرة في جنوب السودان التي باتت أصفر أمم الأرض عمراً وتعاني من أسوأ المؤشرات الصحية على مستوى العالم. لم تكن هذه زيارتي الأولى إلى جنوب السودان، فقد قضيت بعض الوقت في مدينة قوقريل عام 2013 حيث كنت أعمل داخل خيمة قابلة للنفخ. لكنني عملت هذه المرة في أحد المخيمات في إطار عملية التدخل التي تقومها فرقنا في مخيم النازحين الواقع في بانتينو والذي كان يعرف سابقاً بمنطقة حماية المدنيين التي تأسست سنة 2014 عقب اندلاع أعمال عنف أجبرت آلاف الناس على الفرار إلى القاعدة القريبة التابعة لبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان.

اضطرت خلال أول أسبوعين من مهمتي إلى العمل مع ضحايا العنف كل ليلة تقريباً وخصوصاً المصابين بجروح الأعية الثابتة التي كانت تشعب في الأطراف مع أننا رأينا أيضاً إصابات بطنية وصدرية بليغة. غير أن إنقاذ حياة هؤلاء الناس مهمة تشوبها التحديات دائماً وتستدعي من كامل الفريق لهم جهود جبارة وقضاء فترات لا نهاية لها في غرفة العمليات. إلا أن إحالة أصحاب الإصابات الشديدة التي تستدعي تدخلاً جراحياً لا يزال واحداً من أكبر التحديات التي يواجهها القائمون على الرعاية الطبية ويتطلب مبالغ كبيرة كما يواجه قيوداً لوجيستية يفرضها ضعف البنى التحتية.

كذلك اضطرت إلى تقديم الرعاية لأطفال صغار تعرضوا للدغات الأفاعي. وأذكر صعوبة تدبير تلك الحالات خلال وجودي هناك عام 2013 إذ اضطر العديد من الضحايا للخضوع إلى عمليات بتر للأطراف. لكننا نملك اليوم الترياقات المضادة للسموم الأفاعي، القدرة على علاج سموم الأفاعي، ما يسمح للكثير من المرضى بالعودة إلى بيوتهم بسرعة، غير أن من لم يصلنا على وجه السرعة بعد تعرضه للغة أفعى كان عليه الخضوع لعمليات جراحية كبرى ومؤلمة لعدم وجود مرافق قريبة من القرى قادرة على تأمين الإسعافات الأولية.

هذا وقد تعرضت الكثير من المرافق الصحية بما فيها المستشفيات إلى التدمير أو لحقت بها أضرار جسيمة خلال سنوات النزاع، بحيث خرج نصفها عن الخدمة. علماً بأن عددها الإجمالي يبلغ نحو 2300 مرفق صحي بحسب التقديرات. كما أن مرافق الرعاية الصحية الأولية التي لا غنى عنها تفتقر في أغلب الأحيان إلى الإمدادات والأدوية والمواد الطبية كما ونوعاً.

والتي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

التي لا يمكن الحيلولة

srmq

المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعود رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

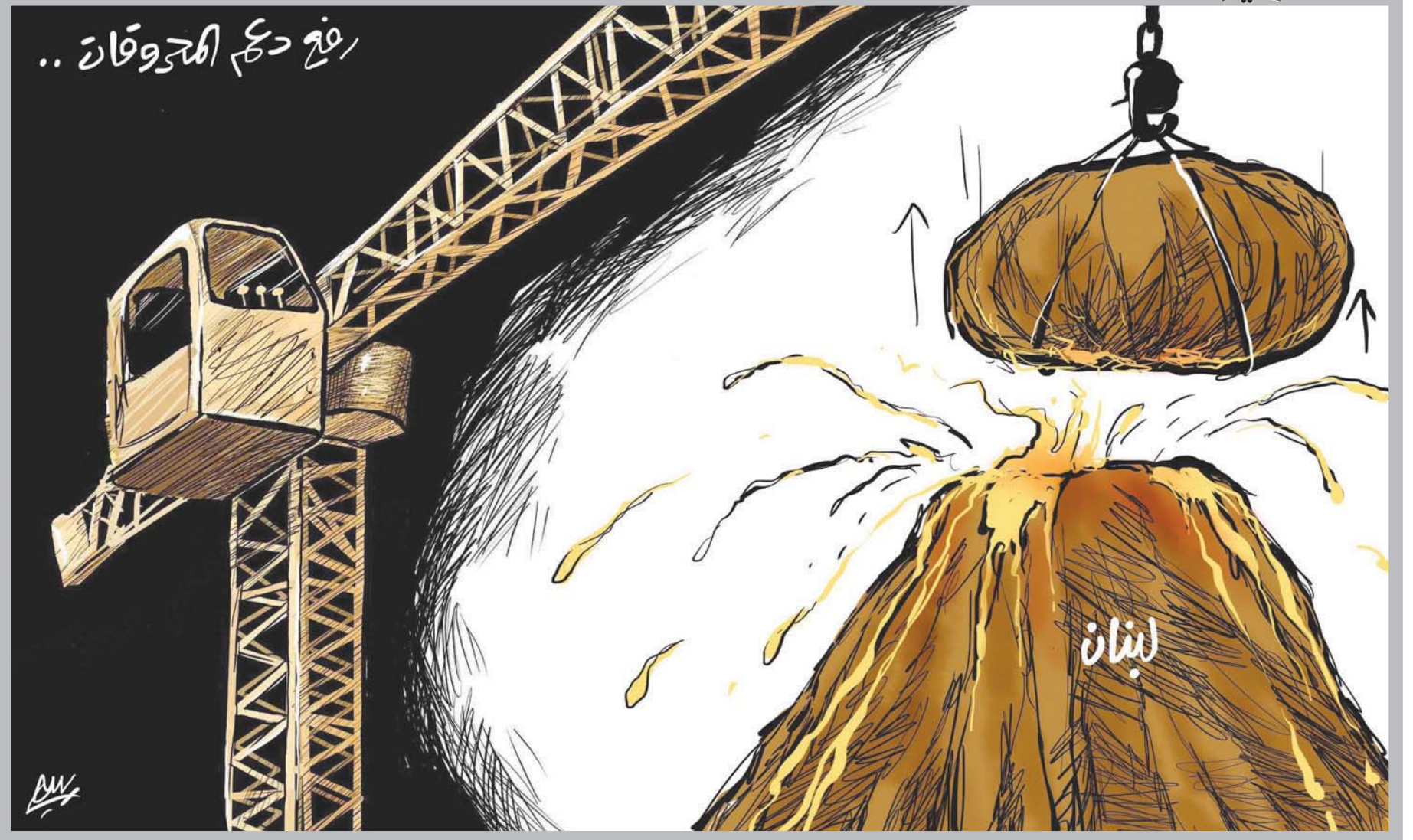
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



التحديات التي تواجه المبعوث الجديد إلى اليمن

المختدة إلى اليمن.

والعنصر الأهم من كل ذلك أن السفير هانس كان سفير الاتحاد الأوروبي إلى اليمن منذ سبتمبر (أيلول) 2019 مما يميزه عن بقية الممثلين الأيمنين إلى اليمن وهم: جمال بن عمر، ومارتن غريفيت بينما إسماعيل ولد الشيخ المبعوث الثاني إلى اليمن شغل قبل تعيينه كمبعوث أممي منصب المنسق المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي من عام (2012 - 2014) ولكن علاقته في تلك الفترة اقتصر مع المؤسسات اليمنية الرسمية بعكس المبعوث الجديد الدبلوماسي السعودي الذي طيلة وجوده في اليمن كسفير للاتحاد الأوروبي إلى اليمن كان في علاقة مع الجهات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني في صنعاء وعدن.

وقد نشرت أخبار الأمم المتحدة بتاريخ 6 أغسطس 2021 تصريحاً للمختد باسم الأمم المتحدة، فرحان حق نبذة تعريفية عن المبعوث الجديد بأنه يتمتع بخبرة تزيد على 20 عاماً في الشؤون الدولية، بما في ذلك من العمل في حل النزاعات والتفاوض والوساطة، مع التركيز على الشرق الأوسط، وعمل منذ عام 2019 سفيراً للاتحاد الأوروبي في اليمن، وترأس سابقاً قسم الخليج، في وزارة الخارجية السويدية في استوكهولم، خلال الفترة التي استضافت فيها السويد المفاوضات التي تقوم بها الأمم المتحدة والتي توحت باتفاق استوكهولم في عام 2018. وقال فرحان حق إن «السيد غرونديبرغ دبلوماسي محترف عمل في بعثات سويدية وبعثات الاتحاد الأوروبي في الخارج، وتنبؤاً مناصب في القاهرة والقدس، وفي بروكسل

من أكثر الروايات التي لاقت نجاحاً كبيراً للروائي الفرنسي الكسندر دوما قصة الفرسان الثلاثة، بينما الذين كانوا دائماً يتخطون الصعوبات ويحققون انتصارات متتالية الواحد تلو الآخر، بينما الفرسان الثلاثة الأيمنون المبعوثون إلى اليمن لم ينجحوا كما أنهم إجمالاً لم يفسلوا في مهامهم الصعبة المولدة إليهم في سبل حل الأزمة اليمنية.

شخصياً لم أفاجأ بتعيين الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، يوم الجمعة الماضي 6 أغسطس (آب) الدبلوماسي السويدي هانس غرونديبرغ مبعوثاً عاماً إلى اليمن خلفاً للبريطاني مارتن غريفيت، حيث توقعت ذلك في منشور لي في يوم 25 يونيو (حزيران) الماضي حين تم تسريب عدة مواقع الكترونية اسم مرشحتين للمنبص، المرشح الأول كان السير نيكولاس كاي سفير بريطانيا لدى أفغانستان وقبل ذلك في السودان، وعمل ممثلاً خاسماً لأمين العام إلى الصومال، والمرشح الثاني الدبلوماسي السويدي هانس غرونديبرغ الذي تم في النهاية اختياره، ورجحت أن يتم اختياره لعدة أسباب منها لكون صعوبة تعيين بريطاني آخر ليخلف محل غريفيت البريطاني، وبسبب أن السويد مثلت محطة مهمة في مفاوضات استوكهولم بين الحكومة اليمنية والحوثيين، وكان لافتاً قيام وزيرة خارجية السويد السيدة آن كريستين ليندني بزيارة إلى الرياض وحضرموت في شهر يونيو الماضي للقاء مسؤولين من الحكومة اليمنية وسؤولين في المملكة العربية السعودية، وكان تلك الزيارة كانت تمهيداً لاختيار الدبلوماسي السويدي هانس لتولي منصبه كمبعوث للأمم

د. محمد علي السقاف



مساعي السلام والرهان على عامل الوقت لمواصلة تصديدها العسكري. من دون شك أن المبعوث الأممي الجديد هانس غرونديبرغ لن يفوته العودة إلى الاستماع لإحاطات المبعوثين السابقين لمجلس الأمن الدولي لاستخلاص الدروس منها، ففي الإحاطة الأخيرة التي أدلى بها إسماعيل ولد الشيخ في 27 فبراير (شباط) 2018 قبل أن يترك منصبه قال إن خريطة السلام موجودة، وتم الاتفاق على المقترحات العملية للبدء في تنفيذها وبناء الثقة بين الأطراف، ولكن ما ينقص هو التزام الأطراف بتقديم التنازلات وتخليب المصلحة العامة.

واستخدم العبارة ذاتها مارتن غريفيت في إحاطته الأخيرة أمام مجلس الأمن بتاريخ 15 يونيو 2021 التي أكد فيها أن المساعدات الإنسانية لا يمكن مهما بلغ حجمها أن تكون بديلاً عن الأمل في مستقبل واعد... مشيراً إلى أن التسوية السياسية هي التي من شأنها أن تنهي الحرب... وينبغي لطرفي النزاع التحلي بالشجاعة الكافية والإرادة لاختيار ذلك المسار بدلاً من الاستمرار في النزاع، مؤكداً أن الوسط ليس مسؤولاً عن الحرب ولا عن السلام، وإنما يقتصر دوره أن يقدم للطرفين السبل التي تسمح بإنهاء الحرب.

السؤال المطروح الآن ما هي الفرص المتاحة الآن أمام الدبلوماسي السويدي بإمكان نجاحه أو إخفاقه في مهامه؟ ما يمكن قوله إن الدعم الأوروبي لمهامه سيكون حاسماً لعدة اعتبارات، منها التوافق الأوروبي الأمريكي بقدم الرئيس بايدن إلى السلطة سيجتبع لبعض الدول الأوروبية مثل فرنسا وألمانيا التعامل بمرونة مع الصين الشعبية وروسيا في سبيل لتبني موقف إيران، ودفعتها للضغط على الحركة الحوثية للتحاوب مع مبادرات السلام في اليمن من جهة، ومن جهة أخرى وجود المبعوث الخاص الأمريكي إلى اليمن الجنديركينغ سيسكنه من العمل معاً في هذه المرحلة وهو ما لم يتوفر ذلك للسيد غريفيت إلا لفترة قصيرة. إذا عرقلت الحركة الحوثية وإيران جميع هذه المساعي أمام المندوب الأممي الرابع، فلن يكون بوسع الأمم المتحدة الاستمرار إلى ما لا نهاية بإرسال ممثلين أمميين لها.

وقد رحبت الحكومة اليمنية بتعيين المبعوث الأممي الجديد وتعهدت بإنجاح مهامه، ونقلت الوكالة اليمنية الرسمية أن رئيس الوزراء أكد في حديثه مع المبعوث الجديد أن استمرار التعامل من الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بذات الآليات والطريقة لن يؤدي إلى تحقيق أي نجاح ما لم تكن هناك وسائل ضغط عملية أكثر فاعلية وقوة. واختلف موقف الجماعة الحوثية عن موقفها المرحب بادمي الأمر بتعيين المبعوث الجديد الذي عهده هشام شرف الذي قال إنه يمتنى له النجاح في مهمته، حيث قام بعدها المتحدث باسم الجماعة محمد عبد السلام قلميعة بالتصريح بالقول إن تعيينه «لا يعني شيئاً» الأمر الذي فسر أن الجماعة تستعد لمسلسل جديد من المزاومات التي دأبت عليها أثناء عمل المبعوثين السابقين، في سياق سعيها لإفشال

الحركة بعد وصولهم إلى السلطة. مهما كان الأمر، فإن أقوال وأفعال موسكو تقعن بأن السياسة الروسية فيما يتعلق بالأزمة في أفغانستان تقوم، أولاً وقبل كل شيء، على مبدأ عدم التدخل، الذي يستبعد تماماً إرسال الحد الأقصى الذي ستكون موسكو مستعدة للقيام به في حالة وقوع أعمال عنوانية عسكرية أو إرهابية منطلقة من أفغانستان ضدها (أو ضد حلفائها)، هو توجيه ضربات جوية ضد قواعد الإرهابيين، لكن في الوقت الحالي يمكننا التحدث فقط افتراضياً عن مثل هذا سيناريو. هذا المبدأ يستثني أيضاً تقديم أي مساعدة عسكرية أو عسكرية فنية لأي من الأطراف المتصارعة، رغم أن موسكو تحقق علاقات رسمية مع كابل، بالمناصفة، إذا فرضت طالبان سيطرة صارمة على المناطق الحدودية في شمال أفغانستان (رغم أنه من السابق لأوانه الحديث عن ذلك)، فإن هذا يستبعد من الناحية الفنية إرسال الحملات عبر الحدود من أي جهة كانت إلى القوى التي تجابههم، باستثناء الطريق الجوي، هذا ما لم تتحول جبهة المقاومة الطلاجيكية الأوزبكية التي تشكلت في الشمال إلى قوة يمكنها إبعاد الفصائل البشتونية من هناك.

روسيا وأفغانستان... البحث عن نهج جديد

الغسل الخفي للمسلمين والدعاة المتطرفين

ضمن تدفقات اللاجئين، وتجنيدهم لمؤيديه جدد لأفكارهم. خامساً، ظهور وحدات مسلحة من الدول الغربية في دول آسيا الوسطى استجابة لنداء حكوماتها. ومع ذلك، بينما استنفدت روسيا بالفعل من انسحاب الأميركيين - يبدو أن جزءاً كبيراً من حكومات آسيا الوسطى والشرق الأوسط محبطون من واشنطن بسبب فشل حملتها التي استمرت عشرين عاماً لمكافحة الإرهاب ونشر الديمقراطية في أفغانستان، وكذلك بسبب حقيقة أن الأميركيين يتكون حلفاءهم من الذين وثقوا بهم تحت رحمة الظروف. على هذه الخلفية، تبدو روسيا، التي حققت جزءاً كبيراً من أهدافها في سوريا وظهرت وقفاً للترامباتها تجاه اللاعبين المحليين، في حال لهذا السبب بالذات تميل حكومات آسيا الوسطى اليوم إلى التقرب من روسيا وجمهورية الصين الشعبية.

في الوقت نفسه، ستحتاج روسيا في المستقبل، إلى برنامج صد للمخاطر والتحديات المذكورة أعلاه خاص بها وبأسلوب مناسب لكل منها. أما فيما يخص تهديد اندلاع حرب واسعة النطاق بين طالبان ودول آسيا الوسطى، فهو مستبعد على الأقل في المدى القصير.

أشار السفير الأمريكي السابق جون هيرست في مقابلة أجريت معه مؤخراً إلى سيناريوهين فقط لأفغانستان: الأول هو الانتصار واستيلاء «طالبان» على السلطة، والثاني هو حرب أهلية طويلة الأمد، في حال «إذا تمكن أشرف غني من تنظيم مقاومة فعالة ضدهم». في هذه المرحلة وانتقال سلمي للسلطة، بيد أن الوضع داخل حركة «طالبان» غير معروف لنا، إذ لا أحد يضمن عدم إمكانية اندلاع التنافس والعداوة بين مختلف الفصائل أو الإفراد داخل

لقد أربكت الديناميكية السريعة والمذهلة للأحداث في أفغانستان وحولها كلاً من الأفغان أنفسهم واللاعبين الخارجيين، الذين لم يكونوا، بمن فيهم مشيرو الشعب الرئاسيون أنفسهم، أي الأميركيين، مستعدين تماماً لمثل هذه المعطيات غير المتوقعة. بدأت النخب السياسية التاريخية في مختلف الدول، وخصوصاً جيران أفغانستان، لا مناقشة السيناريوهات المحتملة لتطور الوضع، علاوة على المخاطر والتهديدات الناجمة عنها. روسيا ليست استثناء، موسكو، بعد أن تعلمت من تجربتها التاريخية، أجرت بنان حواراً سياسياً مع جميع اللاعبين في الميدان الأفغاني خلال السنوات الماضية، مؤمنة نفسها قدر الإمكان ضد مثل هذه المفاجآت. لقد بدأت أيضاً بالتفكير في التحديات والمخاطر التي قد تأتي لها ولحلفائها الجنوبيين من أفغانستان «القديمة الجديدة» الناشئة، حيث تتحول حركة «طالبان» إلى إحدى القوى السياسية الرئيسية، إن لم يكن إلى قوة مهيمنة. لكن موسكو لا تزال تنطلق من حقيقة أن «طالبان» لا يشكلون أي تهديد مباشر لها وتميل للوقوف بوعودهم.

ومع ذلك، من الناحية الإفرضية البحتة، تلوح في الأفق المخاطر والتهديدات المحتملة. من بينها، وفقاً لعدد من المحللين، يجب أولاً تسمية الأعمال العدوانية المحتملة ضد حلفاء موسكو في آسيا الوسطى مع احتمال انتشارها إلى الأراضي الروسية من قبل تنظيم «داعش» المخاطر في روسيا، وبتدرج أقل من قبل «القاعدة»، وفي حالات معينة، حتى من قبل حركة «طالبان» نفسها عبر فصائلها الشديدة التطرف. من المرجح أن تكون هذه الأعمال على شكل هجمات متفرقة، بما فيها استنزافات على الحدود، ثانياً، تهريب المخدرات، التي باتت هاجماً حالياً كبيراً جداً. ثالثاً، تدفق موجة هائلة من اللاجئين غير الشرعيين والشرعيين أيضاً، والتي قد تتحرك شمالاً، رابعاً، احتمال



عبد الرحمن الراشد

alrashed@aawsat.com

طالبان والأسئلة الغامضة

في الحدث الأفغاني الكبير هناك العديد من التساؤلات التي لن نتضح لنا إجاباتها إلا بعد حين، بعد فشل طالبان وممارستها العمل السياسي لتكوين التوقعات مطابقة للممارسات. أما الآن فكل ما يقال هو من باب الافتراضات.

وأولها التساؤل عن العلاقة مع الولايات المتحدة، بعد عشرين عاماً من الحرب والعداوة؟ بخلاف ما يقال، نعد الاحتمال كبير أن تسعى قيادة طالبان للتصالح مع الأميركيين؛ ثمرة محادثات طويلة لسنوات شهدتها الدوحة بين الجانبين، وما حدث يوم أول من أمس، الأحد، من دخول المينشيات إلى القصر الرئاسي بدون طلبة لخاص واحدة جاء نتيجة تنسيق وتوافق، ولهذا سقطت المدن تبعاً، بما فيها العاصمة كابل، بدون مقاومة. جرى التخلي عن المواقع مقابل الخروج الآمن لقوات الحكومة المنهارة.

السؤال الآخر، هل تستمر طالبان حركة «جهادية» مسلحة، وخوض معارك خارج حدودها، أو بشكل غير مباشر، باستضافة الجماعات الإرهابية؟ وجود نحو ثلاثة آلاف مقاتل من «داعش» على التراب الأفغاني اليوم ومن جنسيات مختلفة، عربية ومن آسيا الوسطى، سيجعلها محط الترقب.

في رأيي، هذه هي المسألة الأكثر أهمية لأن السياسة الداخلية لن تهم العالم، ورغم ما تقولوه طالبان إلا أنه لا يوجد ما يبين اليوم أنها على خلاف مع «داعش» وغيرها، بل أطلقت سراح مئات الآلاف من الإرهابيين من السجون الأفغانية. ورغم هذه المفاجأة السيمية سيصبح خلال الأشهر القليلة المقبلة سلوك طالبان الجديد إن كان أقل عدوانية. وفي حال تعاوتت، أو حتى سمحت لـ«داعش» بالعمل على أراضيها، فمن المتوقع أن نرى تحالفاً دولياً كبيراً يضم الولايات المتحدة وروسيا يتشكّل ضد طالبان وعودة الصراع إلى المربع الأول.

هل توجد قوة لها سلطة نافذة اليوم على حركة طالبان؟ الغموض سيبقى سيد الموقف إلى حين. دائماً يشار إلى باكستان بأنها تملك نفوذاً على طالبان وقراراتها. هذا الأمر يتكرر منذ عام 1996 عندما استولت على الحكم واستقرت في كابل. لكن لا يوجد ما يؤكد اليوم أن العلاقة ترقى إلى درجة إدارة سياسة وقرارات كابل. فكل الكثير عن هذه القضية، علاقة باكستان طالبان، مقالات وكتب وأفلام، طالبان وقادتها عاشوا في كنف حماية المخابرات العسكرية الباكستانية، لكن ظهرت حركة مناوئة هي طالبان باكستان، مثل «القاعدة» وإن لم تربط طالبان الأفغانية، استنزفت السلطات الباكستانية وهددت مصالح البلاد، ولو تبين بالفعل أن للباكستانيين تأثيراً على القرار الطالباني فإن هذا سيظمئن القوى الرئيسية، الولايات المتحدة وروسيا، وكذلك السعودية.

ولابد أن نتساءل: هل رحيل الأميركيين واستيلاء طالبان على الحكم يعني نهاية الحروب الأفغانية؟ من المستبعد ذلك للأسف الشديد. لم تبد طالبان بعداً أي استعداد لمنح القوى الأخرى مفاد في السلطة وهذا سيؤسس لجيوب مقاومة ضدها، أبرزها أحمد مسعود الذي قاد والده معركة إسقاط طالبان في الماضي، التي جابت عشرات من أمراء الحرب الذين بعيدون تموضعهم وتحدي طالبان ما لم تشعلهم في أي مصالحة وطنية. هناك قيادات مثل د. عبد الله عبد الله وحامد كرزاي، الذين لم يهربوا وبقيا شجاعة في كابل، ربما يكون لهما دور في أي مصالحة مقبلة.

هل الاحتمال الروسي يسقط النظام الأفغاني وخروج الأميركيين يعبر عن انتصار لموسكو؟ لا بد أن موسكو سعيدة برد الصراع للأمرينيين ومشاهدة صور رحيلهم الحرجة، لكن هم أيضاً أكثر قلقاً من واشنطن، فروسيا، وحلفاؤها جيران أفغانستان، أوزبكستان وطاجيكستان وتركمناستان يسكنون في نفس الجغرافيا الأفغانية. وهناك استنفاً واضح وقلق ضد ما حدث خشية من عودة الإرهاب، وهناك من يرى أن روسيا تصدخ الخطر الطالباني من أجل إعادة نفوذها العسكري على دول الاتحاد السوفياتي القديم في المنطقة.

فيتالي نوميكين *



الخاص للرئيس الروسي إلى أفغانستان ضمن جوابه رداً على سؤال حول من لديه نفس نهج روسيا من بين شركائها، إنها ليست الهند، كما هو متوقع، وإنما باكستان، التي أعلن قادتها، كما يؤكد كابولوف، أنهم في الماضي، «اتبوا أمراً خاطئاً بخدومتهم لمصالح الولايات المتحدة في الحرب ضد الاتحاد السوفياتي». وواصل: «باكستان لاعب مهم، إن لم تكن اللاعب الأهم في سياق التسوية الأفغانية». يمكن اعتبار التعاون الوثيق مع باكستان اليوم أيضاً أحد مبادئ السياسة الروسية تجاه المشكلة الأفغانية. موقف آخر لفت انتباهي في مقابلة المبعوث الخاص للرئيس الروسي، يتعلق بالهيكلم المستقبل للحكم في أفغانستان، والذي تنازلات، وطالبان لم يستطيعوا تحقيق النصر، لذا فهم بحاجة أيضاً إلى التفاوض مع حكومة كابل. من المثير للاهتمام، وفقاً لكابولوف، أنه شخصياً لديه اتصالات أفضل مع «طالبان» مقارنة باتصالاته مع الحكومة، لأن الحكومة لا يعجبها حقيقة أنه يسعى إلى تشكيل حكومة انتقالية.

في الختام، آخر نقطة مثيرة للاهتمام في المقابلة، جوهرها هو أنه سيكون من الأفضل تحويل «الرابعة» إلى «خامسة»، لأن الدور الذي يمكن أن تلعبه إيران في التسوية الأفغانية كبير لا يمكن إنكاره. لكن حتى الآن، يبدو أن الشركاء لا يسمحون لموسكو بإشراك طهران في هذه الصيغة.

* خاص «الشرق الأوسط»

بعبارة أخرى، لا تزال تصرفات موسكو في هذا الاتجاه تتسم بطبيعية وقائية حصرية. البعد الثالث هو الحوار البناء مع اللاعبين الداخليين والخارجيين والعلميين والإقليميين القادرين بطريقة أو بأخرى على التأثير في الوضع حول أفغانستان. علاوة على ذلك، في المقابلية نفسها، أكد كابولوف أن مصالح روسيا والولايات المتحدة تتطابق هنا، ذلك لأنه قد «اختلفت تلك الشوكة» الآن، هنا، بالطبع، كان يقصد وجود القوات الأميركية في أفغانستان، التي طالبت موسكو بسحبها منذ فترة طويلة. وأضاف ملاحظاً: «شكراً لطالبان على ذلك».

في الوقت نفسه، عبر كابولوف عن فكرة غير عادية للغاية، إذ وصف أفغانستان بأنها «جزء من النظام الخارجي للامن القومي الروسي». من المحتمل أن يكون تطابق المصالح مع الولايات المتحدة المشار إليه أعلاه قد حدد مسبقاً موقف موسكو الإيجابي تجاه شكل صيغة «الترويكات بلس» والاجتماعات الاستشارية بين الاتحاد الروسي والولايات المتحدة وجمهورية الصين الشعبية بمشاركة باكستان وطالبان والحكومة الروسية وفقاً لكابولوف، فهو على اتصال دائم مع نظيره الأميركي ژماي خليل زاد: «نتراسل، وتتواصل عبر الهاتف، نقول ماذا يمكن فعله بعد ذلك - ومن يردني؟ إذا لنفكر». لكنه من خلال تفاعله مع زملائه الأميركيين، خلص كابولوف، الذي أمضى سنوات عديدة في كابل، بما في ذلك من خلال عمله سفيراً لروسيا، إلى أن واشنطن ليس لديها استراتيجيات في أفغانستان، وتجدد الإشارة إلى أن اجتماع مجموعة «ترويكات بلس»، الذي بدأ في 10 أغسطس (آب)، يبدو أنه أدى إلى بعض الاتفاقات حول تسوية أفغانية لا تزال بحاجة إلى تحليل. دعونا نرى ما إذا تم إقناع طالبان (المهتمين جداً بالاعتراف الدولي) بالالتزام بوقف إطلاق النار المؤقت والطبيعة السلمية لانتقال السلطة.

ما يثير الفضول أيضاً هو اعتراف المبعوث

فيلم «طالبان»... الجزء الثاني!



حسين شبكشي

هناك مقولة بليغة جداً وردت على لسان أحد أبطال الرواية الرائعة «علاء الطائفة الوردية» للمؤلف الأمريكي الأفغاني الأصل خالد حسيني، التي تحاول تقديم مفهوم رؤية خاصة للصراع العرقي والمشكلات المعقدة والقليبية والمناطقية، من خلال عيون وبراءة الأطفال بشكل مبهٍر وسلس وأخاذ، مكن الرواية أن تكون إحدى أهم الروايات وأكثرها مبيعاً حول العالم بامتياز... تقول هذه المقولة: «قد يكون ظلماً، ولكن ما يحدث في بضعة أيام، وأحياناً حتى في يوم واحد، من الممكن أن يغير مسار حياة بأكملها». تذكرت هذه المقولة البليغة من تلك الرواية البديعة وأنا أتابع تداعيات التغيير السريع والمذهل في المشهد الأفغاني، ومحاولات تحليل ما حصل وفهمه، وبذل جهد عظيم لقراءة أسباب الخروج الأمريكي السريع والانهيار الصادم لمؤسسات الدولة الأفغانية بتسفيها المدني والعسكري.

اعتقد شخصياً أن لا أحد يستطيع إعطاء إجابة واضحة وقطعية ما حصل. إلا أن هناك نقاط مهمة جداً من الضروري التمعن فيها ببهود وروية، ومحاولة ربط الخيوط التي تجمعها لتكون الصورة الأكبر.

بداية نتذكر تصريح الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الابن الذي قال فيه «لقد قضينا وقتاً هامة جداً من الضروري التمعن فيها ببهود وروية، ومحاولة ربط الخيوط التي تجمعها لتكون الصورة الأكبر. إذا رغبتنا فهيناً لهما».

التحديات الداخلية مهولة بالنسبة لحركة «طالبان»، وسبلها تفاسيل الحكم المحلي علماء بان أفغانستان و«طالبان» والعالم اليوم يختلفون تماماً عما كانوا عليه من قبل عقدين طويلين من الزمان. فنركز على سؤال من يدعم ويحرض حركة «طالبان»، وقد تكون الإجابة عن ذلك السؤال أولى خطوات الكشف

الانسحاب التدريجي وتفضيخ الوجود العسكري من أفغانستان، وكان هذا هو الرؤية الحقيقية للمشهد الفوضوي الحاصل في أفغانستان اليوم، نتاج تسريع الانسحاب الذي أقره الرئيس الأمريكي جو بايدن تاركاً فراغاً مهولاً ومنظومة محلية مشهية مع العلم أن المباحثات الماراتونية المتواصلة التي كانت تحصل بين الحكومة الأفغانية وحركة «طالبان» باءت بالفشل الذريع، ليتبين لاحقاً أن كل ذلك ما كان

إلا تمهيداً وكسباً للوقت حتى اللحظة السانحة للاستحباب بالكعبة الكبرى بالنسبة لحركة «طالبان». وأن تظهر الأطراف ذات المصالح ودورها المنتظر. باكستان هي الرحم الدائم لحركة «طالبان»، وهي التي تدعمها وتوجهها كما هو معروف، واليوم بعد انضمام باكستان إلى المحور الصيني وعضويتها

إلى المحور الصيني وعضويتها القادرة، وهذا ليس من قبيل الحماسة أو الأعمال الجهورية. ولكن الواقعية تعني التقدم. إن التشريع الذي تم توقعه عليه في الشهر الماضي يلزم الشركات التجارية بالإبلاغ عن انبعاثاتها من الغازات المسببة للاحتباس الحراري العالمي، من بين بنود أخرى، وهو أمر بعيد كل البعد عن كونه خطوة ضرورية نحو نظام تجاري نهائي، والأمم المتحدة الأهمية أنه قانون تم سنه بعد سلسلة من المناقشات، وتعد خطة الهيدروجين من الأنباء السارة أيضاً، حتى ولو كانت المصادر غير المتجددة لا تزال شديدة الناقص.

عاجلاً أكثر من المتوقع، وجد نظام بوتين المعتمد على الهيدروجين نفسه يشهد الأزمات الرئيسية تفر بيننا تستهدف الصين الانبعاثات الصفرية الصافية، وتقدم أوروبا تدابير تشمل فرض ضريبة على واردات الصناعة الثقيلة التي تفشل في تلبية معايير حماية المناخ. وبعد أن أشادت موسكو بالفوائد الاقتصادية لدرجات الحرارة الأكثر دفئاً وقوامت التحول لسنوات، وجدت أنها غير مستعدة، وأن تزيد من تكلفة التعاقد عن

استسلمت الحكومة الأفغانية لمقاتلي حركة «طالبان» أمام مرأى العالم، بما فيه الولايات المتحدة، التي حرصت على أن تفاوض حتى الرمي الأخير لضمان سلامة ترحيل ما تبقى من قواتها من دون حتى تلوحة أمل أو اعتذار للشعب الأفغاني الذي وعدته بالعددية والديمقراطية والقيم الغربية دون أن يحظى بالحد الأدنى طوال عقود من كرامة العيش والاستقرار والبنية التحتية لبلد أصبح على ارتباط بالعنف فيما يشبه «العود الأبدى».

وبإزاء الحكومة قرر الرئيس أشرف غني، أو أجبر لا فرق في اختيار الكلمات في موافق كده، على التنحي رغم كل اقتباساته وكلماته وخطبه التي كان يحاول أن يبدو فيها متمسكاً وفي داخله يدرك أن استنابات الديمقراطية وشعارات التعددية في أرض لا تملك مقومات ثقافتها وصيرورتها التاريخية سرعان ما تذروها الرياح، ولا يشفع له كتابه الذي ألفه مع كلير لوكهارت بعنوان «إصلاح الدولة الفاشلة»؛ إذ لم يحصل إلا فشل المقاربة الأميركية ذاتها للحالة الأفغانية منذ أحداث الحادي عشر من سبتمبر (الويل) وما قبلها، التي يحرض مقاتلو «طالبان» التي رمزية هائلة على أن يستعيدوا كامل الأراضي ويسيطروا عليها قبل حلول ذكراها.

الأفكار الوردية التي تشربها الرئيس أشرف غني كطالب متفوق في الدراسات الأكاديمية يارقي الجامعات بالولايات المتحدة، لم تصمد أمام رصاصات «طالبان» وحشدهم الذي بدأ وكان الشعب الأفغاني سلم لهم كل الجهات والمناطق طوعية ومن دون مقاومة، مجسداً يأساً مقطراً وممضاً، والالاف أن غني الذي درس الأنثروبولوجيا الثقافية ومن ورائه الخطاب الغربي في مقاربة ملفات المنطق لا يقرأوا بعناية مكونات الشعب الأفغاني وتحالفاته وأنه كان بحاجة إلى بناء دولة ومؤسسات أكثر من

مناشأ احتفالية عن تحسن وضعية المرأة أو نقل حي للعب الغولف! وفي التفاصيل للتاريخ الحي الذي تسطره «طالبان» لحظة بلحظة في استعادة لتاريخ فيتنام لكن بشاهاة إضافية، كان سقوط مزار شريف المدينة المحصنة يوم السبت إيذاناً بفشل المشروع الأميركي في البلاد، حيث سيطرت الحركة المتطرفة التي استولى زمام الحكم على جميع المراكز الحدودية بانتظار ابتلاع مطار كابل وبعض المناطق التي تشكل رمزية الحماية الأميركية، فيما تهرع كل الدول إلى إنقاذ رعاياها وبعثاتها الدبلوماسية، فيما تبعت خيوط الدخان من سطح سفارة الولايات المتحدة وتناقلت وكالات الأنباء ومراكز البحث وتصدير خطابات النصر والهزيمة في مقابل محاولة الخارجية لوضع أفغانستان نظرية المؤامرة وتصوير أن ثمة صفقة بين الإدارة الأميركية و«طالبان» كل هذا لا يعني عن قراءات عميقة لما يحدث، لأن مرحلة سقوط كابل يدل على أن كل شيء في المقاربة الأميركية الخارجية لوضع أفغانستان والدول المشابهة يسير في الاتجاه الخاطيء تماماً، كما أنه سيقي بظلاله على الدول المتربصة للرحيل بهذه الطريقة لإعادة بناء مشاريع الهيمنة والسيطرة حتى لو كان الخروج الأميركي تم انتصاراً للمصلحة الشخصية الضيقة وبراغماتية تشبه مسألة التفوق العرقي لكن بطريقة مقبولة وهو تكلفة الأمان للدماغ الزرقاء.

الفارق كبير أيضاً في مقاربة أفغانستان، فإن شراسة مقاتلي الفيتكونغ الفيتناميين لا تقارن بوحشية ما يمكن أن تقدمه عليه الجماعات العنصرية المدفوعة بمسألة إعادة مسألة الخلافة

بمناشأ احتفالية عن تحسن وضعية المرأة أو نقل حي للعب الغولف! وفي التفاصيل للتاريخ الحي الذي تسطره «طالبان» لحظة بلحظة في استعادة لتاريخ فيتنام لكن بشاهاة إضافية، كان سقوط مزار شريف المدينة المحصنة يوم السبت إيذاناً بفشل المشروع الأميركي في البلاد، حيث سيطرت الحركة المتطرفة التي استولى زمام الحكم على جميع المراكز الحدودية بانتظار ابتلاع مطار كابل وبعض المناطق التي تشكل رمزية الحماية الأميركية، فيما تهرع كل الدول إلى إنقاذ رعاياها وبعثاتها الدبلوماسية، فيما تبعت خيوط الدخان من سطح سفارة الولايات المتحدة وتناقلت وكالات الأنباء ومراكز البحث وتصدير خطابات النصر والهزيمة في مقابل محاولة الخارجية لوضع أفغانستان نظرية المؤامرة وتصوير أن ثمة صفقة بين الإدارة الأميركية و«طالبان» كل هذا لا يعني عن قراءات عميقة لما يحدث، لأن مرحلة سقوط كابل يدل على أن كل شيء في المقاربة الأميركية الخارجية لوضع أفغانستان والدول المشابهة يسير في الاتجاه الخاطيء تماماً، كما أنه سيقي بظلاله على الدول المتربصة للرحيل بهذه الطريقة لإعادة بناء مشاريع الهيمنة والسيطرة حتى لو كان الخروج الأميركي تم انتصاراً للمصلحة الشخصية الضيقة وبراغماتية تشبه مسألة التفوق العرقي لكن بطريقة مقبولة وهو تكلفة الأمان للدماغ الزرقاء.

أفغانستان، فإن شراسة مقاتلي الفيتكونغ الفيتناميين لا تقارن بوحشية ما يمكن أن تقدمه عليه الجماعات العنصرية المدفوعة بمسألة إعادة مسألة الخلافة

بمناشأ احتفالية عن تحسن وضعية المرأة أو نقل حي للعب الغولف! وفي التفاصيل للتاريخ الحي الذي تسطره «طالبان» لحظة بلحظة في استعادة لتاريخ فيتنام لكن بشاهاة إضافية، كان سقوط مزار شريف المدينة المحصنة يوم السبت إيذاناً بفشل المشروع الأميركي في البلاد، حيث سيطرت الحركة المتطرفة التي استولى زمام الحكم على جميع المراكز الحدودية بانتظار ابتلاع مطار كابل وبعض المناطق التي تشكل رمزية الحماية الأميركية، فيما تهرع كل الدول إلى إنقاذ رعاياها وبعثاتها الدبلوماسية، فيما تبعت خيوط الدخان من سطح سفارة الولايات المتحدة وتناقلت وكالات الأنباء ومراكز البحث وتصدير خطابات النصر والهزيمة في مقابل محاولة الخارجية لوضع أفغانستان نظرية المؤامرة وتصوير أن ثمة صفقة بين الإدارة الأميركية و«طالبان» كل هذا لا يعني عن قراءات عميقة لما يحدث، لأن مرحلة سقوط كابل يدل على أن كل شيء في المقاربة الأميركية الخارجية لوضع أفغانستان والدول المشابهة يسير في الاتجاه الخاطيء تماماً، كما أنه سيقي بظلاله على الدول المتربصة للرحيل بهذه الطريقة لإعادة بناء مشاريع الهيمنة والسيطرة حتى لو كان الخروج الأميركي تم انتصاراً للمصلحة الشخصية الضيقة وبراغماتية تشبه مسألة التفوق العرقي لكن بطريقة مقبولة وهو تكلفة الأمان للدماغ الزرقاء.

أفغانستان، فإن شراسة مقاتلي الفيتكونغ الفيتناميين لا تقارن بوحشية ما يمكن أن تقدمه عليه الجماعات العنصرية المدفوعة بمسألة إعادة مسألة الخلافة

بمناشأ احتفالية عن تحسن وضعية المرأة أو نقل حي للعب الغولف! وفي التفاصيل للتاريخ الحي الذي تسطره «طالبان» لحظة بلحظة في استعادة لتاريخ فيتنام لكن بشاهاة إضافية، كان سقوط مزار شريف المدينة المحصنة يوم السبت إيذاناً بفشل المشروع الأميركي في البلاد، حيث سيطرت الحركة المتطرفة التي استولى زمام الحكم على جميع المراكز الحدودية بانتظار ابتلاع مطار كابل وبعض المناطق التي تشكل رمزية الحماية الأميركية، فيما تهرع كل الدول إلى إنقاذ رعاياها وبعثاتها الدبلوماسية، فيما تبعت خيوط الدخان من سطح سفارة الولايات المتحدة وتناقلت وكالات الأنباء ومراكز البحث وتصدير خطابات النصر والهزيمة في مقابل محاولة الخارجية لوضع أفغانستان نظرية المؤامرة وتصوير أن ثمة صفقة بين الإدارة الأميركية و«طالبان» كل هذا لا يعني عن قراءات عميقة لما يحدث، لأن مرحلة سقوط كابل يدل على أن كل شيء في المقاربة الأميركية الخارجية لوضع أفغانستان والدول المشابهة يسير في الاتجاه الخاطيء تماماً، كما أنه سيقي بظلاله على الدول المتربصة للرحيل بهذه الطريقة لإعادة مسألة الخلافة

فيتنامستان: براغماتية الانسحاب أم أخلاقية الوعود!



يوسف الديني

والفراق الطائفية. ورغم حساسية إدارة بايدن والرئيس من مقارنته ما يحدث بانهايار جنوب فيتنام عام 1975 بعد انسحاب القوات البحرية الأميركية، فإن ما تخبر به الصورة والمقارنة التي يقوم بها

الهواة في إنتاج مقاطع وصور بصرية للمقارنة تقول الكثير عن حماسة الجماهير العريضة ضد فشل المشروع الشعاري الغربي وليس بالضرورة منافية للقيم أو الديمقراطية، ومع وجود مساحة التوطين للغارين من حكم «طالبان»، إلا أن هلع الناس في المطارات للتمسك بطائرات القوات المغادرة وصولاً إلى انبعاث حماسة المتحاربين الجهادية على شبكة الإنترنت وتصدير خطابات النصر والهزيمة في مقابل محاولة الخارجية المضادة للعب اليد نظرية المؤامرة وتصوير أن ثمة صفقة بين الإدارة الأميركية و«طالبان» كل هذا لا يعني عن قراءات عميقة لما يحدث، لأن مرحلة سقوط كابل يدل على أن كل شيء في المقاربة الأميركية الخارجية لوضع أفغانستان والدول المشابهة يسير في الاتجاه الخاطيء تماماً، كما أنه سيقي بظلاله على الدول المتربصة للرحيل بهذه الطريقة لإعادة بناء مشاريع الهيمنة والسيطرة حتى لو كان الخروج الأميركي تم انتصاراً للمصلحة الشخصية الضيقة وبراغماتية تشبه مسألة التفوق العرقي لكن بطريقة مقبولة وهو تكلفة الأمان للدماغ الزرقاء.

أفغانستان، فإن شراسة مقاتلي الفيتكونغ الفيتناميين لا تقارن بوحشية ما يمكن أن تقدمه عليه الجماعات العنصرية المدفوعة بمسألة إعادة مسألة الخلافة

بمناشأ احتفالية عن تحسن وضعية المرأة أو نقل حي للعب الغولف! وفي التفاصيل للتاريخ الحي الذي تسطره «طالبان» لحظة بلحظة في استعادة لتاريخ فيتنام لكن بشاهاة إضافية، كان سقوط مزار شريف المدينة المحصنة يوم السبت إيذاناً بفشل المشروع الأميركي في البلاد، حيث سيطرت الحركة المتطرفة التي استولى زمام الحكم على جميع المراكز الحدودية بانتظار ابتلاع مطار كابل وبعض المناطق التي تشكل رمزية الحماية الأميركية، فيما تهرع كل الدول إلى إنقاذ رعاياها وبعثاتها الدبلوماسية، فيما تبعت خيوط الدخان من سطح سفارة الولايات المتحدة وتناقلت وكالات الأنباء ومراكز البحث وتصدير خطابات النصر والهزيمة في مقابل محاولة الخارجية لوضع أفغانستان نظرية المؤامرة وتصوير أن ثمة صفقة بين الإدارة الأميركية و«طالبان» كل هذا لا يعني عن قراءات عميقة لما يحدث، لأن مرحلة سقوط كابل يدل على أن كل شيء في المقاربة الأميركية الخارجية لوضع أفغانستان والدول المشابهة يسير في الاتجاه الخاطيء تماماً، كما أنه سيقي بظلاله على الدول المتربصة للرحيل بهذه الطريقة لإعادة بناء مشاريع الهيمنة والسيطرة حتى لو كان الخروج الأميركي تم انتصاراً للمصلحة الشخصية الضيقة وبراغماتية تشبه مسألة التفوق العرقي لكن بطريقة مقبولة وهو تكلفة الأمان للدماغ الزرقاء.

أفغانستان، فإن شراسة مقاتلي الفيتكونغ الفيتناميين لا تقارن بوحشية ما يمكن أن تقدمه عليه الجماعات العنصرية المدفوعة بمسألة إعادة مسألة الخلافة

بمناشأ احتفالية عن تحسن وضعية المرأة أو نقل حي للعب الغولف! وفي التفاصيل للتاريخ الحي الذي تسطره «طالبان» لحظة بلحظة في استعادة لتاريخ فيتنام لكن بشاهاة إضافية، كان سقوط مزار شريف المدينة المحصنة يوم السبت إيذاناً بفشل المشروع الأميركي في البلاد، حيث سيطرت الحركة المتطرفة التي استولى زمام الحكم على جميع المراكز الحدودية بانتظار ابتلاع مطار كابل وبعض المناطق التي تشكل رمزية الحماية الأميركية، فيما تهرع كل الدول إلى إنقاذ رعاياها وبعثاتها الدبلوماسية، فيما تبعت خيوط الدخان من سطح سفارة الولايات المتحدة وتناقلت وكالات الأنباء ومراكز البحث وتصدير خطابات النصر والهزيمة في مقابل محاولة الخارجية لوضع أفغانستان نظرية المؤامرة وتصوير أن ثمة صفقة بين الإدارة الأميركية و«طالبان» كل هذا لا يعني عن قراءات عميقة لما يحدث، لأن مرحلة سقوط كابل يدل على أن كل شيء في المقاربة الأميركية الخارجية لوضع أفغانستان والدول المشابهة يسير في الاتجاه الخاطيء تماماً، كما أنه سيقي بظلاله على الدول المتربصة للرحيل بهذه الطريقة لإعادة مسألة الخلافة

أفغانستان، فإن شراسة مقاتلي الفيتكونغ الفيتناميين لا تقارن بوحشية ما يمكن أن تقدمه عليه الجماعات العنصرية المدفوعة بمسألة إعادة مسألة الخلافة

بمناشأ احتفالية عن تحسن وضعية المرأة أو نقل حي للعب الغولف! وفي التفاصيل للتاريخ الحي الذي تسطره «طالبان» لحظة بلحظة في استعادة لتاريخ فيتنام لكن بشاهاة إضافية، كان سقوط مزار شريف المدينة المحصنة يوم السبت إيذاناً بفشل المشروع الأميركي في البلاد، حيث سيطرت الحركة المتطرفة التي استولى زمام الحكم على جميع المراكز الحدودية بانتظار ابتلاع مطار كابل وبعض المناطق التي تشكل رمزية الحماية الأميركية، فيما تهرع كل الدول إلى إنقاذ رعاياها وبعثاتها الدبلوماسية، فيما تبعت خيوط الدخان من سطح سفارة الولايات المتحدة وتناقلت وكالات الأنباء ومراكز البحث وتصدير خطابات النصر والهزيمة في مقابل محاولة الخارجية لوضع أفغانستان نظرية المؤامرة وتصوير أن ثمة صفقة بين الإدارة الأميركية و«طالبان» كل هذا لا يعني عن قراءات عميقة لما يحدث، لأن مرحلة سقوط كابل يدل على أن كل شيء في المقاربة الأميركية الخارجية لوضع أفغانستان والدول المشابهة يسير في الاتجاه الخاطيء تماماً، كما أنه سيقي بظلاله على الدول المتربصة للرحيل بهذه الطريقة لإعادة مسألة الخلافة

أفغانستان، فإن شراسة مقاتلي الفيتكونغ الفيتناميين لا تقارن بوحشية ما يمكن أن تقدمه عليه الجماعات العنصرية المدفوعة بمسألة إعادة مسألة الخلافة

بمناشأ احتفالية عن تحسن وضعية المرأة أو نقل حي للعب الغولف! وفي التفاصيل للتاريخ الحي الذي تسطره «طالبان» لحظة بلحظة في استعادة لتاريخ فيتنام لكن بشاهاة إضافية، كان سقوط مزار شريف المدينة المحصنة يوم السبت إيذاناً بفشل المشروع الأميركي في البلاد، حيث سيطرت الحركة المتطرفة التي استولى زمام الحكم على جميع المراكز الحدودية بانتظار ابتلاع مطار كابل وبعض المناطق التي تشكل رمزية الحماية الأميركية، فيما تهرع كل الدول إلى إنقاذ رعاياها وبعثاتها الدبلوماسية، فيما تبعت خيوط الدخان من سطح سفارة الولايات المتحدة وتناقلت وكالات الأنباء ومراكز البحث وتصدير خطابات النصر والهزيمة في مقابل محاولة الخارجية لوضع أفغانستان نظرية المؤامرة وتصوير أن ثمة صفقة بين الإدارة الأميركية و«طالبان» كل هذا لا يعني عن قراءات عميقة لما يحدث، لأن مرحلة سقوط كابل يدل على أن كل شيء في المقاربة الأميركية الخارجية لوضع أفغانستان والدول المشابهة يسير في الاتجاه الخاطيء تماماً، كما أنه سيقي بظلاله على الدول المتربصة للرحيل بهذه الطريقة لإعادة مسألة الخلافة

الواقع الاقتصادي يدفع روسيا نحو القبول بحقائق التغير المناخي



كلارا فيريرا ماركيز

الهاظة من تأثير الطقس الشديد وذوبان الجليد الذي تحرك الكسندر كوزوف، وزير الموارد الطبيعية والبيئة، في وقت سابق من هذا العام أنه قد يصل إلى أكثر من 67 مليار دولار بحلول عام 2050. نظراً لتأثيره على البنية التحتية الحيوية.

والواقع أن الشركات الروسية، وخاصة الأكثر مرونة أو المتضررة بشكل مباشر من الضريبة الأوروبية، بدأت بالفعل في تغيير المسار، فتقدمت نحو أهداف الانبعاثات الصفرية الصافية. ذكرت شركة «روسال» الروسية

العمل - وتختلف التقديرات، ولكن ضريبة حدود الكربون الأوروبية وحدها قد تعني ما يصل إلى 3,8 مليار يورو، أو 4,5 مليار دولار، سوريا لمصدري الروس، وفقاً لمؤسسة KPMG المحاسبية. هناك أيضاً احتمال أقل جاذبية يتمثل في التخلص عن الركب من الناحية التكنولوجية.

الأمر ببساطة أن الانتقال لم يترك فقط بين أيدي منتجي الطاقة في العالم أو لمصدري المنتجات المعتمدة بكثافة على الطاقة، أما البلدان المستهلكة التي تتمتع بقدرة كبيرة من الحوافز الدافعة

وهذا ليس من قبيل الحماسة أو الأعمال الجهورية. ولكن الواقعية تعني التقدم. إن التشريع الذي تم توقعه عليه في الشهر الماضي يلزم الشركات التجارية بالإبلاغ عن انبعاثاتها من الغازات المسببة للاحتباس الحراري العالمي، من بين بنود أخرى، وهو أمر بعيد كل البعد عن كونه خطوة ضرورية نحو نظام تجاري نهائي، والأمم المتحدة الأهمية أنه قانون تم سنه بعد سلسلة من المناقشات، وتعد خطة الهيدروجين من الأنباء السارة أيضاً، حتى ولو كانت المصادر غير المتجددة لا تزال شديدة الناقص.

عاجلاً أكثر من المتوقع، وجد نظام بوتين المعتمد على الهيدروجين نفسه يشهد الأزمات الرئيسية تفر بيننا تستهدف الصين الانبعاثات الصفرية الصافية، وتقدم أوروبا تدابير تشمل فرض ضريبة على واردات الصناعة الثقيلة التي تفشل في تلبية معايير حماية المناخ. وبعد أن أشادت موسكو بالفوائد الاقتصادية لدرجات الحرارة الأكثر دفئاً وقوامت التحول لسنوات، وجدت أنها غير مستعدة، وأن تزيد من تكلفة التعاقد عن

عاجلاً أكثر من المتوقع، وجد نظام بوتين المعتمد على الهيدروجين نفسه يشهد الأزمات الرئيسية تفر بيننا تستهدف الصين الانبعاثات الصفرية الصافية، وتقدم أوروبا تدابير تشمل فرض ضريبة على واردات الصناعة الثقيلة التي تفشل في تلبية معايير حماية المناخ. وبعد أن أشادت موسكو بالفوائد الاقتصادية لدرجات الحرارة الأكثر دفئاً وقوامت التحول لسنوات، وجدت أنها غير مستعدة، وأن تزيد من تكلفة التعاقد عن

عاجلاً أكثر من المتوقع، وجد نظام بوتين المعتمد على الهيدروجين نفسه يشهد الأزمات الرئيسية تفر بيننا تستهدف الصين الانبعاثات الصفرية الصافية، وتقدم أوروبا تدابير تشمل فرض ضريبة على واردات الصناعة الثقيلة التي تفشل في تلبية معايير حماية المناخ. وبعد أن أشادت موسكو بالفوائد الاقتصادية لدرجات الحرارة الأكثر دفئاً وقوامت التحول لسنوات، وجدت أنها غير مستعدة، وأن تزيد من تكلفة التعاقد عن

لغز «طالبان»!



جهد الماجد

الذي حدث على المسرح الأفغاني مؤخراً كله الغان وأحجيات، ولهذا كان النزاع محدداً بين المحليين السياسيين «المحترفين» والهواة في «السوشيل ميديا» الذين أدلوا بدلوهم في هذا المعترك السياسي المعقد، فقد حترتهم السيطرة الطابانية الصاروخية على النية العظمى من الأقاليم الأفغانية ثم تنوع هذه السيطرة بـ«التكويش» الناعم و«الدوع» على العاصمة الأفغانية كابل بدون إطلاق رصاص واحدة، مع أن زعيم حركة طالبان أمر «طالبان» لا يدخلوها من باب واحد؛ إذ دخلوها من أبواب متفرقة، لم يقاومهم في أحد هذه الأبواب فرقة واحدة من فرق الجيش الأفغاني المدرب البالغ عدده ثلاثمائة ألف، كما يقول الرئيس الأميركي بايدين، ولا اعترضهم فصيل مليشياي مسلح ولم يواجهوا حتى المقاومة الفردية.

وحير المحللين السياسيين اختتام المشهد بفصل درامي، فبعد سيطرة مقاتلي طالبان على القصر الرئاسي تجمع المقاتلون حول مكتب الرئيس الأفغاني الذي غادر أفغانستان بحلول سورة «النصر»، وزاد حيرة هؤلاء المحللين درامية هذا المشهد في اختلاط صدى تلاوة سورة الفتح بازين المروحيات الأميركية التي تعمل على إجلاء الرعايا الأميركيين ومن ترعاهم السفارة الأميركية ابتداءً من الرئيس الأفغاني السابق إلى ألف الأفغان «المعتادين» وأربك المحللين أن الحكومة الأميركية يبدو كما لو أنها سلمت أفغانستان إلى حركة طالبان التي رعت وأوت وأزرت ونصرت وخبات زعيم «القاعدة» الأخطر على الإطلاق أسامة بن لادن، وذلك بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001، وتسبب الطالبانيون بعد عشرين عاماً من سيطرة أميركا على أفغانستان في خسارتها 1000 مليار دولار و2800 قتيل و20 ألف جريح، ناهيك عن انكسار الهيبة واهترزاز الحلف مع أوروبا، وفي الوقت نفسه تسيير أميركا إلى بعض حلفائها «الاستراتيجيين» بشبهة دعم هجمات 11 سبتمبر أو التسبب فيها بشكل مباشر أو غير مباشر، وأميركا تعلم أو ربما لا تريد أن تعلم أن هؤلاء الحلفاء هم ذاتهم كانوا الهدف المفضل لهجمات إرهابية قاعية خطيرة.

ودوخ المحللين السياسيين أن الولايات المتحدة تغطر وتتغذى وتتغنى مع «السناكات» على حرب الإرهاب ومقاومته عسكرياً وفكرياً وإعلامياً وتعليمياً وتحقيف عروقه واستئصال جذوره، بل باتت تقراً كما يتردد كل سطر في مناهج التعليم في بعض الدول العربية بحثاً عن نص يوحى ولو من طرف خفي بتشدد أو تحريض على مقاومة محتل، وفي الوقت ذاته انسحبت أميركا من المسرح الأفغاني، لتتولى طالبان السيطرة على هذا المسرح، بل والأخطر من هذا وذلك أن حركة طالبان قد تكون ملهمة لخاليا «داعش» و«القاعدة» الإرهابية لنسخ ولصق التجربة الطابانية، أو في أقل الأحوال للتسلل مرة أخرى إلى أفغانستان الطابانية لتعيد انتشارها وتدريب وتأهيل كوادرها، لتكون نقطة تجمع لكل من شردتهم الحرب على الإرهاب في دول الشرق الأوسط وأفريقيا وأواسط آسيا لتصدرهم إليها تارة أخرى، فلا لوم ولا تقريب على حيرة الناس واختلافهم الشديد في حل اللغز الأفغاني، والأيام القادمة ستفك أحجيتته وتبديد غموضه (ويا خبر النهارده بفلوس، بكرة ببلاش)!

الهاظة من تأثير الطقس الشديد وذوبان الجليد الذي تحرك الكسندر كوزوف، وزير الموارد الطبيعية والبيئة، في وقت سابق من هذا العام أنه قد يصل إلى أكثر من 67 مليار دولار بحلول عام 2050. نظراً لتأثيره على البنية التحتية الحيوية.

والواقع أن الشركات الروسية، وخاصة الأكثر مرونة أو المتضررة بشكل مباشر من الضريبة الأوروبية، بدأت بالفعل في تغيير المسار، فتقدمت نحو أهداف الانبعاثات الصفرية الصافية. ذكرت شركة «روسال» الروسية

العمل - وتختلف التقديرات، ولكن ضريبة حدود الكربون الأوروبية وحدها قد تعني ما يصل إلى 3,8 مليار يورو، أو 4,5 مليار دولار، سوريا لمصدري الروس، وفقاً لمؤسسة KPMG المحاسبية. هناك أيضاً احتمال أقل جاذبية يتمثل في التخلص عن الركب من الناحية التكنولوجية.

الأمر ببساطة أن الانتقال لم يترك فقط بين أيدي منتجي الطاقة في العالم أو لمصدري المنتجات المعتمدة بكثافة على الطاقة، أما البلدان المستهلكة التي تتمتع بقدرة كبيرة من الحوافز الدافعة

وهذا ليس من قبيل الحماسة أو الأعمال الجهورية. ولكن الواقعية تعني التقدم. إن التشريع الذي تم توقعه عليه في الشهر الماضي يلزم الشركات التجارية بالإبلاغ عن انبعاثاتها من الغازات المسببة للاحتباس الحراري العالمي، من بين بنود أخرى، وهو أمر بعيد كل البعد عن كونه خطوة ضرورية نحو نظام تجاري نهائي، والأمم المتحدة الأهمية أنه قانون تم سنه بعد سلسلة من المناقشات، وتعد خطة الهيدروجين من الأنباء السارة أيضاً، حتى ولو كانت المصادر غير المتجددة لا تزال شديدة الناقص.

عاجلاً أكثر من المتوقع، وجد نظام بوتين المعتمد على الهيدروجين نفسه يشهد الأزمات الرئيسية تفر بيننا تستهدف الصين الانبعاثات الصفرية الصافية، وتقدم أوروبا تدابير تشمل فرض ضريبة على واردات الصناعة الثقيلة التي تفشل في تلبية معايير حماية المناخ. وبعد أن أشادت موسكو بالفوائد الاقتصادية لدرجات الحرارة الأكثر دفئاً وقوامت التحول لسنوات، وجدت أنها غير مستعدة، وأن تزيد من تكلفة التعاقد عن

عاجلاً أكثر من المتوقع، وجد نظام بوتين المعتمد على الهيدروجين نفسه يشهد الأزمات الرئيسية تفر بيننا تستهدف الصين الانبعاثات الصفرية الصافية، وتقدم أوروبا تدابير تشمل فرض ضريبة على واردات الصناعة الثقيلة التي تفشل في تلبية معايير حماية المناخ. وبعد أن أشادت موسكو بالفوائد الاقتصادية لدرجات الحرارة الأكثر دفئاً وقوامت التحول لسنوات، وجدت أنها غير مستعدة، وأن تزيد من تكلفة التعاقد عن

عاجلاً أكثر من المتوقع، وجد نظام بوتين المعتمد على الهيدروجين نفسه يشهد الأزمات الرئيسية تفر بيننا تستهدف الصين الانبعاثات الصفرية الصافية، وتقدم أوروبا تدابير تشمل فرض ضريبة على واردات الصناعة الثقيلة التي تفشل في تلبية معايير حماية المناخ. وبعد أن أشادت موسكو بالفوائد الاقتصادية لدرجات الحرارة الأكثر دفئاً وقوامت التحول لسنوات، وجدت أنها غير مستعدة، وأن تزيد من تكلفة التعاقد عن

عاجلاً أكثر من المتوقع، وجد نظام بوتين المعتمد على الهيدروجين نفسه يشهد الأزمات الرئيسية تفر بيننا تستهدف الصين الانبعاثات الصفرية الصافية، وتقدم أوروبا تدابير تشمل فرض ضريبة على واردات الصناعة الثقيلة التي تفشل في تلبية معايير حماية المناخ. وبعد أن أشادت موسكو بالفوائد الاقتصادية لدرجات الحرارة الأكثر دفئاً وقوامت التحول لسنوات، وجدت أنها غير مستعدة، وأن تزيد من تكلفة التعاقد عن

عاجلاً أكثر من المتوقع، وجد نظام بوتين المعتمد على الهيدروجين نفسه يشهد الأزمات الرئيسية تفر بيننا تستهدف الصين الانبعاثات الصفرية الصافية، وتقدم أوروبا تدابير تشمل فرض ضريبة على واردات الصناعة الثقيلة التي تفشل في تلبية معايير حماية المناخ. وبعد أن أشادت موسكو بالفوائد الاقتصادية لدرجات الحرارة الأكثر دفئاً وقوامت التحول لسنوات، وجدت أنها غير مستعدة، وأن تزيد من تكلفة التعاقد عن

عاجلاً أكثر من المتوقع، وجد نظام بوتين المعتمد على الهيدروجين نفسه يشهد الأزمات الرئيسية تفر بيننا تستهدف الصين الانبعاثات الصفرية الصافية، وتقدم أوروبا تدابير تشمل فرض ضريبة على واردات الصناعة الثقيلة التي تفشل في تلبية معايير حماية المناخ. وبعد أن أشادت موسكو بالفوائد الاقتصادية لدرجات الحرارة الأكثر دفئاً وقوامت التحول لسنوات، وجدت أنها غير مستعدة، وأن تزيد من تكلفة التعاقد عن

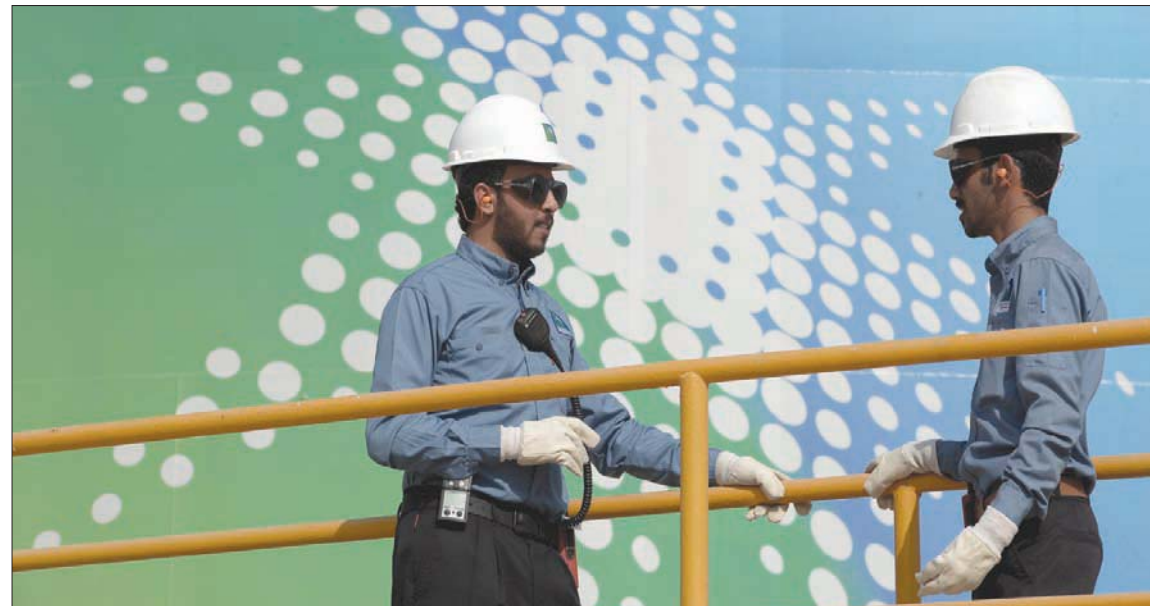


نجاح الإغلاق المالي لمشروع سحبر للطاقة الشمسية باكورة مشروعات برنامج صندوق الاستثمارات العامة للطاقة المتجددة في المملكة العربية السعودية أحد أكبر مشروعات الطاقة الشمسية في العالم والأكبر من نوعه في المملكة

الطاقة البنطانية: 1500 ميغاواط
المستفيد: 185 ألف وحدة سكنية من الطاقة
التقنية: طاقة شمسية كهروضوئية
التكلفة الاستثمارية: 3.4 مليار ريال سعودي
الموقع: مدينة سحبر الصناعية
النثر البيئي: خفض نحو 2.9 مليون طن من التنبعثات الكربونية سنوياً

اقتصاد

مخادئات متقدمة للاستحوذ على وحدة تكرير في «ريلاينس إنديستريز» الهندية تطلع لجمع 17 مليار دولار من بيع حصة أنابيب غاز «أرامكو السعودية»



«أرامكو السعودية» تواصل توسيع فرص الاستثمار في مكوناتها (الشرق الأوسط)

وبحسب الوكالة، تتضمن الصفقة تمويلًا ذاتيًا بقيمة مصرفية، بينما ذكر مصدر آخر أن حجم الصفقة ربما يتجاوز الـ 20 مليار دولار. وفي توضيح للسبب وراء احتمال أن يكون لصفقة «صفقة الغاز تتعلق برؤية

إطلاق أول منصة خليجية لإتاحة الفرص الاستثمارية في النفط والغاز

المشاري، أن منصة النفط والغاز تُعد محفزاً أساسياً لإيجاد سوق خليجية مشتركة تخدم القطاعين العام والخاص، وإيجاد شركات محلية وعالمية، وطرح أبرز وأهم الفرص الاستثمارية في مجال النفط والغاز بدول المجلس، مبيناً أن المنصة ستعرض بياناً يومياً باحدث الأخبار والتحليلات التفصيلية في قطاع التقيب والإنتاج إقليمياً، مع تحليل بورصة الأسعار الخام اليومية، حيث ستكون هناك تغطية لأهم المؤتمرات والأحداث في القطاع ذاته في دول المجلس.

المنصرم، قال الرئيس التنفيذي، أمين الناصر، إن الشركة لا تزال تجري الفحص النافي للجهاالة للصفقة. وفي أواخر يونيو (حزيران) الماضي، قال رئيس مجلس إدارة «ريلاينس»، الملياردير موكيش أمباني، إن الشركة تأمل في إضفاء الطابع الرسمي على شراكتها مع «أرامكو»، حيث أعلنت عن انضمام باسر الرميان، رئيس مجلس إدارة الشركة الهندية العملاقة بصفة مدير مستقل. ومن جانب آخر، قالت مصادر لـ«رويترز» إن شركة «أرامكو السعودية» تتطلع إلى جمع 17 مليار دولار على الأقل من بيع حصة أقلية كبيرة في خطوط أنابيب الغاز التابعة لها، وهو ما يزيد على 12,4 مليار دولار في حين يتم تمويل الباقي من قروض مصرفية، بينما ذكر مصدر آخر أن حجم الصفقة ربما يتجاوز الـ 20 مليار دولار. وفي توضيح للسبب وراء احتمال أن يكون لصفقة «صفقة الغاز تتعلق برؤية



طويلة الأجل لاستخدام الغاز واستهلاكه في السعودية»، مضيفاً أن كثيراً من الصناعات ستتحول إلى الغاز بموجب الرؤية الاقتصادية 2030، ما يعني أن الطلب المحلي على الغاز سيرتفع. وقالت مصادر «رويترز» إن «أرامكو» تعمل مع «جيه بي مورغان» و«غولدمان ساكس» بشأن هذه الصفقة لجذب المشترين المحتملين. وعلى الرغم من عدم صدور بيان رسمي من الأطراف المشاركة، قالت مصادر «رويترز» إن من بين مقدي الصفقات المحتملين الآخرين الذين يظهرون اهتماماً بعملية مبيعات الشركة «طريق الحرير» الصينية، وصندوق الاستثمار الصيني المدعوم من الدولة (سي إن أي سي)، وصندوق الثروة السيادية الكوري الجنوبي، وشركة الاستثمار الكورية «كيه آي سي»، و«إن إتش إنفيستمنت أند سيكويريتيز». واعتمدت «أرامكو» على عقد تاجير وإعادة تاجير لبيع حصة 49 في المائة في الشركة لخطوط أنابيب النفط التي تأسست حديثاً، وحقوق مدة 25 عاماً لسداد رسوم على النفط الذي تنقله خطوط الأنابيب التابعة لها. ومن جانب آخر، كشف تقرير جديد لوحدة الدراسات التحليلية لدى «دبليو سفن ديليو العالمية» عن أن جائحة «كوفيد - 19» منحت قطاع النفط والغاز فرصة لإعادة تشكيل نفسه، وتوليد مستقبل أكثر ثباتاً ومرونة، من خلال مرشحات الطاقة النظيفة. وأشار التقرير إلى أن استراتيجيات الاتصال في شركات النفط والغاز تحتاج إلى زيادة تركيزها على تعزيز العلاقات ذات المنفعة المتبادلة بين جميع المستفيدين والجهات الفعالة لتحسين العائدات، والإداء البيئي والاجتماعي والإداري. ووفق التقرير، فإنه من المتوقع نمو السوق العالمية في الطاقة والغاز العام الحالي إلى 5,8 تريليون دولار، بمعدل نمو يبلغ 25,5 في المائة، بسبب التعافي المتبني مفهوم الاقتصاد الدائري بديلاً للاقتصاد التقليدي، في نموذج يستهدف تقليل المهدر من المواد والسلع والطاقة، والاستفادة منها قدر الإمكان، بحيث يخفض الاستهلاك والنفايات والانبعاثات، وذلك عن طريق تسهيل العمليات وسلاسل الإمداد.

سباق عالمي محموم على الإمدادات

وتحسب الدراسة، التي أجرتها الشركة المملوكة لمجموعة «البيان» الألمانية للتأمين، فقد «تعاثت التجارة العالمية بشكل مفاجئ على نحو سريع وقوي في العام الحالي، وبالنسبة لعام كامله، يتوقع الاقتصاديون في «يولر هيرميس» زيادة بنسبة 7,7 في المائة في حجم السلع والخدمات المتداولة في جميع أنحاء العالم، بعد انكماش بنسبة 8 في المائة خلال العام السابق. وبسبب الزيادات الكبيرة في الأسعار، فإنه من المتوقع أن يزيد حجم التداول وفقاً للقيمة بنسبة 15,9 في المائة، عقب انكماش 9,9 في المائة خلال عام 2020. وجاء في الدراسة أن التراجع في العرض والطلب كان السبب وراء التراجع في التجارة العالمية خلال عام 2020...» وبالنسبة للزيادة هذا العام في قيمة السلع والخدمات المتداولة، فإن عودة الظروف إلى طبيعتها بالنسبة للعرض والطلب لا تتسبب في زيادة الأسعار سوى بنسبة نحو 15 في المائة؛ بينما يتسبب السعي وراء زيادة المخزونات في المقابل في زيادة الأسعار بنسبة 50 في المائة، وأشارت الدراسة أيضاً إلى أن ساعات سفن الشحن المحدودة وذات الأسعار المرتفعة تتسبب في زيادة الأسعار بنسبة نحو 35 في المائة. وتتسبب شركات الشحن البحري حالياً في ارتفاع حاد في أسعار نقل البضائع العالمية، حيث يتفقد نحو 90 في المائة من عمليات الشحن عن طريق البحر. وقال فان هيت هوف: «من المرجح أن تظل ساعات السفن محدودة على المدى القصير... سبب ذلك، بالإضافة إلى الانتعاش الإقليمي غير المتكافئ للغاية، والاستثمارات غير الكافية في النقل البحري خلال السنوات الأخيرة». وبسبب عدم إمكانية زيادة قدرات النقل خلال فترة قصيرة، يتوقع فان هيت هوف - مثل شركات الشحن البحري نفسها - مزيداً من الاختناقات حتى عام 2022.

النفط يتراجع بسبب بيانات صينية

ووجهة من الفيضانات النشاط التجاري. وقال كلفين وونج، محلل السوق لدى «سي. إم. سي ماركيتس» في سنغافورة: «ضعف العقود الآجلة للنفط... من المرجح أن يكون نتيجة لبيانات النمو التي جاءت أضعف من المتوقع في الصين، وهي مستهلك رئيسي للنفط». كما تراجع تكرير النفط الخام في الصين الشهر الماضي

تراجعات حادة في الأسهم واضطراب للدولار

ووجهة من الفيضانات النشاط التجاري. وقال كلفين وونج، محلل السوق لدى «سي. إم. سي ماركيتس» في سنغافورة: «ضعف العقود الآجلة للنفط... من المرجح أن يكون نتيجة لبيانات النمو التي جاءت أضعف من المتوقع في الصين، وهي مستهلك رئيسي للنفط». كما تراجع تكرير النفط الخام في الصين الشهر الماضي

التباطؤ الصيني يثير زعر الأسواق العالمية

ووجهة من الفيضانات النشاط التجاري. وقال كلفين وونج، محلل السوق لدى «سي. إم. سي ماركيتس» في سنغافورة: «ضعف العقود الآجلة للنفط... من المرجح أن يكون نتيجة لبيانات النمو التي جاءت أضعف من المتوقع في الصين، وهي مستهلك رئيسي للنفط». كما تراجع تكرير النفط الخام في الصين الشهر الماضي

تراجعات حادة في الأسهم واضطراب للدولار

ووجهة من الفيضانات النشاط التجاري. وقال كلفين وونج، محلل السوق لدى «سي. إم. سي ماركيتس» في سنغافورة: «ضعف العقود الآجلة للنفط... من المرجح أن يكون نتيجة لبيانات النمو التي جاءت أضعف من المتوقع في الصين، وهي مستهلك رئيسي للنفط». كما تراجع تكرير النفط الخام في الصين الشهر الماضي

التباطؤ الصيني يثير زعر الأسواق العالمية

ووجهة من الفيضانات النشاط التجاري. وقال كلفين وونج، محلل السوق لدى «سي. إم. سي ماركيتس» في سنغافورة: «ضعف العقود الآجلة للنفط... من المرجح أن يكون نتيجة لبيانات النمو التي جاءت أضعف من المتوقع في الصين، وهي مستهلك رئيسي للنفط». كما تراجع تكرير النفط الخام في الصين الشهر الماضي

تراجعات حادة في الأسهم واضطراب للدولار

ووجهة من الفيضانات النشاط التجاري. وقال كلفين وونج، محلل السوق لدى «سي. إم. سي ماركيتس» في سنغافورة: «ضعف العقود الآجلة للنفط... من المرجح أن يكون نتيجة لبيانات النمو التي جاءت أضعف من المتوقع في الصين، وهي مستهلك رئيسي للنفط». كما تراجع تكرير النفط الخام في الصين الشهر الماضي

جناح واحد»، و«ضوء لأقبية السؤال»، و«قصائد كأنها ليست لي». وكانت قد اختيرت وزيرة للثقافة، إذ عينها الرئيس السوداني السابق عمر البشير وزيرة للثقافة والسياحة والتراث في آخر تعديل له في التشكيل الحكومية، قبل عشرة أيام من إطلحته على يد الجيش السوداني... وهنا لقاء معها عبر الهاتف:

وزيرة الثقافة السابقة تقول إنها أرادت تجريب «الوصفة الثقافية» لحل العضلات السياسية

الشاعرة السودانية روضة الحاج: الجائحة فرضت «حالة كونية» سيعبر عنها الأدب بطريقته

حوار ثقافي

جدة، عائشة جعفري

● أولاً، في حالة الترقب والقلق العالمي من جائحة كورونا... هل هناك دور للشعر؟
- ما يحدث أمر معقد إنسانياً، وبالتالي فهو معقد شعرياً: فرض العزلة والتباعد الاجتماعي، وتجنب التواصل، والانغلاق على الذات، وتضييق خيارات البشر لأقصى حد ممكن، كلها تمثل حالة «كونية شعرية» سيعبر عنها الأدب بطريقته، سواء كان قصة أو رواية أو مسرحاً أو شعراً أو غير ذلك.

● كيف تعاملت بصفتك شاعرة أنبية مع العزلة التي فرضتها جائحة كورونا؟ وما تأثيرها عليك بصفتك كاتبة؟
- لطالما أحببت العزلة، على الرغم من تصنيفي على أنني كائن اجتماعي جداً، لكنني كنت أعرف في قرارة نفسي أن هذه لي طبيعة عملي واهتماماتي تجربتها على الإطلاق، فقد كنت منذ طفولتي «تحت الضوء»، بطريقتي أو بأخري، فمنذ السادسة من عمري وأنا أقدم طابور الصباح المدرسي، وأصبح تواصل هذا «الضوء» عبر عملي الإعلامي في الإذاعة والتلفزيون ومجلة الأسرة (بنتي المدللة) ونشاطي الثقافي وحضورتي في المشهد العام إجمالاً.

● هل تعتقد أن لشعرك السياسي الذي رافق مسيرتك الأدبية دوراً في انتشارك الإعلامي؟
- لا أعتقد. وعموماً، قصائدي الوطنية والقومية خاصة في الأيام الأولى، شروط الحياة في ظلها، كان جانب مني سعيداً بذلك، مع خشيتي البشرية العادية من عواقب ذلك بالطبع، وقد أنجزت خلال هذه الفترة ديوانين، صدر أحدهما وسيصدر الآخر قريباً، وكتبت مسرحية شعرية (حرة غرناطة)، وأنجزت رواية، وأعمل خلال هذه الأيام على إنجاز الرواية الثانية.

● برايك، أين موقع المرأة في خريطة الإبداع الشعري العربي اليوم؟
- المرأة موجودة، وبقوة، وإزعم أن الفترة الحالية هي أخصب فترات الإبداع النسوي في المجالات كافة، فالاجتماعات أصبحت أكثر تقيلاً وتصالحاً مع نتائجها، وقد أسهمت النقالات الفكرية التي شهدتها العالم العربي إلى حد كبير في توسيع مساحاتهم الضيقة، وفك كثير من القيود عن أقلامهن. وصاحب ذلك زيادة في حالة الوعي الجمعي لمرحلتنا القاهرة للإذاعات والتلفزيونات العربية.



روضة الحاج

● يبدو أن السبب ضيق العيش، وصعوبة الحياة التي يكابدها السودانيون حالياً بمختلف قطاعاتهم، والتي ألقت بظلالها على كل شيء، المقرر السياسي طويلاً لاعتمادها في السابق بصفتها وزارة مستقلة. وعلى الرغم من أن الشعب السوداني معروف بثقافته العالية، يبدو المشهد الثقافي

لو استمرت وزيرة للثقافة لأملت ما بدأتها من مشاريع للتوثيق والتعريف بالمبدعين السودانيين وجعل المكتبة الوطنية معلماً وملء المدن بالنصب التذكارية وإنشاء مدينة الثقافة

الكبرى محبتين لما أكتب، وتواصل قطاعات واسعة منهن معي دائماً. يبدو أن صوت قصيدتك «بلاغ امرأة عربية» أعلى من باقي قصائدي... كيف تفسرين ذلك؟
- ربما لأنها من أقدم

وحبه للأدب بشكل عام، وللشعر على وجه الخصوص، فقد لاحظ كثيرون ضعف النتاج الأدبي المعبر عما حدث من تغيير، مقارنة بثورة أكتوبر (تشرين الأول) 64 مثلاً، أو حتى أبريل (نيسان)

بالسودان في حالة ركوص منذ سنوات طويلة... لأي سبب ترجعين ذلك؟
- أول وزارة تمت الإطاحة بها من قائمة الوزارات هي وزارة الثقافة التي ضغط المتقنون والأدباء على صناع

بما في ذلك المشهد الثقافي والإبداعي. زرت المملكة العربية السعودية، وكتبت أول امرأة تتلحف ببرة عكاظ... كيف وجدت بيتها الأدبية ومشهدا الثقافي بشكل عام، ومكانة المرأة تحديداً؟

هاتين الوزائتين (قبل دمجهما لاحقاً) فيما يلي التشريعات والقوانين والميزانيات المالية والمشروعات المستقبلية والمشكلات الأساسية وغير ذلك، وكانت تلك هي (الإضافة العملية) لصلاتي السابقة من واقع كوني فاعلة ثقافية بشكل عام.

● ما علاقتك بوسائل التواصل الاجتماعي؟ وهل ترى مثل هذه العلاقة تؤثر على النشاط الأدبي؟
- وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت واقعا لا يستطيع إلا التعاطي معه، ولكني أؤمن جداً بالاعتدال، وهو ما أمارسه معها. فمثلاً، صفحتي على «فيسبوك» يتابعها كثير من محبي الشعر في السودان والعالم العربي وأفريقيا، ويمثل تفاعلهم مع ما أكتب قيمة مهمة جداً، وكذلك الأمر بالنسبة لـ «تويتر»، وبقيّة المنصات. والتواصل مع الجمهور بشكل مباشر مهم، ولكنه قد يتحول إلى عائق إذا لم تحسن إدارته بشكل جيد، وهذا ما أحاوله.

● ماذا لو استمرت روضة الحاج وزيرة للثقافة؟ ماذا كنت ستفعلين للثقافة والمثقفين السودانيين؟
- توليت لعامين (2016 - 2018) منصب نائب رئيس لجنة الشباب والرياضة والثقافة والإعلام والسياحة بالبرلمان السوداني (بدرجة وزيرة دولة)، وأتاح لي هذا التكليف الإشراف المباشر على ملفي الثقافة والسياحة تحديداً، والاطلاع على أداء

المملكة من أغنى بلدان المنطقة ثقافياً، ولا غرو، فمن هنا بدأ كل شيء: الشعر والحداثة والغناء والنشيد. والمنطقي السعودي متلقٍ مذهل جداً، يقدر الشعر ويحبه، ويعرف قيمته ويتجاوب معه. وفي الوقت الذي تصاب فيه أشجار الشعر في كثير من أنحاء العالم العربي بالعطش وتساقط الأوراق والتصحر والآفات، تزداد أشجار الشعر في المملكة خضرة وارتفاعاً، يدعم ذلك كليات آداب ذات نقل معرفي عال، وأقسام لغة عربية وأدب ونقد قوية البناء والمنهج، وملاحق ثقافية ومواقع على الشبكة وقنوات؛ كل هذه الأشياء تجعل من المملكة ميداناً رائعاً للإبداع والثقافة والأدب.

● أما المرأة السعودية، فهي حالة نادرة مبهره من الذائقة النسوية المتميزة في التلقي والتفاعل الشعري والثقافي. وأنا بصدق مبهورة جداً بالمرأة السعودية المخدوقة والمتفاعلة مع الشعر والأدب في المملكة، وأحد مفخاري

وماذا لو استمرت روضة الحاج وزيرة للثقافة؟ ماذا كنت ستفعلين للثقافة والمثقفين السودانيين؟
- توليت لعامين (2016 - 2018) منصب نائب رئيس لجنة الشباب والرياضة والثقافة والإعلام والسياحة بالبرلمان السوداني (بدرجة وزيرة دولة)، وأتاح لي هذا التكليف الإشراف المباشر على ملفي الثقافة والسياحة تحديداً، والاطلاع على أداء

مصائر سورية مأساوية في «رقصة الشامان الأخيرة»

وعبر ذلك، تتوارى الحكايا وتتقاطع المصائر، لمجموعة من الشباب والصبايا السوريين الذين حطوا جوار الخوف وباتت الحرية مطلبهم الأسمى، ومنها حكاية غيث الفتى

الكويت، «الشرق الأوسط»
صدرت حديثاً عن دار الفارشة في الكويت رواية «رقصة الشامان الأخيرة» للعبة الرحمن حلاق، في 223 صفحة من القطع المتوسط.



ويمكن القول، إنها روايات في رواية واحدة وأحياناً، تتناول الأولى التاريخ الأسطوري لشامان «الذي ينبثق من رحم كهف، فتنبسط له الأرض بخضرة فينبسط لها الضوء ويسوق أغنامه إلى مساطف المساء ليصطدم بابناء قبائل» والرواية الثانية عن مجموعة من الشباب المستنير يولدون من رحم

الباحث عن وطن مشرق تشكل أحد المحاور الهامة، وحكاية ريم وأزاد لا تقل أهمية عنها، وحكاية خالد التي تعكس الحلم بمستقبل سوري مشرق، وكذلك هناك حكاية صباح التي تمثل نموذجاً حياً للمرأة المسلمة بفقد قدرته ككائن إنساني مستقل. ومع استمرار مضخة العنف من قبل النظام بشكل يومي ونظامي قوة الثورة المضادة التي اتخذت أشكالاً متعددة، يبدأ فريق العمل السلمي بفقد قدرته على الاستمرار إذ يقتل بعضهم ويُهجر بعضهم الآخر ويُعتقل آخرون، حتى قصص الحب التي ولدت في هذا الزمن تنتهي برقصة مأساوية على أنغام أغنية للجنة.

الحجاز. وتمضى صفحات الرواية لترصد ارتحالات البطل ولقاءاته وانطباعاته عن الشرق والشرقين وسط جو بوليسي مفعم بالإفارة والتشويق باعتبارها أوروبياً يتوقع طعنة الغدر في أي وقت. يذكر المؤلف في نهاية العمل أنه اعتمد بشكل أساسي على مؤلفات بر كهات المترجمة إلى العربية، منها «العادات والتقاليد المصرية من الأمثال الشعبية في عهد محمد علي»، و«رحلات إلى النوبة والسودان»، و«رحلات إلى شبه الجزيرة العربية»، لكن لا توجد مراجع تؤكد بشكل قاطع أن الرجل كان جاسوساً يعمل لصالح التجار البريطانيين. صحيح أن القرنين الثامن عشر والتاسع عشر شهدا موجة من الاقتتان بالشرق اقتضت سفر العديد من الرحالة والمغامرين من أوروبا إلى البلدان العربية، وأن بعض هؤلاء كان يقدم معلومات تفصيلية لحكومات بلاده تمهد لغزو واستعمار الشرق، لكن الثابت تاريخياً أن الأمر كان نسبياً، حيث اختلقت الرغبة في الاكتشاف والتوثيق بالعمل الاستخباراتي على نحو يصعب الفصل بينهما. المدش أن الرواية تجاهلت تماماً الأثر العلمي الذي أحرزه الرجل على صعيد الكشوفات الأثرية والسوسولوجية والجغرافية، وركزت فقط على الجانب التشويقي الذي لا تعد السيرة الحقيقية بالكثير منه، فاضطر المؤلف أن يكمل الناقص بخياله إرضاء لقارئ ملول. وجاء العنوان في هذا الاتجاه ليوحي بالكثير من الإثارة، في حين أن العمل نفسه يتناقض مع ذلك، فالجزء الخاص بإقامة البطل في مكة لا يتجاوز بضعة صفحات ويخلو من تلك الإثارة الموعودة. مع ذلك جاء بناء النص محكماً بعيداً عن الترهل والثثرة، واتسمت اللغة بقوة وسلاسة، واستطاع المؤلف وضع القارئ في قلب الأحداث منذ اللحظة الأولى عبر سرد وصفي مشوق.

باحث في الآثار والموروث الشعبي والجغرافيا وجاسوس كلما لزم الأمر الرحالة السويسري يوهان بر كهات في رواية مصرية

متبغاي. إن رفاقنا العظام قتلوا لأنهم بانوا كاوروبيين، أي كغافراً بتعبير أهل هذه البلاد، لكن هؤلاء لا يقتلون من هم أمثالهم». يصف السراوي حالة البطل بعد أن اطلع جيداً على الشؤون الاجتماعية والسياسية لبلاد المشرق، وأصبح جاسوساً بامتياز، محاطاً بجواسيس مضادين يضعونه تحت مراقبة لصيقة، يرصدون خطواته من مالطا إلى حلب إلى البتراء إلى مكة إلى القاهرة: «عيون تتحلق في الظلام، لا يعرف من معه ومن ضده، من يصدق ومن يكذب، أقنعة فوق أقنعة، أسماء وصفات تنكرية»، يخبره البيض صراحة أن المورخين لا يرتاحون لإقامة شخص أعزب بين ظهرانيهم، وبالتالي فعله الزواج. يقترح عليه إبراهيم أغا، أحد رجال الباشا محمد علي الموثوق بهم، أن يتزوج من «نجلاء» شقيقة زوجته، التي سبق لها الزواج مرتين فمات الزوج في كل مرة مبكراً بسبب حروب «الباشا». تغزوه نجلاء بجمالها الأسر وجرأتها الشديدة، وهي تصب له القهوة في إبريق من الفضة على أرائك وسائد ناعمة قانلة: هناك مثل مصري يقول «زيتنا في دقيقنا»، وهذا يعني أن نخترنا من

درس الطب والكيمياء والفلك وعلم الفلزات بهدف استكشاف ما يقال عن وجود كنوز من الذهب مدفونة في نهر النيجر. في الخامسة والعشرين سافر إلى الموقفة ومنها إلى حلب بسوريا، حيث عاش ثلاث سنوات كرحالة وباحث ومغامر يستكشف الآثار التي تدمر في عيلبك بلبان وشمال العراق والأردن، ثم توجه إلى مصر في عهد محمد علي، الذي وصفه بـ «الحاكم القوي»، كما عاش ثلاثة أشهر في بلاد الحجاز والجزيرة العربية ليرحل مصابياً بالتسمم الغذائي في 1817.



يوهان بر كهات

هذا إن هو يوهان بر كهات في سيرته الموقفة تاريخياً، فماداً عن صورته كما رسمتها الرواية؟ جعل المؤلف من الغموض حول شخصية الرجل مبرراً لإعمال الخيال واستكمال النواقص في حياته وسد ثغرة شح المعلومات التفصيلية عن حياته الاجتماعية، فجعله طفلاً شديد الذكاء، لا سيما مع بعض الخجل والتحفظ الذي يسم عادة العباقرة في صغرهم، معتاداً بابية الذي كان ضابطاً كبيراً في الجيش السويسري وقاوم ببسالة الغزو الفرنسي لبلاده، كما جعل من جده «جيدوني» صانعاً

القاهرة: رشا أحمد
ذات يوم وبينما كان الكاتب المصري مصطفى عبيد، يتجول في شارع «المع» الشهير بقلب القاهرة الفاطمية، لمح شاهداً قبر بمنطقة مدافن «باب النصر» بدا لافتاً وغريباً، ويحمل تلك الكلمات غير المألوفة بأحرف متموجة: «المنقل إلى رحمة الله تعالى الشيخ الحاج إبراهيم بن عبد الله بر كهات اللوزاني».

استبدت الفضول بالمؤلف، وولدت في هذه اللحظة فكرة روايته «جاسوس في الكعبة» التي تحمل في طياتها عدداً من التقنيات والأشكال الفنية كالمسرد التاريخي السلس والتحقيق الصحافي الاستقصائي ذي النكهة البوليسية، والمزج بين الواقع المعاش حالياً في العقد الثالث من الألفية الثانية وبين أجواء العالم العربي مطلع القرن التاسع عشر.

الرواية صادرة حديثاً عن دار «البراق» بالقاهرة في 336 صفحة من القطع المتوسط، وتذكر المصادر التاريخية أن يوهان لودفيج بر كهات، المعروف كذلك باسم ولد لويس بر كهات، السويسري ولد بمدينة لوزان في 25 نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 1784، أمضى طفولته في مدينة بازل في منزل أسرته الذي تحول الآن إلى متحف، ثم انتقل لألمانيا في سن السادسة وعشر ليدررس القانون والفلسفة والتاريخ حيث كانت تعده أسرته للعمل بالبحارة أو الدبلوماسية. لم يوفق الرجل في الحصول على عمق فحتمل رسائل توصية وتوجه إلى لندن لكن معاناته استمرت، حتى جاءت الفرصة حين التقى سير جوزيف بانكس رئيس «الجمعية الأفريقية»، تأسست عام 1788 في العاصمة البريطانية، فالتحق بها ثم تغير مسار حياته حين تم ترشيحه للسفر إلى وسط وغرب أفريقيا، تحديداً حوض النيجر عبر مصر، فتعلم اللغة العربية في جامعة كامبريدج، كما

الرواية تجاهلت تماماً الأثر العلمي الذي أحرزه الرجل على صعيد الكشوفات الأثرية

والسوسولوجية والجغرافية، وركزت فقط على الجانب التشويقي

بانكس، يجعل المؤلف منه جاسوساً رسمياً يتناقض مع رئيسه المباشر في خطة اختراق بلدان المشرق تمهيداً للغزو الاستعماري البريطاني. يسأله جوزيف: قل لي ما خطبك يا لويس؟ فبدرجاً: «أصاحبهم كتاجر هندي مسلم، أحاورهم، أصلي معهم، أقرأ القرآن، وأسير بجوارهم حتى أصل إلى

ماهرأ وصاحب تجارة عريقة. أما أمه فهي سارة روهنر الإنجليزية المعتزة بأصولها التي تعود إلى طبقة النبلاء. كل ذلك فيما يبدو بهدف خلق خلفية اجتماعية مهيبه ليصبح البطل كما لو كان منذوراً لاستعادة مجد عائلته التي ذاقت الأمرين على يد الاحتلال الفرنسي. في سن المراهقة تتحدر

بما في ذلك المشهد الثقافي والإبداعي. زرت المملكة العربية السعودية، وكتبت أول امرأة تتلحف ببرة عكاظ... كيف وجدت بيتها الأدبية ومشهدا الثقافي بشكل عام، ومكانة المرأة تحديداً؟

بالسودان في حالة ركوص منذ سنوات طويلة... لأي سبب ترجعين ذلك؟
- أول وزارة تمت الإطاحة بها من قائمة الوزارات هي وزارة الثقافة التي ضغط المتقنون والأدباء على صناع

بما في ذلك المشهد الثقافي والإبداعي. زرت المملكة العربية السعودية، وكتبت أول امرأة تتلحف ببرة عكاظ... كيف وجدت بيتها الأدبية ومشهدا الثقافي بشكل عام، ومكانة المرأة تحديداً؟

ساعات ذكية بمستشعرات جديدة كلياً وسماعات أذن صغيرة وأنيقة بصوتيات متقدمة

«سامسونغ» تقدم أول هواتف منسوبة مقاومة للماء بقدرات فائقة

ومقابيل معدل ضربات القلب على الشاشة لتسهيل التتبع. كما تقدم الساعة صورة أكثر اكتمالاً لأنماط النوم وتزويد المستخدم بتفاصيل أكثر من قبل، إلى جانب قدرتها على اكتشاف صوت الشخير والتعرف على مستوى الأكسجين في الدم خلال النوم، وذلك بهدف الحصول على راحة أكبر. وسيتم تثبيت التطبيقات الذكية والساعة تلقائياً على الساعة لدى تحميلها على الهاتف، إلى جانب مزامنتها للإعدادات المهمة، مثل تحديد ساعات عدم الإزعاج وحظر المتصلين على الفور، إلى جانب دعم ميزة التبدل التلقائي Auto Switch للسماعات لتعديل الصوت بين السماعات الذكية والساعة حسب ضرورة الاستخدام. ولتلقى المكالمات، يكفي أن يحرك المستخدم ساعده نحو الأعلى والأسفل مرتين، أو يدور معصمه مرتين لعدم الرد أو لرفض الإخطارات والتنبيهات. وتقدم هذه الساعة معالجا محسناً (أسرع بنسبة 20 في المائة)، وشاشة أوضح وذاكرة أوسع (بنسبة 50 في المائة) ووحدة معالجة للرسومات أسرع بمعدل 10 أضعاف، مقارنة بالجيل السابق. كما تدعم الساعة الشريحة الرقمية eSIM الرياضية دون حمل الهاتف مع المستخدم، وذلك من خلال مزامنة الساعة مع الهاتف أياً وتعمل الساعة لنحو 40 ساعة في الشحنة الواحدة، ويمكن شحنها مدة 30 دقيقة.

ملفات مقدمة

• سماعات جديدة. وكشفت الشركة كذلك عن سماعاتها الجديدة «غالاكسي بادز2» التي تقدم مزايا صوتية عالية الجودة وتصميماً مريحاً للاستخدام الطويل.

ويمكن استخدام هذه السماعات للاستماع إلى الموسيقى بوضوح كبير، أو لمشاهدة عروض الفيديو أو التواصل مع الآخرين عبر المكالمات الصوتية أو المرئية. كما تدعم هذه السماعات تقنية إلغاء الضجيج من حول المستخدم مع Active Noise Cancellation، مع إمكانية التفاعل معها بملامسة جهتها الخارجية بإصبع المستخدم والنقر مرة أو مرتين 3 أو 3 مرات على كل سماعة للقيام بوظائف عديدة وفقاً للمحتوى الذي يستمع المستخدم إليه أو خلال المكالمات الهاتفية.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه السماعات تستخدم تقنيات التعلم الآلي لتصفية مجموعة متنوعة من أنواع الضجيج في الخلفية التي قد تشتت الانتباه، ليكون صوت المستخدم أكثر وضوحاً خلال مكالماته.

وتعتبر هذه السماعات أصغر وأخف سماعات أذن أطلقتها «سامسونغ» إلى الآن، وهي متوفرة باللون الرمادي والأبيض والأخضر والأفندر بسعر 569 ريالاً سعودياً (نحو 150 دولاراً أميركياً)، ويمكن حجزها مسبقاً بدءاً من مساء الأربعاء الماضي، وستكون متوفرة في الأسواق في 27 أغسطس (آب) الحالي.



هاتف «زد فولد3 - 5 جي» (إلى اليسار) و«زد فليب3 - 5 جي» (إلى اليمين)

وتتكون الوحدة الجديدة من 3 مستشعرات صحية في مجس واحد وبدقة متناهية، هي: مستشعر معدل ضربات القلب الضوئي ومستشعر تحليل المقرب الكهربائي ومستشعر المقاومة الكهربائية الحيوية، وذلك لمساعدة المستخدمين على مراقبة ضغط الدم واكتشاف ضربات القلب غير المنتظمة (الرجفان الأذيني) وقياس مستوى الأكسجين في الدم. هذا، وتستطيع الساعة للمرة الأولى حساب تكوين الجسم لتقدير فهم أعمق لصحة المستخدم العامة ولياقته البدنية، مع تقديم قياسات مهمة أخرى تشمل كتلة العضلات والهيكلة العظمي ومعدل الأيض الأساسي ونسبة الماء والدهون في الجسم. ويمكن الآن التحقق بسهولة من تكوين الجسم من المعصم.

الضغظ على إصبعين فقط من أي مكان على شاشة الساعة، وستغطي وحدة الاستشعار في الساعة 2400 نقطة بيانات في غضون 15 ثانية فقط. ويمكن استخدام هذه الساعة لتتبع الأنشطة اليومية وبت الحماسة للوصول إلى حالة صحية أفضل. ويمكن الاختيار من بين مجموعة واسعة من التدريبات المتخصصة وخوض التحديات مع الأهل والأصدقاء، وحتى إعداد صالة ألعاب رياضية منزلية عن طريق وصل الساعة بتلفزيون ذكي، حين سيظهر عدد السرعات المستخدم العامة ولياقته البدنية، مع تقديم قياسات مهمة أخرى تشمل كتلة العضلات والهيكلة العظمي ومعدل الأيض الأساسي ونسبة الماء والدهون في الجسم. ويمكن الآن التحقق بسهولة من تكوين الجسم من المعصم.



ساعات «غالاكسي ووتش4» المطورة

وسيكون متوفراً في الأسواق في 27 أغسطس (آب) الحالي.

ساعات بمستشعرات جديدة

• ساعات «غالاكسي ووتش4» الجديدة. وهي أول ساعات من «سامسونغ» تعمل بنظام التشغيل «ووير أو إس» بالتعاون بين الشركة و«غوغل»، وهو أمر يسمح للمستخدمين بتحميل التطبيقات الخاصة بالساعات من متجر «غوغل بلاي». وتستخدم هذه الساعة وحدة الاستشعار BioActive التي تتميز بتصميم مدمج أصغر حجماً دون التأثير على دقة القياس.

أصبحت الشعيرات الداخلية للفصل أقصر، مما يضمن عدم وصول الغبار والجزيئات الأخرى إلى الداخل، وذلك بهدف الحفاظ على متانة الجهاز ومنع دخول المياه إلى الدارات الإلكترونية. وخضع الهاتف لاختبارات الطي الشاق للتأكد من قدرته على تحمل الطي بواقع 200 ألف مرة. والجدير ذكره أن تقنية المفصل في هذا الهاتف مستخدمة أيضاً في هاتف «غالاكسي زد فولد3»، وهو متوفر باللون الأسود والأخضر والكريمي والأفندر بسعر 3799 ريالاً سعودياً (نحو 1000 دولار أميركي) ويمكن حجزه مسبقاً بدءاً من مساء الأربعاء الماضي،

الإصدار السابق للسلسلة. ويمكن الحصول على الهاتف في ثلاثة ألوان: هي الأسود أو الفضي أو الأخضر، ويسعر يبدأ من 6799 ريالاً سعودياً (نحو 1813 دولاراً)، وفقاً للسعة التخزينية المرغوبة، ويمكن حجزه مسبقاً بدءاً من مساء الأربعاء الماضي، وسيكون متوفراً في الأسواق في 27 أغسطس (آب) الحالي. وستختبر «الشرق الأوسط» الهاتف بشكل مكثف ومطول في موضوع مقبل سنذكر فيه الموصفات التقنية المتقدمة للهاتف.

• هاتف «غالاكسي زد فليب3» الذي تتخني شاشته طولياً، فيتميز بتقديم شاشة خارجية أكبر بأربع عروض الفيديو عالية الدقة.

جدة، خلدون غسان سعيد

كشفت «سامسونغ» عن أحدث ما جعلتها من الأجهزة من خلال مؤتمرها الرقمي الذي قامت ببيته عبر الإنترنت مساء الأربعاء الماضي. وتشمل الأجهزة الجديدة هاتف «غالاكسي زد فولد 5.3 جي» وGalaxy Z Fold3 5G و«غالاكسي زد فليب 5.3 جي» وGalaxy Z Flip3 5G بشاشات تتخني، إلى جانب الكشف عن مجموعة من الساعات الذكية الجديدة من طراز «غالاكسي ووتش4» وGalaxy Watch4 التي تعمل بنظام التشغيل «ووير» Wear بعد الشراكة بين «غوغل» و«سامسونغ»، وسماعات «غالاكسي بادز 2» Galaxy Buds2 والاسلكية. وعابنت «الشرق الأوسط» هذه الأجهزة في الرياض قبل الكشف عنها بيومين، ونذكر أبرز موصافها.

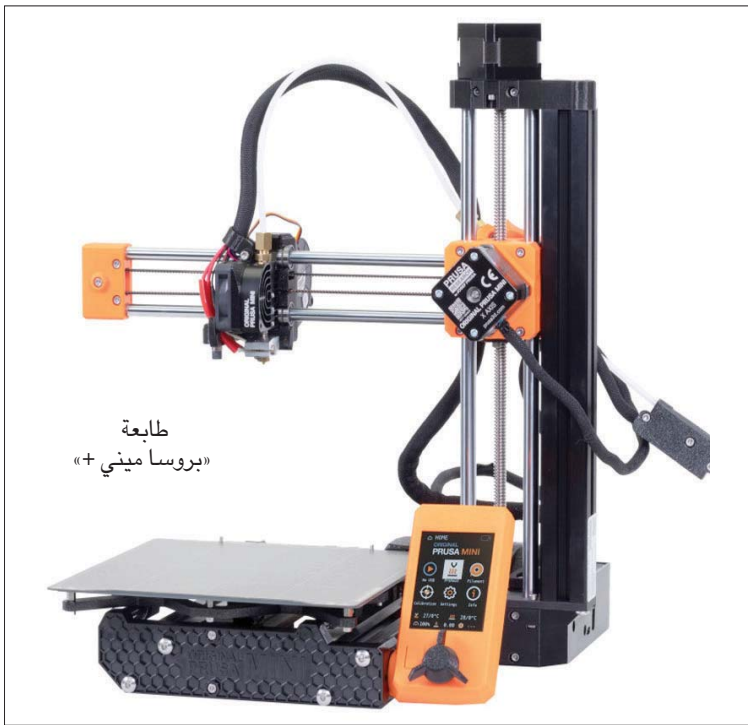
هواتف منسوبة مطورة

نبدأ بالجيل الثالث لهاتف الشركة التي تتخني شاشاتها، مع تطويرات عديدة على التصميم والمتانة والموصفات ودعم الملحقات، إلى جانب أنها يقاوم الماء والغبار وفقاً لمعيار IPX8 للمرة الأولى في عالم الهواتف المنسوبة، وهيكلها مصنوع من مادة أقوى من الإنيوم وزجاج الشاشات هو «غوريلا غلاس فيكتوس» المطور للحماية من الخدوش والسقوط العرضي. وإضافة إلى ذلك، يستخدم الجهازان طبقة رقيقة واقية جديدة مصنوعة من المادة البلاستيكية PET القابل للتمدد، وطبقات لوحية للشاشة المحسنة، للحصول في نهاية المطاف على شاشة أكثر متانة بنسبة 80 في المائة عند مقارنتها مع إصدار «غالاكسي زد فولد2».

• هاتف «غالاكسي زد فولد 5 جي»، وتفتتح شاشته إلى الجانبين. ويقدم هذا الهاتف أعلى مستويات الأداء للعمل والترفيه والعمل عبر عدة تطبيقات في آن واحد. ويتميز بان شاشته الخارجية والداخلية التي تتخني تعملان بتردد 120 هرتز، الأمر الذي يقدم تجربة استخدام أكثر سلاسة لأداء الأعمال أو اللعب بالألعاب الإلكترونية أو مشاهدة عروض الفيديو عالية الدقة.

للمبتدئين والمحترفين

أفضل الطابعات الثلاثية الأبعاد



طابعة «بروسا ميني +»

• «مونوبرايس إم بي كادييت» Monoprice MP3 Cadet. تتميز طابعة «إم بي كادييت» بسعرها الزهيد وفعاليتها العالية وصغر حجمها الذي يتيح وضعها على أي مكتب. سعر المنتج من شركة «مونوبرايس»: 200 دولار.

إذا كنتم من المبتدئين في مجال الطباعة الثلاثية الأبعاد ولا تريدون إنفاق مبالغ ضخمة، أو إذا كنتم تبحثون عن طابعة أمتة يستطيع الأطفال استخدامها (شبيهة بالآلات التي تناسب الصغار دون 8 سنوات)، إذن «مونوبرايس إم بي كادييت» هي الخيار المناسب لكم. خلال اختبارنا، قدمت هذه الآلة أداءً خالياً من العيوب (رغم أنها لا تعتنى كثيراً بالتفاصيل) طالما أن الصامع ليست معقدة كثيراً. تتميز «مونوبرايس إم بي كادييت» بتصميم صغير مناسب للمكاتب، وتباع بنصف سعر «بروسا ميني +»، ولكنها طبعاً تقدم مزايا أقل وعناية متواضعة بالتفاصيل، فضلاً عن أن مساحة الطباعة فيها أصغر بمقاس 3.9، 4.1، 4.4، 3.9 بوصة.

للمحترفين والهواة

• أفضل خيار للقدرة الطباعة الكبرى - «بروسا إي 3 أم كي 3 أس» Prusa i3 MK3S+. يقدم لكم هذا النموذج فعالية عالية ونوعية رائعة بالإضافة إلى الطاقة الطباعة الكبيرة. سعر المنتج من «بروسا ريسرتش»: 1000 دولار. إذا كنتم تبحثون عن آلة تتيح لكم طباعة أجسام كبيرة الحجم، أو عدة نماذج في وقت واحد، إننا لا نترددوا في شراء «بروسا إي 3 أم كي 3 أس» التي تعتبر نموذجاً متقدماً عن «ميني +»، نظراً لمساحتها الطباعة التي تبلغ 9.9، 8.3، 8.3 بوصة، وهي موجهة للمحترفين. تتألف هذه الآلة من قطع متينة تدوم لفترة أطول (مع أنها لا تضم شاشة لونية كما نموذج «ميني»)، بالإضافة إلى لوحة أساسية محدثة قادرة على رصد الأخطاء وتصحيحها خلال عملية الطباعة. تتميز هذه الآلة أيضاً بأعداد أكثر سهولة وسرعة من الخيار السابق. خيار مناسب للمبتدئين وطابعات المحترفين.

نيويرك، «الشرق الأوسط»

بعد جولة كاملة من الاختبارات، وجد موقع «ذا واير كاتر» التابع ل«نيويورك تايمز» لكم أفضل الطابعات التجسيمية (الثلاثية الأبعاد) للهواة.

طابعات تجسيمية

ماذا يستطيع المستهلك أن يفعل بطابعة ثلاثية الأبعاد؟... كل شيء قريباً من المزهريات إلى مساند كاميرون «برو» وأغطية الهواتف - شرط ألا تنسوا أنه سيكون مصنوعاً من البلاستيك. فسواء كنتم من الهواة المهتمين بصناعة نماذج تجريبية أو من محبي صناعة الجسومات الصغيرة وترغبون بتوسيع مجموعتكم منها، لا شك في أن الطابعة الثلاثية الأبعاد هي الأداة التي تحتاجونها.

ننصحكم بطابعة «بروسا ميني +» لأنها الأفضل من بين الآلات التي اختبرناها حتى اليوم خصوصاً أنها تتميز بطاقة طباعة كبيرة، ثياب هذه الطابعة بسعر 400 دولار، ويمكن القول إنها تستحق هذا السعر بسبب سهولة استخدامها وانخفاض كلفة تشغيلها. الخيار الأول - «بروسا ميني +» Prusa+ Mini، أفضل طابعة ثلاثية الأبعاد. وخلال الاختبارات، قدمت هذه الطابعة أفضل نوعية من الأجسام المطبوعة وكشفت عن طاقة طباعة مثيرة للإعجاب. ويبلغ سعر المنتج من «بروسا ريسرتش»: 400 دولار. تتألف طابعة «بروسا ميني +» من قطع مختارة بعناية تتميز بسهولة الصيانة ستروق للمستخدمين المتقدمين في مجال الطباعة والذين يحتاجون إلى طابعات جديرة بالثقة. تدخل هذه الآلة أيضاً في مجال الصفقات الاستهلاكية الراحلة لأنها تقدم شرايها مزايا غير اعتيادية، أبرزها مساحة طباعة واسعة بمقاس 7.7 - 9.9 بوصة، وشاشة لعرض الألوان، بالإضافة إلى خط دعم متواصل للزبائن، مقابل سعر مناسب جداً. وتجدر الإشارة إلى أن طابعات «بروسا» هي من أكثر الآلات التي اختبرناها هدوءاً في هذا المجال، فضلاً عن أنها تتوافق مع مجموعة واسعة من أنواع البلاستيك.

خطوات وقائية للحد من اختراقه

«بيغاسوس»... برنامج التجسس الأخطر عالمياً

التحديثات تصحيح الثغرات باستمرار من قبل الشركات المصنعة للهواتف. بعض النصائح الأخرى تتضمن استخدام كلمات مرور قوية وفريدة من نوعها (يفضل أن يكون ذلك مع مدير كلمات المرور Password Manager)، تفعيل المصادقة الثنائية، وتشغيل التنشيف، وعدم النقر على الروابط أو الصور المشبوهة التي تصل عبر البريد أو وسائل التواصل الاجتماعي.

نبت أن بيغاسوس يمكنه تجاوز معظم هذه الإجراءات الأمنية، حيث تم تسريب نسخة من مواد إعلامية لشركة NSO تتفاخر فيها بأنه لا يمكن للشخص المستهدف منع تثبيت بيغاسوس مهما فعل؟ ولكن، ومع ذلك، ستساعدك هذه الاحتياطات والإجراءات من حمايتك على الأقل من البرامج الأقل تعقيداً.

كيف يمكنني التحقق من تعرض هاتفي للخطر؟ أصدرت منظمة العفو الدولية أداة يمكن استخدامها للتحقق ما إذا كان هاتفك مصاباً بفيروس بيغاسوس. لا يسع المجال للحديث عنها ولكن يمكنك معرفة المزيد بالبحث عنها في موقع GitHub تحت مسمى mvt-project.

أنا لست مشهوراً أو ذا منصب قيادي، فاحتمالات أن يدفع شخص ما عشرات الآلاف من الدولارات لاستهدافك باستخدام بيغاسوس تعتبر ضئيلة جداً. وكما هو الحال مع جميع الإجراءات المتعلقة بالأمان، من المهم أن تكون واقعياً بشأن التهديدات التي تواجهها وما يجب عليك فعله حيالها.

وسائل حماية جديدة لأجهزتهم

وبياناتهم». وينشر بعض التقارير إلى أن جهاز الأيفون قد يتعرض للاختراق التام من خلال رسالة غير مرئية تصل إلى تطبيق iMessage، رغم الحماية القصوى التي ورد أن «ابل» نفذتها مؤخراً لمحاولة تأمين iMessage. وفي الواقع، لا يوجد برنامج مثالي. فحتى البرامج التي تدعي تشفير الرسائل الاجتماعي.

وأيضاً بدون حتى إشعار، ويبدأ البرنامج مباشرة في جمع المعلومات. في حالات أخرى، ورد أن بيغاسوس يعتمد على المستخدمين للنقر على روابط التصيد Phishing links. ما تكلفة التجسس الهاتفي؟ في عام 2016، أشارت التقارير إلى أن تثبيت بيغاسوس على الهاتف يكلف حوالي 50000 ألف دولار تدفع من قبل العميل لإدراجه في النظام.

بعدما، سيدفع العميل حوالي 650 ألف دولار لاختراق 10 أجهزة أيفون أو أندرويد. كما تقدم مجموعة NSO تخفيضات كبيرة كلما زاد عدد الأجهزة المستهدفة.

مثل iMessage أو WhatsApp، عادة ما تحوي ثغرات، وبعض هذه الثغرات ستمنح المستلئين الوصول إلى بيانات المستخدمين.

هواتف الأندرويد. تركز معظم التقارير على أجهزة الأيفون لأنه من السهل اكتشاف علامات الإصابة بفيروس بيغاسوس مقارنة بهواتف الأندرويد. ومع ذلك، فيمكن لبيغاسوس أن يصيب كلا النظامين بنفس السهولة.

وتبدأ البرنامج مباشرة في جمع المعلومات.

في حالات أخرى، ورد أن بيغاسوس يعتمد على المستخدمين للنقر على روابط التصيد Phishing links. ما تكلفة التجسس الهاتفي؟ في عام 2016، أشارت التقارير إلى أن تثبيت بيغاسوس على الهاتف يكلف حوالي 50000 ألف دولار تدفع من قبل العميل لإدراجه في النظام.

بعدما، سيدفع العميل حوالي 650 ألف دولار لاختراق 10 أجهزة أيفون أو أندرويد. كما تقدم مجموعة NSO تخفيضات كبيرة كلما زاد عدد الأجهزة المستهدفة.

مثل iMessage أو WhatsApp، عادة ما تحوي ثغرات، وبعض هذه الثغرات ستمنح المستلئين الوصول إلى بيانات المستخدمين.

هواتف الأندرويد. تركز معظم التقارير على أجهزة الأيفون لأنه من السهل اكتشاف علامات الإصابة بفيروس بيغاسوس مقارنة بهواتف الأندرويد. ومع ذلك، فيمكن لبيغاسوس أن يصيب كلا النظامين بنفس السهولة.

أحياناً بدون حتى إشعار، ويبدأ البرنامج مباشرة في جمع المعلومات. في حالات أخرى، ورد أن بيغاسوس يعتمد على المستخدمين للنقر على روابط التصيد Phishing links. ما تكلفة التجسس الهاتفي؟ في عام 2016، أشارت التقارير إلى أن تثبيت بيغاسوس على الهاتف يكلف حوالي 50000 ألف دولار تدفع من قبل العميل لإدراجه في النظام.

تنتد: هشام الكوچه

تواترت الأنباء عن برنامج بيغاسوس Pegasus الخطير، سواء في وسائل الإعلام، أو على صفحات التواصل الاجتماعي، فما هو هذا البرنامج؟ لماذا كل هذا الزخم عليه؟ هل يمكنه بالفعل اختراق أي جهاز في العالم دون علم صاحبه؟ وكم تكلفة مثل هذا التطبيق؟

برنامج تجسس استهداف سري. «بيغاسوس» برنامج تجسس تم تطويره بواسطة شركة خاصة لتستهدف الجهات الحكومية. يصيب البرنامج هواتف الشخص المستهدف ليرسل البيانات للجهة المرسل، بما في ذلك الصور والرسائل وتسجيلات الصوت والفيديو. يقول مطورو التطبيق، وهم من شركة إسرائيلية تدعى «مجموعة إن إس أو» NSO Group، إن البرنامج يمكن تخصيصه على أي جهاز، دون معرفة المصدر ودون أن يشعر الطرف المستهدف بالاختراق.

ماذا الذي يمكن أن يفعله بيغاسوس؟ يمكن للبرنامج سرقة البيانات الخاصة من الهاتف، كإرسال الرسائل وكلمات المرور وجهات الاتصال والصور إلى الشخص الذي بدأ المراقبة، ويحسب التقارير الإخبارية أيضاً يمكنه تشغيل كاميرات الهاتف أو الميكروفونات لتسجيل المحادثات بسرية تامة.

وتمكنحت الإصدارات الحديثة من بيغاسوس من القيام بكل ذلك دون الحاجة إلى فعل أي شيء من قبل المستخدم حيث يتم إرسال رسالة نصية SMS غير مرئية إلى هواتفهم،

مدينة المستقبل هنأت «مرسيدس إي كيو للفورمولا إي» على الأداء التاريخي

«شريك نيوم» يحصد بطولتي العالم في سباق برلين إي بري

نيوم، الشرق الأوسط،



سيارة «مرسيدس إي كيو» أظهرت تألقاً كبيراً في ميادين برلين (الشرق الأوسط)

بات فريق «مرسيدس إي كيو فورمولا إي» أول فريق يفوز ضمن سلسلة السباق الكهربائية في نسختها الأولى كبطولة عالمية، وذلك رغم الحوادث في اللحظات الأولى من سباق «برلين إي - بري» النهائي، التي تسببت بخروج 3 متسابقين، ليتمكن نيك دي فريز من الصعود من المركز الثالث عشر إلى المركز الثامن، فيما تمكن ستوف فاندورن من تحقيق المركز الثالث ليحقق فوزاً مبهماً وتيماً في الجولة الأخيرة من سباقات بطولة العالم لـ«الفورمولا إي» في برلين.

ومع دخول البطولة مراحلها الأخيرة قبل السباق النهائي، حصل الفريق على النقاط الحاسمة التي كفلت له الصدارة والفوز بكل من بطولة الفرق وبطولة السائقين للموسم.

من ناحيتها، قالت جان باترسون، رئيسة قطاع الرياضة في نيوم: «إنها لحظات رائعة أن نختتم الموسم السابع مع فريق (مرسيدس إي كيو فورمولا إي) بهذا الانتصار الكبير. لقد كان أداءهم مدهشاً بشكل كبير منذ أول سباق في الدرعية، وصولاً إلى الفوز التاريخي بكل من بطولة الفرق والسائقين في برلين».

وأضافت باترسون: «احتفالاً بموسم ناجح داخل المضمار وخارجه، واصلنا رؤية قوة الشراكة وتمو ونحقق أهدافنا المشتركة، بما في ذلك تحقيقنا للريادة في مجال جديد ومستدام في عالم رياضة السيارات

الاتحاد ينهي التزاماته... والحائلي؛ ننظر الكفاءة بعد تجاوز أصعب الأزمات

بمقصد الوحدة 30 هدفاً إضافة إلى هدف وحيد سجله في الملحق المؤهل لدور المجموعات بدوري أبطال آسيا.

من جهة أخرى، يتقدم البرازيلي إيفور كورونادو قائمة فريق الاتحاد لمواجهة الجريء المغربي السبت المقبل في نهائي كأس محمد السادس للأندية الأبطال (البطولة العربية) ليكون الظهور الأول للاعب في المباريات الرسمية مع الفريق بعد غيابه عن موهبتي الفريق الماضيتين بالدوري السعودي للمحترفين أمام الفيحاء والراند.

وحزم لاعبو الاتحاد حقائبهم بعد ساعات من نهاية مواجهة فريقهم أمام الراند أمس تأهباً للمغادرة إلى العاصمة المغربية الرباط اليوم يتقدمهم البرازيلي كورونادو والمدافع زياد الصحفي عقوبة الإيقاف التي تطل الأخير في المباراة النهائية بداعي تراكم البطاقات الصفراء.

وجاءت مرافقة حجازي لبعثة الفريق إلى المغرب كما يشكك اللاعب من نقل فني وقبول لدى زملائه اللاعبين للمساهمة في إعداد الفريق نفسياً ومعنوياً للمباراة، الذي سيقام في وقت لاحق من اليوم في الرياض، الذي سيحتج المدرب البرازيلي فابيو كاريلي للاعتماد على الصحفي بديلاً عن حجازي إلى جانب عمر هوساوي.

ورصدت إدارة الاتحاد مكافأة مالية خاصة للاعبين تتجاوز 250 ألف ريال لكل لاعب في حال الظفر باللقب العربي يأتي ذلك في إطار العمل الدؤوب لتحفيز اللاعبين على بذل قصارى جهدهم لتحقيق اللقب.

ويتطلع الاتحاديون بشغف كبير في عودة فريقهم بحاس البطولة العربية إلى معقل النادي بجدة واستعادة الأفرح بالإجازات التي غابت عن الفريق السنوات الأخيرة، في الوقت الذي سيغضب القلب خريزي النادي بمبلغ مالي جيد يتمثل في الجائزة التي سيحصل عليها الفائز وبالمائة 6 ملايين دولار.

وكانت الأمانة العامة للاتحاد العربي واللجنة المنظمة للبطولة أكملت كافة الترتيبات الخاصة بالمباراة النهائية في وقت سابق والتي ستقام على ملعب مولي عبد الله في الرباط، وتاهل الاتحاد للنهائي بعد تجاوزه مواطنه الشبان في دور نصف النهائي المشجوع للأعضاء الذهبين جمعتهما الفريقيين، حيث انتهت مباراة الذهاب بالتعادل قبل أن يحسم الفريق الاتحاد مواجهة الأياب بهدفين لهدف ليبلغ الدور الختامي للبطولة.

بينما تاهل النهائي بفارق نتيجته المبارزين اللتين جمعته بمنافسه الإسماعيلي المصري في نصف النهائي، حيث حقق الفوز في مواجهة الأياب بثلاثة أهداف من دون رد. في الوقت الذي كان قد خسر مواجهة الذهاب بهدف دون رد.

وسيكون مقصداً وموطناً لأصحاب الطموح الذين يسعون إلى أن يكونوا جزءاً من بناء نموذج جديد لمعيشة في الدرعية. قام فريق «مرسيدس إي كيو فورمولا إي» بجولة على الطرق التي تحفها المناظر الخلابة في نيوم، وذلك ضمن استعراض أولي للسيارة «مرسيدس - إي كيو - سيلفر أرو 02»، وكانت هذه الزيارة قبيل بداية الموسم بمثابة المرة الأولى التي تنطلق فيها سيارات كهربائية في شوارع نيوم، مقدمة لحة عن مستقبل التنقل في نيوم التي تسعى إلى وضع معايير جديدة للاستدامة والبيئة التحتية للكهربائي.

ويعتبر مشروع نيوم انطلاقاً وثيقة لتقدم البشرية، وتجسيداً لرؤية مُخْمَل ما سيدبو عليه المستقبل الجديد. ويقع في شمال غربي المملكة العربية السعودية على البحر الأحمر؛ حيث يتم بناؤه من الصفر ليكون حاضرة تنبض بالحياة، وهو مكان مُحدّد فيه ريادة الأعمال مسار هذا المستقبل الجديد.



نيك دي فريز محتفلاً بأداء، الفري لمرسيدس إي كيو في سباق برلين (الشرق الأوسط)

أزمة مالية تهدد استقلال طهران قبل «موقعة الهلال»

الرياض: فهد العيسى

كشف فرهاد مجيدي مدرب فريق استقلال طهران الإيراني أن فريقه يعيش أزمة مالية مع ملعب الوصل، وأشكر أصدقائي في النادي الإماراتي الذين قبلوا شروط استضافة الاستقلال. وأضاف مجيدي «أجريت العديد من المحادثات الجيدة في اليومين الماضيين حينما كنت في دبي، اخترت معسكراً تدريبياً جيداً لفريق الاستقلال في مدينة دبي، الفندق الذي حجزته مسبقاً لم يكن مناسباً وتم اختيار فندق جيد جداً، ومن المقرر أن نخوض مباراة ودية في العاصمة أبوظبي قبل ملاقاته الهلال».

وعن سوق الانتقالات الحالية، كشف مجيدي «أجريت في الأيام الماضية الكثير من المحادثات الفنية مع بعض اللاعبين وتوصلنا إلى اتفاق، وسيجري هؤلاء اللاعبين مفاوضات مالية وأساسية مع إدارة النادي»، مضيفاً «بالطبع

الاشخاص سعادة، في حال تمكن صناع القرار من استخراج شهادة الكفاءة، وقيد المحترفين الجدد في قائمة الفريق، ليتسنى له الاستفادة منهم.

وبدا الأهلي الاستعداد الفعلي لمواجهة الحزم أمس، بعد أن خضع اللاعبون للراحة أول من أمس، وحرص الجهاز الفني على توجيه اللاعبين للأخطاء التي وقعوا بها أمام الفيصل لتجنبها في المباريات المقبلة، إلى جانب الوقوف على جاهزية اللاعبين، وانسجام المحترفين مع المجموعة، في الوقت الذي تركز فيه المران على الجوانب اللياقية والفنية بتدريبات متنوعة.

وجدد المدرب هاسي، في مستهل المران، الثقة باللاعبين كافة، وقدرتهم على تجاوز منافسهم، وتحقيق الانتصار الأول للفريق بالموسم الجديد، والعودة من ملعب الحزم بالنقاط الثلاث، في الوقت الذي تتجه فيه بعثة الفريق اليوم إلى بريدة تاهباً لموقعة الخميس.

هل ينجح الأهلي في الحصول على «الكفاءة المالية»؟

باتت قريبة من تجاوز أكثر الملفات التي تسببت بقلق جماهيري الفترة الماضية، حيث تبقى بعض الالتزامات التي ينتظر أن يتم الوفاء بها، ورفع المستندات المطلوبة كافة للجنة للحصول على شهادة الكفاءة المالية لعدد اللاعبين الجدد.

وحرم الأهلي من خدمات الخماسي الأجنبي المحترف أسام الفيصلي في مواجهة الماضية، حيث غاب كل من البرازيلي باولينهو، ومواطنه دانكلير بيريرا، والكرواتي فيليب براداريتش، والمقدوني إزغبان اليوسكي، والسنگالي الحسن نداو، إلى جانب المهاجم محمد مجريش، لعدم قدرة الإدارة على تقديمهم في قائمة الفريق رسمياً.

ونجح المدرب هاسي في الخروج بنقطة فنيّة أمام الفيصلي، بعد التعادل معه إيجابياً (1-1) في ظل الغيابات الكثيرة التي شهدتها قائمة الفريق في بداية مشوار الدوري، في الوقت الذي سيكون فيه أكثر

ينتظر أن يتقدم اللاعبين الجدد قائمة الأجنبي بسينك هاسي، مدرب الأهلي في مواجهة الحزم بعد غد (الخميس)، ضمن منافسات الجولة الثانية للدوري السعودي للمحترفين، وسط تحركات أهلاوية حثيثة لاستخراج شهادة الكفاءة المالية خلال الساعات المقبلة التي تنتج للنادي قيد محترفه الجدد.

ويواصل صناع القرار بالنادي الأهلي فتح خطوط التواصل مع الأعضاء الذهبين لمناقشة الأوضاع الحالية، ومواصلة حثهم لدعم الخريزة، في ظل الاحتياجات المتعددة للنادي، وتأمين المبلغ المتبقي للحصول على شهادة الكفاءة المالية.

ونجحت إدارة الأهلي، برئاسة ماجد النفيعي، في الوفاء بكثير من الالتزامات المالية تجاه اللاعبين والأندية، إلى جانب قضايا كانت عالقاً على النادي بأكثر من 124 مليون ريال، بينما

دوري المحترفين تسجيل 22 هدفاً في 8 مباريات، ليسهم النجوم الجدد في تسجيل 5 منها، بواقع هدفين لتاليسكا، وهدف لأبو بكر، وهدف لأولاد جون، وهدف لبياناغيوتيس. ولم يتكف هؤلاء بالتسجيل فقط، حيث صنع تاليسكا هدفاً خلال مباراة النصر والضّمك، كذلك صنع الهولندي أولاد جون هدفاً لفريقه الحزم مع تسجيله آخر ضد التعاون، ليسهم اللاعبون الجدد ب7 أهداف بين صناعة وتسجيل من أصل 22 هدفاً.

ورغم تألق البعض في المشاركة الأولى مع فرقه الجديدة بالدوري السعودي، فإن هناك أسماء أخرى لم تنجح في ترك بصمتها سريعاً، مثل المالي موسى ماريغا الذي شارك في 67 دقيقة في مباراة فريقه الهلال ضد الطائي، لكنه لم يسجل أو يصنع أي فرصة أو هدف حتى خروجه. كذلك لم يشارك زميله الجديد ماتئوس بيريرا في اللقاء الأول بسبب عدم جاهزيته حتى الآن للمشاركة مع زملائه تحت قيادة البرتغالي ليوناردو جارديم.

الجدير بالذكر أن أكثر من محترف جديد لم يشارك في الجولة الأولى بالدوري بسبب فشل أنديتهم في الحصول على شهادة الكفاءة المالية حتى الآن، مثل الشنائي باولينيو والبوسكي من الأهلي، وكورنادو مهاجم الاتحاد الجديد، وباولينهو



تاليسكا تألق بشكل لافت في الجولة الأولى للدوري (تصوير: صالح الغنام)

أرقاما مميزة في مشاركته الأولى بدوري المحترفين، حيث سجل أحد أهداف الحزم مع تسديد 3 كرات على

الرياض، فارس الفزي ارتفعت القيمة السوقية للدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم لتصل إلى أكثر من 374 مليون يورو، بعد تعاقب الفرق السعودية مع أبرز النجوم المحترفين في ملاعب آسيا وأوروبا، ليصبح الدوري الأعلى والأكثر قيمة في القارة ومنطقة الشرق الأوسط. وخطف الوافدون الجدد الأنظار في الجولة الأولى من منافسات دوري المحترفين التي أقيمت خلال الأيام الماضية، حيث كان البرازيلي أندرسون تاليسكا هو النجم الأبرز للأسبوع في أول مباراة رسمية له مع ناديه الجديد النصر، ليسهم في فوز الفريق بنتيجة 4 - 1 على ضمك، ويقدم مستوى مبرماً طوال فترة وجوده بالملعب، من خلال تسجيله هدفاً وصناعته آخر، وتسببه في ركلة جزاء سجلها زميله عبد



موسى ماريغا لم يقدم المطلوب منه في أولى مباريات الهلال (تصوير: علي الظاهري)

قدّم بمهارة شخصيتي «فارس» و«أمير» في «دور العمر» عادل كرم لـ التنريف الأوسط؛ ذوقي يتغيّر ولا يرضيني أي مسلسل



عادل كرم وسيرين عبد النور في المسلسل



عادل كرم في «دور العمر»

بيروت، فاطمة عبد الله
الأرض. له اسم يدغدغ الفؤاد: النجاح المستحق!

ويحب لمعة الماروق وجمالية تصويره مشهديات الطبيعة والعلاقات والانفعالات. أبهرنا بالفعل؛ خبير القصة: «منذ أواخر التسعينات، ونحن نحاول ترتيب عمل مشترك. تحقق اللقاء هذا العام؛ تبدو الأشياء أكثر روعة في الأوقات المناسبة». القرار لتطبيق «شاهد» بوجود جزء ثانٍ من «دور العمر» أو الاكتفاء بجزء. يرجح عادل كرم الاحتمال، «لكن لا شيء محسوماً بعد». ليس من الصنف الذي يصنّ غضبه على نوع معين من الدراما، «فالسوق عجلة، وعليها الاستمرار». لا يرشق الدراما اللبنانية بحجر، «ففيها من كل المستويات»، ويصف الدراما العربية بـ«الممتازة»، يستعملها ما يعرضه «شاهد»: «فلو انتشيت باي نجاح، لكنك توقفت عند (القضية رقم 23). أواصل الرحلة نحو الأعلى».

للتذكير، «القضية رقم 23» فيلم لزياد دويري، بطولة عادل كرم، أوصل لبنان إلى ترشيحات الـ«أوسكار». كان ذلك في عام 2017. واليوم، بعد أربع سنوات، ينظر إلى نفسه باعتمان. المعادلة: «إن عُرضت على أعمال ذات مستوى، قد أمثل في ثلاثة مسلسلات بالسنّة. إن لم يُعرض علي ما يلني طموحي، فلا أنجز لأي عرض. أرفض مشاهدة نفسي بادوار لا تليق».

لأنه ممثل، لا «يتكبّر» على صنف. طالع الخياب عن الكوميديا، هو صاحب شخصيات ترسخها الذاكرة: «الفونس»، «فريد»، «أبو رياض»، «مجددي» وضحكات كثيرة. أم على الأيام، باي مطرقة تحطن المرء؛ يوضح عادل كرم بأنه ليس شخصية كوميدية. على عكس ما يظنه الناس: «أنا ممثل، أؤدي كل الشخصيات». توقف التفكير باي مشروع كوميدي بعد زلزال 4 أغسطس (آب)، فأمكن أن يكون بين الضحايا لولا رحمة الله. منزله مقابل للإهراءات، ومن لطف القدر أنه عصر ذلك الثلثاء عرض الحزب، ساشعر بالخزي تجاه نفسي لو مارست غير قناعاتي ومشاعري. لست بلا مخ».

ليت تفادي الحديث عن النار اللبنانية ممكناً، لكننا نحترق حتى العظم. بوجع، يتساءل عادل كرم: «كيف أقول لولدي: تحملاً الحر الشديد مع انقطاع الكهرباء وتقنين المولدات؟ كيف أفسر لهما عدم وجود الدواء في الصيدليات؟ الضغط هائل علي. لم أعد مسؤولاً عن نفسي فقط، فأتدبّر أمرني. أنا أب. ومثل جميع اللبنانيين، لا أعرف ماذا ينتظر عائلتي».

مؤلم طرح السؤال، ولكن هل يفكر عادل كرم بالهجرة؟ بترك البركان والبحث عن الأمان؟ «لا جواب». يعبّبه صراع الرحيل أم البقاء: «لا أستطيع حسم المسألة. تزحمت علامات الاستفهام في رأسي، مصائرنا على المحك. ضياع تام».

تشارك الألام يرمع شيئاً من الروح. «منذ انفجار المرفأ وأنا أتضرر كل يوم»، يقول عادل كرم. عذراً على تصويب المصطلحات، الأصح أننا نباد. أحياء، لكن مقتولون.

قال لـ التنريف الأوسط: قيل لي في لندن إن وضعي ضعيف لأنني عربي وخيبت رأيهم

المصمم الإماراتي أحمد الخيلي... تعلق قلبه بالأزياء فهجر الهندسة



من تصميّمات أحمد الخيلي



المصمم الإماراتي أحمد الخيلي

الرومانسية التي تتميز بالانسداد والانسيابية مع الكثير من التطريز منها إلى الأسلوب الهندسي، إلا أنه يصحح لي قائلاً: «من خلال تجربتي يمكنني أن أقول بكل ثقة إن الفكرة السائدة عن المرأة العربية لا تزال نمطية إلى حد كبير. فهناك شريحة تنتمي إلى نادٍ خاص لا يدخله العديدون، تفهم الموضة وتقدر الإبداع والابتكار، ولا تتخوف من تجربة الجديد. لكن هذه الشريحة من النساء لا يعرفها العديد من الناس، لأنها لا تستعرض نفسها».

ويتابع: «ورغم ذلك أؤكد أنني لا يمكن أن أتنازل عن مبادئنا عندما يتعلق بتصميم أي شيء، انطلاقاً من قناعاتي بأن زبوناتنا هن أيضاً سفيراتنا، لهذا أحرص ألا أتسلم أي واحدة منهن فستاننا إلا وأنا مقتنع به تمام الاقتناع. لا أنكر أنني أخذ بعين الاعتبار رغبة الزبونة وأسلوبها، لكن ليس إلى حد تغيير أسلوبها وقناعاتها».

ويشير إلى أنه رغم اختراقه السوق الأجنبية وظهور نجومات هوليووديات بتصميمه، تبقى المرأة العربية الأهم بالنسبة له «فهي خلق مساحات شاسعة لدراسة طويلاً وانهر بعبقريته العربية الأهم بالنسبة له «فهي التي تربت معها واثرت علي بشكل مباشر، مع العلم أن العالم أصبح مفتوحاً على الغير بدرجة لم تعد هناك فروقات كبيرة بين ما تريده أعمالنا بعناية وأبدل جهدي».

لسنة ونصف تقريباً، «تكتك» ناصر فقيه بالنص، فكتبه بترقو واستمتع. «نستعد على مهل»، يقصد عادل كرم نفسه وفقه «فريق الدرب»، مع شقيقه طارق كرم، أصحاب شركة «روف توب بروكشن»، منتجة مسلسل «دور العمر» الذي أنهى «شاهد» عرضه وحصد ضخامة الأصداء. وهذا ليس سهلاً في تطوّرت الشخصيات، حتى وصلت إلى ما شاهدناه: الجميع في مكانه، يؤدي من القلب، للإنصاف، نعدّد: طلال الجردى بأخلاقه وجوزيف زيتوني بخروقه؛ يارا فارس بتجاوز الخيبة وجان دكاش بسقوط القناع. كلهم: نظرات غبريال يمّين، مرور نوال كامل، جشع علي الخليل، وجع ريموند والوحيد في الوقت الحالي. إلى أن يستعيد العالم عافيته والموضة مُتعتّها.

تقول إنه الآن وبعد أن أصبحت له محلات في الشرق الأوسط ولندن، لم يعد تصميم الأزياء بالنسبة له مجرد هواية «بل عُشق لا أمل منه، إذ يمكنني أن أرسم وأصمم لساعات من دون أن أشعر بمرور الوقت». بيد أنه لا يُخفي أن الأمر لا يخلو من التحديات لحد الآن، منها ضرورة الاهتمام بالإلام بجانب التجاري أيضاً. قول ربما يتضمن بعض النناقض إذا أخذنا بعين الاعتبار أنه يسبح ضد التيار. فالمتعارف عليه أن المرأة العربية أكثر ميلاً للتصاميم



زي من تصميّم أحمد الخيلي

عندما افتتح محله في وسط لندن أول مرة، قابل مجموعة من وكالات العلاقات العامة للتعامل معهم للتسويق له كما تجري العادة. استغرب كيف كان رد فعلهم دائماً: «إن وضعي ضعيف لأنني عربي والسوق تزخر بأسماء المصممين الشباب. لكنني ريمت هذه الأراء السلبية وراء ظهري ولم أعرها اهتماماً كبيراً، وبالفعل لم أواجه على أرض الواقع أي مشاكل أو معيقات لها علاقة بكوني عربياً». من هذا المنظور يعزز الفضل في نجاحه إلى قناعته وإرادته، لكن أيضاً إلى أسلوبه الذي عززه بدراسة الموضة عندما التحق بدورة في معهد مارانغوني الشهير، لأنه بذلك مسك بيديه خيوطاً من ذهب تجمع عالمين: الهندسة والموضة. فهما، باستثناء الأحجام والمساحات والمواد، يخضعان إلى نفس الأساسيات والقواعد (من ناحية أنك تبدأ بفكرة يتبعها البحث عن الخامات أو المواد، ثم أنسب الطرق لتطويعها لكي تؤدي المهمة المراد منها سواء كانت مبنى أو فستان سهرة».

تأثير عالم الهندسة عليه يبدو أكثر وضوحاً في اهتمامه بضرورة أن يؤدي الزي دوراً عملياً في أرض الواقع لا أن يكون مجرد قطعة تستعرض فنية وقدرات المصمم. أمر يتطلب حسب رأيه تحويل قطعة لها وظيفة محددة إلى قطعة تتمتع بجماليات

يشير الخيلي إلى أنه رغم اختراقه السوق الأجنبية وظهور نجومات هوليووديات بتصميمه، تبقى المرأة العربية الأهم بالنسبة له «فهي التي تربت معها واثرت علي بشكل مباشر، مع العلم أن العالم أصبح مفتوحاً على الغير بدرجة لم تعد هناك فروقات كبيرة بين ما تريده هذه المرأة ونظيرتها الغربية».

لندن، جميلة حلفيشي

علاقة الموضة بالهندسة ليست بالجديدة، حسب قول المصمم الإماراتي الشاب أحمد الخيلي، وليس هو أول من انتقل من بناء العمارات والمباني إلى تفصيل الفساتين. فالعديد من مصممي الأزياء الكبار من أمثال بيير كارديان وراف سيمونز وتوم فورد وفيرجيل أبلو وغيرهم تخرجوا في أقسام الهندسة وفنون العمارة قبل أن يتوجهوا إلى تصميم الأزياء ويختبوا مهاراتهم في رسم وإرساء قواعد قوية تجمع الفنية بالاستدامة. يقول إنه رغم تخصصه الدراسي في مجال الهندسة فإن قلبه كان دائماً منجذباً نحو تصميم الأزياء، وتحديدًا «تلك العلاقة التي تربط الإنسان بالأزياء، والتي تكون أحياناً واضحة ومباشرة كوسيلة للتعبير عن شخصية حقيقية، وأحياناً أخرى للتعبير بخلق شخصية تُراد منها التأثير على الآخر. وفي كل الحالات تدخل السعادة على النفس». هذا على الأقل ما لاحظته في صغره. فمن أجمل الذكريات التي خُفرت في خياله صور لفساتن العائلة وهم يتحضرون لحفلات الزفاف. يتذكر كيف «كان حماسهم يُدخلني عالماً ساحراً يتخلله صخب الألوان وصوت الأقمشة الفخمة وهي تتحرك...كنت أنبهير بالثقة والسعادة التي تبدو على وجوههم عندما تكتمل أناقتهم...كانت هناك طاقة إيجابية لا يمكن وصفها تسود المكان».

هذه الصور بدأ يرسمها أحمد وهو في الـ11 من عمره. كان أكثر اهتماماً برسم اسكيتشات وتلوينها من الاهتمام إلى صوت المدرس وهو يشرح الدرس، الأمر الذي عرضه للكثير من العقوبات. لحسن حظه أن ناظر المدرسة كان أكثر تفهماً، بل «يمكن القول إنه هو الذي زرع في ذهني فكرة أن أكون مصمم تلك السن لم أخذ ما كان يقوله عن إيلي صعب وغيره محمل الجد، لعدم فهمي له إلى أن كبرت. حينها فقط تذكرت كلماته وفهمتها». ويبدو أن عناده وتمسكه بما يحب كان ولا يزال جزءاً من شخصيته.



زيان من تصميّم أحمد الخيلي





عالم الرياضة

هالاند أمل دورتموند
إلاحة البايرن والتتويج
بكأس السوبر الألمانية



سمير عطالله

حوتب يصف شيخوخته

تشابه مراحل العمر مثل تشابه الفصول في الدهر. يضع علامات فارقة، وكل الأحياء سواء. والأشياء سواء أيضاً، والعصور تلد العصور ثم تنساها في الزمان. ويصارع الإنسان بكل قدراته كي يبقى شيء منه، فيترك لآلئ بعد، علامة تذكّرهم به. كتابة على جدار. هرم ينتظر فيه موعد العودة إلى الحياة. أعمدة قلعة بناها كي تحميها من أهل القلاع الأخرى. أتابع الدكتور زاهي حواس في كتاباته المثيرة عن مصر، والآن عن الغوص في تاريخ السعودية القديم، لكي أمتع النفس «بالجديد» فيها. كيف يشبه إنسان اليوم إنسان الأمس. والمفارقة التي تعرفت إلى عالم الآثار الشهير ليس في مصر، وإنما في أحد المراكز التجارية في مدينة واشنطن. كان أحد المحال يملأ واجهته الزجاجية بصور حواس يعتمر القبعة (الكابوي) التي اشتهر بها في العالم تحت اسم «نديانا جونز». ومنذ ذلك الحين وأنا أتابع الباحث بلا تعب في أغوار التاريخ. فلم تسمر مصر الفرعونية حواس وحده. وحتى اليوم كلما دق معلول في أرض مصر كشف عن شاهد آخر على التاريخ. ثمة جانب آخر لم أكن أعرف عنه من ذلك التاريخ. إنه الآثار الأدبية التي تولتها بعناية واقتناز الدكتورة ميرفت عبد الناصر. ولكي تعرف مدى التشابه في الناس وفي العصر وفي مراحل الأعمار اقرأ ماذا نقلت الطبيبة المصرية عن «حكيم سفارة» «متاع حوتب» عن الشيخوخة، التي سماها ويقول غرقاً دائماً. ويقول الرئيس الفرنسي الآخر جيسكار ديستان، إنه أفاق ذات يوم ووقف أمام المرأة، فلم ير سوى تجاعيد وإنسان لا يعرفه.

حوتب، أكثر بلاغة ودرامية في وصف المشهد، كما نقلته الدكتورة ميرفت عبد الناصر: «ظهرت التجاعيد من حولي، وأصابني الكبر. وأصبحت كثير النسيان أنفي يجاهد أنفاسي، في تنسم الهواء، وعظامي لا تكف عن إبلاغي، بأن الأمل يسكن في قيامي وقعودي، أما أنت يا صغيري، فأنا أرى فيك عكازي، حدّ بيدي، وخذ أيضاً مكاني، واعطني أذنك لأحكي لك الذكريات وحاول أن تستمع إليّ. فالجاهل الحقيقي من يجهل نعمة الإصغاء، ولا يعرف أهمية الكلام، هؤلاء يموتون وهم أحياء، وأنا يا بني أريد لك المعرفة، فهي روح الحياة، وصناعة الكلام أصعب من أي حرفة أخرى. احترس منها ومن الأيام، وإن أصبحت عظيماً، لا تنس حالك في زمن فات. وعندما تصبح رجلاً اجعل العقل مرشدك، وابتح لنفسك عن بيت صغير، وزوجة تحبها من قلبك، املأ قلبها بالفرح، لكي تكون لك حديقة ورد».



منتعل السديري

بين التيس والقرد

في طفولتي كنت في الطائف، ولدينا حوش ماصق للمنزل به بعض الماعز مع تيس فحل، وسمعت يوماً ببعيته العالية، وهو يلاحق عنزاً هاربة مذعورة منه، وهو يريد أن ينال منها وطره، ومن شفتي على العنز (وعشامتي) كذلك، تصدق له أحاول أن أوقفه عند حده، (وبعدها عينكم ما تشوف إلا النور)، وإذا به يوجه لي نطحة كادت تصرعني، ومن حسن حظي أن البعض سمعوا صراخي، فسارعوا السحبي وأنا بين الحياة والموت.

ولم يكذب الشاعر (علي بن الجهم) عندما مدح الخليفة (المأمون) ووصفه بقوله: أنت كالتيس في قراع الخطوب، وها هو التاريخ يعيد نفسه مؤكداً مقارعة التيس للخطوب في هذه الواقعة: فقد شهدت إحدى المزارع في مركز الجبل بالرياض واقعة غريبة، حيث تمكن (تيس) من قتل ذئب، وذلك بعد أن فوجئ (مرزوق الشيباني) بذئب دخل مرزعه وبدأ بمهاجمة قطع الأغنام، قبل أن يواجهه التيس ويغرس قرنيه برأس الذئب.

وقال: إن الذئب حاول الإفلات من التيس بعد معركة حامية الوطيس لكنه فشل وانتهت الواقعة بموت كليهما، وأكد أن التيس ساهم في إنقاذ بقية الأغنام من الذئب الذي أفرس العشرات منها في عدة مواقع خلال الفترة الماضية، من دون أن يستطيع أي من ملاك المواشي وحراسها إيقافه.

ويقدر ما للكلب من شجاعة وقراع، فللقرد باع طويل بالذكاء والخبائث والتسبب في المشاكل، مثلما فعل في مدينة (سبها) جنوب ليبيا، من حادثة وقعت بين قبيلتي القذاذفة وأولاد سليمان استمرت 4 أيام، وذلك عندما هاجم قرد يملكه صاحب متجر من قبيلة القذاذفة مجموعة فتيات من قبيلة أولاد سليمان، أثناء مروره بجوار المتجر، وقام بنزع أغلبية الراس من فوق رؤوس بعضهن، وتطور الأمر في اليومين الثاني والثالث، واستخدمت فيه الدبابات وقذائف المورتر والأسلحة الثقيلة، وأوضحوا أن عدداً من شيوخ القبائل حاولوا التدخل لتهدئة الأمر، من أجل انتشار الجثث والترتيب لهجنة، لكن جهودهم باءت بالفشل.

من جهته أوضح المتحدث باسم مركز سبها الطبي، أن المركز استقبل 16 جثة و50 مصاباً بينهم نساء واطفال، ومن ضمنهم صاحب القرد نفسه، أما القرد الذي تسبب في كل ذلك، فقد نجا من تلك المعركة، التي أخذ يتفرج عليها من بعيد وهو جالس فوق صخرة.

الخلاصة: إنني أنصح كل واحد منكم، أن لا يغضب من أي أحد يقول له: يا تيس، فهذه مدحة وليست شتمية، وبما سعد حظ من كانت له شجاعة التيس.



المثلة الأميركية كيرا برافو بطلة فيلم «تشييري» من إنتاج «أبل تي في» لدى حضورها حفل افتتاح مهرجان «رايس» السينمائي بولاية ماريلاند الأميركية (أ.ب.)

الحس الداخلي الخفي للدماغ ينظم العواطف ويدراً القلق والاكتئاب

سكاريس: «هنالك حوار فواصل دائم بين الدماغ والأعضاء». وتعالج الكثير من هذه الإشارات تحت الإدراك الواعي: لن تكون على دراية بالتغذية التلقائية المرتجعة بين الدماغ والجسم، والتي تساعد على الحفاظ على مستوى ضغط الدم، على سبيل المثال، أو الإشارات التي تساعد على استقرار

من مشاكل الصحة العقلية. ويبدو أنه فقط بالاستماع إلى القلب يمكننا الاعتناء بالعقل بشكل أفضل. أولاً، بعض التعريفات. ويشتمل الحس الداخلي على جميع الإشارات من الأعضاء الداخلية، بما في ذلك نظام القلب والأوعية الدموية، والرتين، والمعدة، والمثانة، والكليتين، يقول

على تنظيهم مشاعرنا، وإحساسنا بالاحباط بالمشاكل الصحية العقلية مثل القلق والاكتئاب. وهو واحد من أسرع المجالات تطوراً في مجال علم الأعصاب وعلم النفس، مع المؤتمرات الأكاديمية المخصصة لهذا الموضوع، وهناك ثروة من البحوث الجديدة التي تصدر كل شهر. يقول البروفيسور مانوس

تصور عقلك لحالة جسمك، الذي يتم نقله من المستقبلات على جميع أجهزتك الداخلية. وقد يكون الحس الداخلي أقل شهرة من الحواس «الخارجية» مثل البصر، والسمع، والذوق، واللمس، والشم، ولكن له عواقب كبيرة على صحتك. لقد أثبت العلماء أن حساسيتنا للإشارات الواقية من الممكن أن تحدد قدرتنا

أمن ومريح، أغلق عينيك وحاول أن تشعر بأن قلبك ينبض في صدرك. هل يمكنك ذلك، من دون تحريك يديك للإحساس بالنبض، أن تشعر بكل حركة وتحسب إيقاعها؟ أم أنك تكافح لاكتشاف أي شيء على الإطلاق؟ هذا الاختبار البسيط هو مجرد طريقة واحدة لتقييم «الحس الداخلي» الخاص بك - وهو

لندن: «الشرق الأوسط»

هناك أدلة متزايدة على أن الإشارات المرسله من أعضاءنا الداخلية إلى الدماغ تلعب دوراً رئيسياً في تنظيم العواطف ودرء القلق والاكتئاب الذي يتنامى بسرعة عالية، حسب صحيفة «الغارديان» البريطانية. إذا كنت جالساً في وضع

التنبؤ بمرض يسبب العمى قبل 3 سنوات من حدوثه

القاهرة، حازم بدر
تحديد هذه العلامات مبكراً بما يكفي لتجنب أي فقدان للرؤية، وغالباً ما يتم تشخيصها في مرحلة متأخرة. ويعد التنكس البقعي المرتبط بالعمر (AMD) السبب الأكثر شيوعاً للعمى لدى الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 55 عاماً، ويعد الضمور الجغرافي شكلاً متقدماً منه، ويؤثر على 700 ألف شخص في المملكة المتحدة، ومن المتوقع أن يتضاعف معدل الإصابة في السنوات الخمس والعشرين القادمة. ويتطور الضمور الجغرافي على مدى عدة سنوات ويمكن أن يؤدي إلى فقدان البصر بشكل تدريجي ولا رجعة فيه، ورغم عدم وجود علاج، فإن الاكتشاف المبكر مهم جداً نظراً لوجود علاجات محتملة يمكن أن تمنع فقدان البصر الشديد، أو تبطئ تقدم المرض، مثل حقن العين. ووجدت الدراسة الجديدة أن اكتشاف موت الخلايا المبرمج في خلايا الشبكية (DARC) كانت قادرة على التنبؤ بنمو الضمور الجغرافي قبل ثلاث سنوات.



قبعات للبيع في يوم حار

قبعات معروضة للبيع في «ريتيرو بارك» بمدريد أمس. ويذكر أن درجات الحرارة المرتفعة بدأت في الانخفاض في إسبانيا بعد أيام من الطقس الحار، حيث وصلت درجات الحرارة إلى أكثر من 47 درجة مئوية في بعض المناطق (أ.ب.)

مهر ضيق يقودك إلى أعلى جبل في ألمانيا

برلين - لندن: «الشرق الأوسط»
أراد المهندس أدولف تسوبريرتس، إقامة مهر ضيق في «وادي هيل» بطول مسار يؤدي إلى أعلى جبل في ألمانيا يمكن للزوار تسلقه، وكانت فكرة صعبة، بالنظر إلى الطبيعة البرية للمنطقة. ورغم ذلك، شرع الرجل في العمل مطلع القرن العشرين، وما تم إنشاؤه بصعوبة آنذاك، لا يزال يستخدم حتى اليوم. ويبلغ طول المهر 1027 متراً، وهناك 448 متراً عبر عشرة أنفاق تم حفرها، وتفجيرها، في الجبل. وتوجد جسر للمشاة فوق بعض الجدران وتمتد الجسور عبر رافد هامرسباخ، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ويقول هانس هوفمان الذي كان مستشار المهر الضيق التابع لنادي الألب الألماني لعقود، «تم تفجير 2500 كيلوغرام من المواد الناسفة آنذاك. ولكن تسوبريرتس أراد أن يتمكن الأشخاص من الهجيء إلى هنا». ومن أجل الوصول إلى مدخل المهر عند سفح جبل تسوجشبيتسه، يجب

فيلم «فري غاي» يحقق 28 مليون دولار في الأيام الأولى لعرضه

على شبك التذاكر في الصالات الأميركية الشمالية: 6 - «أولد» (2,4) مليون دولار. 7 - «بلاك وبدو» (2) مليون دولار. 8 - «ستيلووتر» (1,3) مليون دولار. 9 - «ذي غرين نايت» (1,2) مليون دولار. 10 - «سبايس جام: إيه نيو ليغاسي» (1,2) مليون دولار.

نهاية أسبوع. وأعقبه في المرتبة الثالثة فيلم المغامرات العائلي «جانغل كروز» من شركة «ديزني»، وهو عمل تدور قصته حول رحلة في مدينة ملاه. وحقق الفيلم 9 ملايين دولار خلال عطلة نهاية الأسبوع. واحتل المرتبة الرابعة فيلم «ريسبيكت»، الذي يروي

ظل هذه الظروف الصعبة بفعل التبعات السلبية لتفشي نسخة دلتا المتحورة من فيروس كورونا. وحل فيلم الرعب «دونت بريذ 2» الذي يدور حول لعبة قتل جماعي يقوم بها شخص كفيف من قدامى المحاربين، في المركز الثاني محققاً 10,6 مليون دولار في أول عطلة

بلغت 28,4 مليون دولار، على ما أظهرت أرقام أولية نشرتها شركة «إكزيبتر ريليشنز» المتخصصة. وقال رئيس شركة «فرنشايز إنترتاينمنت ريسترتس» الاستشارية ديفيد ا. غروس لوكالة الصحافة الفرنسية إن «هذه الانطلاقة جيدة للغاية في



جودي كورم حضرتت فيلم «فري غاي» في لندن (أ.ب.)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ إِذَا أَتَاهُم مَّرْقَبَةٌ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنَّا إِلَيْنَا جُئْتُمْ

شُكْرًا عَلَى تَعْنِينَا

يتقدم

رشيد بن عبدالله الرشيد

ووالدته وأخواته

وكافة عائلة عبدالله الرشيد وأخوانه وأرحامهم

بخالص الشكر والعرفان إلى

مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وصاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

كما يخصون بالشكر

صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز آل سعود
وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود
وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود أمير المنطقة الشرقية
وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وزير الطاقة
وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود
وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف آل سعود وزير الداخلية
وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن أحمد بن عبدالعزيز آل سعود
وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن فهد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود نائب أمير المنطقة الشرقية
والى كافة أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب السمو الأمراء وأصحاب الفضيلة والعلماء والمشايخ والمحافظين وأصحاب
المعالي الوزراء والسفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي ورجال الأعمال والأعيان ورؤساء الشركات الدولية والمحلية وجميع
من أساننا حضورياً أو هاتفياً أو برقياً أو كتابياً عبر وسائل التواصل الاجتماعي في المملكة وخارجها رجالاً ونساءً من
الأهالي والمعارف والأصدقاء

في وفاة والدنا الغالي المغفور له بإذن الله

عبدالله بن رشيد الرشيد يرحمه الله

سائلين المولى عز وجل أن يكتب الأجر للجميع وأن يتغمد فقيدنا الغالي بواسع رحمته ويغفر له
ويسكنه فسيح جناته وأن يلهمنا الصبر والسلوان وأن لا يريكم مكروهاً في عزيز لديكم

إِنَّ لِلَّهِ أَزْوَاجَ الْجَعْرِ